الخميني يصفع السادات ويرفض اي لقاء مع الشاه

باءت جهود حاكم مصر انور السادات بالفشل لترتيب لقاء بين شاه ايران والزعيم الايراني — اية الله الخميني وذكرت الانباء ان سفير النظام المصري في باريس زار الخميني بناء على اوامر من السادات الا ان الخميني رفض مثل هذه المبادرة رفضاقاطعا هذا وقد شهدت طهران امس مسيرة لم يشهد لها تاريخ ايران مثيلا اشترك فيها اكثر من مليون ونصف مواطن ايراني وامتدت ١٢ كيلو مترا ورفعت لافتات تركزت حول الرغبة بعدم العودة الى النظام الشاهنشاهي

تفاصيل ص ٥



الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ ق.س — ١٢ ق.س

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

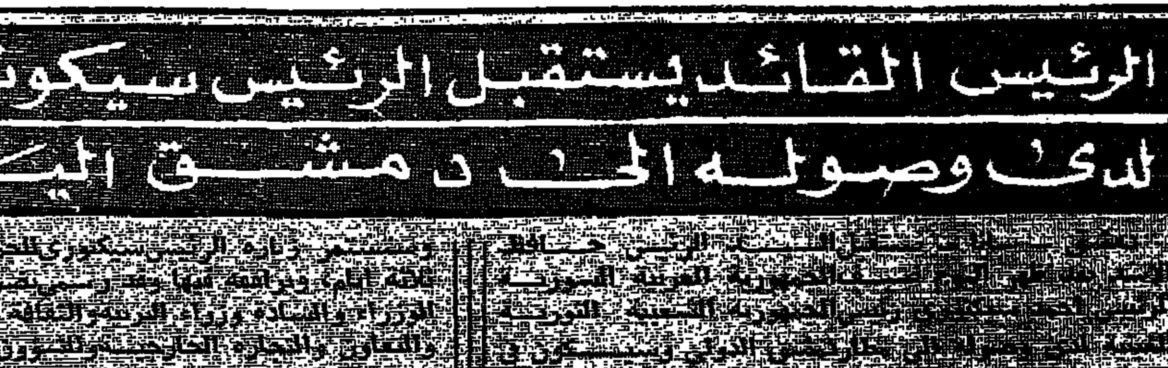
No. 4877 - SATURDAY - 20 - 1 - 1979

السبت ٢٠ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ٢١ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٧٧

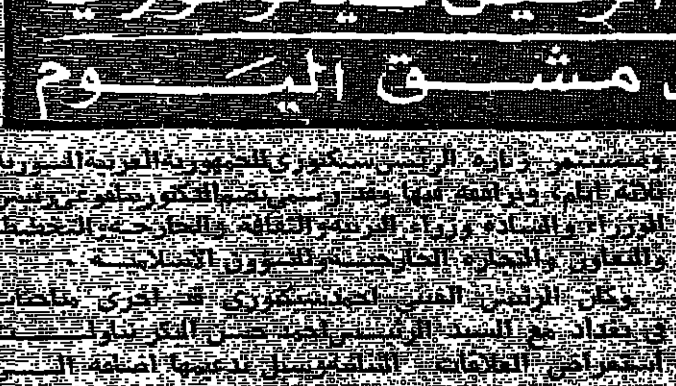
المدير العام لمنظمة العمل الدولية يصل دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق مساء امس السيد بلانشار المدير العام لمنظمة العمل الدولية على رأس وفد من موظفي المنظمة في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة من حكومة الجمهورية العربية السورية . وقد ادلى المدير العام لمنظمة العمل الدولية بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء لدى وصوله قال فيه

البقية على ص ١١



الرئيس القائد يستقبل الرئيس سيكوتوري لدى وصوله الى دمشق اليوم









صوت الثورة

الوحدة .. هي النصر في المعركة القومية

اللقاء السوري — العراقي عمل وحدوي . يستقطب تأييد جماهير الامة . ويعزز ثقتها بالمستقبل . ويضع نضالها على الطريق الصحيح لانجاز مهامه .. هذه الحقيقة البدهية ليست وحدها التي تقلق اعداء الامة العربية وفي مقدمتهم العدو الصهيوني والقوى الامبريالية والاستسلامية المتآمرة معه . فالتطورات التي اعقبت هذا اللقاء ، سواء على صعيد العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين او على صعيد المنطقة . تؤكد ان النهج الاستسلامي قد أصبح في عزلة تامة . وان اعمدة السياسة الامبريالية وركائزها يتهاوون امام غضبة شعوبهم في وقت يتعاظم فيه المد الوطني والقومي للشعوب المناضلة بحزم وصلابة لتحقيق اهدافها .

واذا كان اطراف كامب ديفيد يتظاهرون اليوم انهم يناقشون وسائل — حل الخلافات — القائمة فيما بينهم . عبر جولة مكوكية لفانس او اثرتون ، ومن خلال لقاءات بين ممثلي نظام السادات والعدو الصهيوني في عواصم متعددة من العالم : انما هم في الواقع يناقشون التطورات المستجدة . التي كانت خارج توقعاتهم . وقلبت حساباتهم ومعادلاتهم راسا على عقب ، وفي مقدمة هذه التطورات المعطيات التي فرضها اللقاء السوري — العراقي على ارض الواقع في المنطقة عسكريا وسياسيا . ليس في مجابهة مخططات التآمر والاستسلام والعمل على اسقاطها فحسب ، وانما على صعيد النضال العربي الجاد لتحرير الارض واستعادة الحقوق .. لان مايوفره هذا اللقاء الوحدوي من طاقات تصب في دائرة الفعل والتأثير قد أحدث خللا اساسيا في معادلة اعداء الأمة المرتكزة على ان التشتت العربي حالة مستمرة لا يتوقف نزيفها .. ولهذا نجد ان قادة العدو الصهيوني يطلقون التحذيرات من مخاطر الوحدة السورية العراقية على اسرائيل وعلى مخططاتها . ويرون في هذه الوحدة خطوة عملية تهدد سياسة الاحتلال والتوسع والعدوان الصهيونية .

صحيح ان اللقاء السوري العراقي . تجسيد لطموحات جماهيرنا في الوحدة . وتحقيق لنضال هذه الجماهير . ولكن هذا اللقاء ايضا هو الرد العملي على الخطر الصهيوني الذي يتهدد الامن السوري — العراقي . ويتهدد الامن العربي كله .. ولذلك فان وحدة سورية والعراق ستكون القاعدة الصلبة للمواجهة العربية ضد الخطر الصهيوني . وستكون المنطلق الصحيح لردع الخطر واستئصال العدوان .. هذه الحقيقة تدركها جماهير الامة التي تعرف تماما ان الوحدة هي ضمانة الانتصار في المعركة القومية .

« الثورة »

المطران المناضل كبوجي في دمشق

المجلس الوطني الفلسطيني يوافق على مشروع ورقة عمل الوحدة الوطنية والحوار مع الاردن

وصل الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح اليوم المطران المناضل ايلاريون كبوجي مطران القدس قادما من روما للمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني .. وقد كان لموافقة المطران كبوجي على حضور الاجتماعات صداه الايجابي والكبير لدى اعضاء المجلس وذلك لما يمثله من رمز نضالي كبير لدى الشعب العربي والفلسطيني بشكل خاص ..

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد اعتبر المطران كبوجي عضو شرف في المجلس ، وتم الاتصال بقداسة البابا في روما ليوافق على السماح للمطران كبوجي للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ...

هذا وقد تابع المجلس الوطني الفلسطيني ليلة امس جلساته المغلقة والخاصة بالمداخلات السياسية العامة حول العديد من المسائل والقضايا التي تضمنها التقرير السياسي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والعلاقات الفلسطينية — الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية — العربية لمجابهة ما سيستجد من تطورات في المرحلة القادمة التي ستعقب الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني .

وقد كان موضوع جنوب لبنان قد استحوذ على اهتمام وتحليلات اعضاء المجلس وامتدت الجلسة الى ساعة متاخرة من الليل .

هذا وقد عقد المجلس جلسة مغلقة صباح امس اقتصرت على اعضائه تناول فيها مجمل النقاط الاساسية في جدول أعماله وخاصة في المجال السياسي على الساحتين الفلسطينية والعربية .

وتمت خلال الجلسة الموافقة والاعلان من قبل كافة فصائل الثورة والقوى

البقية على الصفحة — ١١ —

ليساريدس يحيي مواقف قطرنا بقيادة الاسد لتعزيز مسيرة الوحدة

دمشق — سانا — عقد مساء امس اجتماع بين الرفيق — الدكتور فواز صياغ — رئيس مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية والرفيق الدكتور — فاسوس ليساريدس — رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي الذي يزور سورية حاليا لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

وتم في هذا الاجتماع استعراض العلاقات الجيدة القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي القبرصي وسبل تعزيزها وذلك تنفيذا لاتفاق التعاون بين الحزبين الصديقين .

وتم كذلك استعراض الاوضاع

البقية على الصفحة — ١١ —

مجلس الامن يمدد خمسة اشهر لقوات الطوارئ بجنوب لبنان

الامم المتحدة — سانا — وافق مجلس الامن الدولي في جلسته التي عقدها مساء امس على مد فترة بقاء قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان خمسة شهور اخرى تنتهي في ١٩ حزيران ١٩٧٩ وكانت المدة السابقة تنتهي عند منتصف ليلة امس .

وذكرت — افب — بان الموافقة على القرار صدرت باغلبية ١٢ صوتا وامتناع اثنين هما الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا ورفض الصين الشعبية الاشتراك في التصويت .

واشار القرار الى ان مجلس الامن يبدي اسفه لانعدام التعاون من جانب اسرائيل مع الجهود التي تبذلها الامم المتحدة للقيام بدورها على اكمل وجه .

البقية على الصفحة — ١١ —

كارتر : امريكا ترفض الاتصال بمنظمة التحرير

واشنطن — سانا — قال الرئيس الامريكي كارتر ان الولايات المتحدة ما تزال على رفضها اجراء اي اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت — افب — ان قول الرئيس كارتر هذا خلال استقباله امس زعماء صهاينة في الولايات المتحدة حيث استعرض معهم مفاوضات الصلح بين نظام مصر واسرائيل واخر تطورات الموقف في ايران .

واشارت الوكالة الى ان قول الرئيس الامريكي هذا قد جاء في اعقاب ردود الفعل التي ابدتها الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة تجاه التصريحات التي ادلى بها اندرو يونغ المندوب الامريكي في الامم المتحدة والتي ذكر فيها ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تعاني بسبب عدم وجود اتصالات جادة بين واشنطن والفلسطينيين .

مجلس النواب اللبناني يبحث قانون الدفاع الثلاثاء القادم

بيروت — سانا — اعلن السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بعد اجتماع لجنة الصياغة النيابية المكلفة بدراسة مشروع قانون الدفاع الجديد في لبنان ، انه تم امس استكمال بحث جميع النقاط الخاصة بهذا المشروع وقال : ان لجنتي الادارة والعدل والدفاع ستجتمعان يوم الثلاثاء المقبل لبحث الصيغة النهائية للمشروع واقراره تمهيدا لرفعها الى مجلس النواب .

واضاف السيد الاسعد يقول : ان هذه النقاط التي بحثت امس ذات طابع مهم بالنسبة لمشروع قانون الجيش من حيث كونها اساسية .

مقتل خبير متفجرات صهيوني في القدس

فلسطين المحتلة — وكالات — قتل خبير متفجرات صهيوني بعد ظهر امس عندما حاول تفكيك عبوة ناسفة زرعها الفدائيون الفلسطينيون قرب محطة باصات عسكرية في مدينة القدس المحتلة ، كما اعترف راديو العدو الصهيوني بوقوع اشتباك مسلح بين المواطنين العرب في قطاع غزة ودورية عسكرية صهيونية .

احباط عدوان صهيوني على الجنوب

خسائر العدو ٣٠ قتيلاً وجريحًا

بيروت — وكالات تكبدت الوحدات الصهيونية التي هاجمت فجر امس القرى اللبنانية في الجنوب حوالي ثلاثين قتيلا وجريحا خلال هذه العملية هذا ماذكره مراسلو الصحف في منطقة الجنوب اللبناني نقلا عن مصادر تابعة لقوات الطوارئ الدولية واضافت المصادر التابعة للقوات الدولية بان عشر طائرات هيلوكبتر صهيونية شوهدت وهي تنقل القتلى والجرحى من قوات العدو حيث وقعت الاشتباكات كما اعلنت مصادر فلسطينية في بيروت صباح امس انه تم احباط العدوان الاسرائيلي الذي وقع فجر امس على منطقتي ارنون والعيشية في جنوب لبنان .

وذكرت وكالات الانباء ان المصادر قالت ان قوات المعتدين الصهاينة بدأت الانسحاب عند الساعة السابعة من صباح امس بعد معارك طاحنة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة .

ووصفت هذه المصادر العدوان الاسرائيلي بانه كان شاملا وتم بتنسيق البر والبحر والجو مدعوما بالطيران الكثيف .

وقد طالبت منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الامن الدولي بان يضع حدا

البقية على الصفحة — ١١ —

بيغن : إسرائيل ترفض التخلي عن الضفة الغربية

يادين : الاستيطان لا يتعارض مع اتفاقيات كامب ديفيد

فلسطين المحتلة — اعلن — مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو مجددا رفضه لفكرة التخلي عن الضفة الغربية المحتلة .

وحول المباحثات بشان الصلح بين اسرائيل والنظام المصري وصف الفريد اثرتون السفير الامريكي المتجول مباحثاته مع الارهابي مناحيم بيغن بانها مباحثات جيدة .

وقال : انها تناولت المفاوضات الجارية لعقد صلح منفرد بين نظام السادات واسرائيل .

وذكر راديو العدو ان اثرتون سيقدم تقريرا لواشنطن حول مباحثاته مع بيغن كما سيجري مباحثات مع رؤساء الادارات الامريكية قبل ان يستأنف مباحثاته مع الصهاينة يوم الاحد القادم حيث سيتوجه الى القاهرة لاجراء محادثات مماثلة مع رئيس النظام المصري السادات من جهة ثانية : اعلن بيغن بان محادثاته مع اثرتون تناولت عدة افكار تتعلق بالتوقيع على ما اسماه بمعاهدة صلح مع مصر .

وقال : ان المواضيع التي بحثت لم تتبلور بعد . وانها ستطرح في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي .

وحول تاكيد سياسة العدو الاستيطانية نسب راديو العدو الصهيوني صباح امس الى ايغال يادين نائب رئيس الوزراء الصهيوني قوله بان غالبية الاسرائيليين واحزابهم المختلفة تؤيد سياسة الاستيطان للحكومة

وجاء تصريح يادين في مقابلة مع المراسلين في واشنطن واكد ان اعمال الاستيطان ليس فيها ما يؤثر على اتفاقيات كامب ديفيد .



الرئيس الأسد يستقبل فورد

ويوضح موقفنا الثابت من اتفاقيات كامب ديفيد

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة ظهر امس الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد .

وحضر المقابلة السيدان عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

كما حضرها الجنرال سكوك روفت عضو الوفد المرافق للرئيس الامريكي السابق فورد .

وقد اعرب الرئيس فورد عن سروره بلقائه مع الرئيس حافظ الاسد وزيارته لسورية .

ودار الحديث حول التطورات في وضع الشرق الاوسط وبهذا الصدد اعرب الرئيس فورد عن رغبته بالاستماع الى اراء السيد الرئيس .

وقد اوضح الرئيس حافظ الاسد للرئيس فورد وجهة نظر الجمهورية العربية السورية وموقفها من اتفاقات كامب ديفيد .

وقد اقام السيد الرئيس مادبة غداء تكريما للرئيس فورد ومرافقيه حضرها عدد من السادة الوزراء ..

هذا وقد غادر الرئيس فورد دمشق بعد ظهر امس وكان في وداعه في المطار السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وبعض كبار موظفي وزارة الخارجية والسفير الامريكي بدمشق .

وكان الرئيس الامريكي السابق قد وصل الى دمشق صباح أمس في زيارة قصيرة للقطر .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة تبحث دفع صيغ العمل الوحدوي مع شباب العراق

دمشق — سانا — تبدأ اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة اليوم السبت اجتماعها الرابع لبحث نتائج اعمال المنظمة خلال العام الماضي ووضع خطة عمل جديدة للسنة الحالية تاخذ بالاعتبار الظروف الراهنة على الصعيدين الشبابي والعربي العام والمعطيات التي توفرت للمنظمة .

وسوف تبحث اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة بشكل خاص المهمات التي تترتب على الاتحاد في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق والنتائج التي

البقية على الصفحة — ١١ —

وفدان عراقي وكويتي يزوران مدينة القنيطرة المحررة

القنيطرة — سانا — اطلع الوفد الكويتي المشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني خلال زيارته امس لمدينة القنيطرة المحررة على اثار التدمير في المدينة وما حل بها من قبل العدو الصهيوني قبل انسحابه منها .

وقد استقبل الوفد الكويتي عند وصوله الى المدينة — بعض اعضاء المكتب التنفيذي وبعض المسؤولين في المحافظة ..

وقد عبر رئيس الوفد عن انطباعاته في كلمة سجلها في سجل الزيارات ندد فيها بوحشية العدو التي تعتبر مثالا للوحشية الصهيونية التي اقترفتها

البقية على الصفحة — ١١ —

أجهزة القمع الساداتية تهاجم مقر حزب التجمع وتمنع الاحتفال بذكرى ميلاد عبد الناصر

القاهرة — افب — علم من مصدر موثوق به ان اجهزة القمع الساداتية قامت بتفتيش مكاتب مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي مساء امس حيث تمت مصادرة الات كاتبة وادوات طبع كان الحزب يطبع عليها منشوراته ونشراته التي تحل اسبوعيا محل صحيفة الاهالي الاسبوعية منذ حظر اصدارها كما تم التحفظ على وثائق من بينها وثائق نشرتها منظمات سرية في مصر .

واصدر وزير الداخلية قرارا بمنع المظاهرات التي كان من المقرر ان ينظمها الحزب احتفالا بذكرى مولد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والتي كان من المقرر ان تنتهي بتجمع شعبي يرأسه خالد محي الدين السكرتير العام للحزب بعد ظهر اول امس بوسط القاهرة وكان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي قد هاجم بعنف في منشورات سلمها امس للصحف الاجنبية وجود الشاهنشاه في مصر وكذلك وجود طائرات امريكية من طراز ف ١٥ في المملكة العربية السعودية وتجدر الاشارة الى ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي له وجود مشروع في مصر ويمثله نائبان في مجلس الشعب .

بيطاط يستقبل جلود

الجزائر — سانا — استقبل الرئيس الجزائري المؤقت رابح بيطاط امس الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية .

نقلت النبأ — افب — دون ان تذكر شيئا عما دار في هذه المقابلة .

الحوار العربي الاوروبي يناقشه اليوم مجلس ادارة منظمة العمل العربية

■ كتب محمد ظروف

تبدأ اليوم السبت في دمشق الدورة العشرون لمجلس ادارة منظمة العمل العربية لبحث عدد من المواضيع الهامة وفي مقدمتها الحوار العربي الاوروبي والممارسات الصهيونية التعسفية ضد العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة ، وعلمت — الثورة — بان جدول اعمال المجلس يتضمن سلسلة من المواضيع المهمة بينها تقرير عن نتائج اعمال الدورة الثالثة للجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والتي دعت الى سرعة اتخاذ الاجراءات لتوقيع اتفاق بين منظمة العمل العربية ومنظمة الوحدة الافريقية . والاعداد لمؤتمر وزراء العمال العرب والافارقة الاول وفيما يتعلق بالحوار العربي — الاوروبي فان اللجنة العامة للحوار كانت قد اقرت مؤخرا اعلان المبادئ الذي ينص على تحقيق المساواة في ظروف العمل والمعيشة بين العمال العرب المهاجرين الى اوروبا والعمال الوطنيين ، وسيناقش المجلس كذلك الخطة الخمسية لتعريب كل ما يتعلق بمسائل العمل والعمال في بعض الدول العربية وبصفة خاصة انظمة التدريب المهني والتشريعات العمالية ويبحث المجلس ايضا نتائج الدورة الرابعة والستين لمؤتمر العمل الدولي التي عقدت في جنيف خلال شهر حزيران الماضي حيث ناقشت تلك الدورة قرار ادانة سلطات الاحتلال الصهيوني لممارساتها التعسفية ضد العمال العرب في الارض المحتلة ويستعرض

البقية على الصفحة — ١١ —

جماهير الامة تتضامن مع نضال شعبنا في مصر

طرابلس — حيت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس امس انتفاضة الشعب العربي في مصر في ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ ووصفتها بانها تعبير حقيقي عن ارادة هذا الشعب المناضل الذي رفض سياسة السادات الداخلية والخارجية .

فقد اصدرت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس امس بيانا بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة الجماهيرية في ١٨ و ١٩ من كانون الثاني في مصر .

واكدت الامانة الدائمة ان الانتفاضة عبرت عن اماني الشعب العربي المصري وسخطه العميق على نظام السادات المعادي لمصالحه وكانت التعبير الحقيقي عن ارادة هذا الشعب المناضل الصبور .

وقالت ان نظام السادات خرج عن الخط القومي التقدمي الذي سارت فيه ثورة ٢٣ تموز واهدر خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وارتبط بالامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة واستسلم للعدو الصهيوني الذي يحتل اراضي فلسطين

البقية على الصفحة — ١١ —

★ خاصة – بالثورة – من مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية :

النتائج الاقتصادية لاتفاقية الصلح بين مصر وإسرائيل

– الحلقة الثانية –

نشرت – الثورة – القسم الاول ، من الدراسة التي اعدتها مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية ، عن النتائج الاقتصادية لاتفاقية الصلح بين مصر واسرائيل ، وتنشر – الثورة – اليوم القسم الثاني والاخير من الدراسة ذاتها .

● الطاقة البشرية :

لقد كان عامل الانتاج – اليد العاملة – غير مرن في توزعه الجغرافي في القطر العربي المصري، لكن الضرورات الاقتصادية الملحة ، خلقت واقعا جديدا ، لان فرص العمل محدودة جدا في التجمعات السكانية الجغرافية الموجودة ، وقد بدات هجرة قوية داخل مصر ومن مصر الى الوطن العربي والبطالة المقنعة مرتفعة جدا وتبلغ حوالي عشر ملايين انسان قادر على العمل ، لكنه لا يعمل ، في الوقت الذي ترتفع فيه تكاليف المعيشة بشكل غير معقول . اية امكانية للتعاون في هذا المجال ؟

تحاول اسرائيل زيادة الهجرة اليها وايجاد فرص عمل جديدة لاستيعاب المهاجرين وهي تستخدم من عمال الاراضي المحتلة في فلسطين بين ١٢٠ الف الى ١٥٠ الف سنويا في قطاع البناء والخدمات والزراعة كعمال عاديين ، تستغني عنهم عند الحاجة بيسر وسهولة .

يتكرر الاسلوب نفسه الذي تتبعه اوروبا الغربية مع العمال الاجانب الوافدين اليها من الدول النامية او الذي يتبعه عنصريو جنوب افريقيا البيض مع الافارقة السود والذي ستتبعه اسرائيل مع العمال العرب سواء كانوا من فلسطين او مصر ، وهو استخدامهم في الاعمال التي لا تتطلب خبرة ولذلك نتائج عديدة :

١ – ينال العمال اجرا زهيدا .

٢ – لا تتراكم خبرات لديهم من جراء الممارسة، نتيجة لطبيعة الاعمال التي يمارسونها .

٣ – يمكن الاستغناء عنهم تدريجيا ، كلما حلت ازمة اقتصادية في البلاد ، ادت الى بطالة عالية فيكونون صمام الاقتصاد الاسرائيلي ، او عند قدوم مهاجرين جدد او عند تطوير وسائل الانتاج الذي يؤدي الى اختزال اليد العاملة .

٤ – يثبت المقولة الاستعمارية بتفوق الصهاينة على العرب .

٥ – تحصل اسرائيل على فائض القيمة الناجم عن عمل العمال العرب ، قد تحاول اسرائيل احلال عمال مصريين محل العمال العرب المحاليين ، لتجبر هؤلاء على الهجرة من فلسطين ولتثير التناقضات بينهم .

يناقش الاسرائيليون موضوع استخدام العمال العرب في اسرائيل وترتفع اصوات تعارض ذلك وتصوره كخطر اجتماعي يهدد المجتمع الاسرائيلي، يقول مارحاييم : ان – السلام – ينطوي على خطر كبير بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي ، اذ سيتولى العمال العرب العمل الرخيص في كل مكان ، ويصبح اليهود – افندية – في كل المستويات والقطاعات الزراعية والصناعية . ولكن من الناحية العملية هذه هي الصيغة التي تقترحها اسرائيل على مصر في مجال تقسيم العمل بالنسبة لليد العاملة ، وليس من الضروري ان يذهب العمال المصريون باعداد كبيرة للعمل في اسرائيل ، بل سياتي الاسرائيليون الى مصر كمدراء وخبراء في المشاريع المشتركة التي ستقام بين مصر واسرائيل ، ويتوقف التوسع في هذا المجال على التوسع في اقامة هذه المشاريع المشتركة من فنادق وطرق وصناعات . وسيجد المصريون انفسهم مجبرين على القبول بهذه الشروط المجحفة .

تحاول الدول الامبريالية – سرقة الادمغة من دول العالم الثالث ، فهل ستلجأ اسرائيل الى هذا الاسلوب في نهب ثروات مصر العربية ؟

لا ينتظر ان يلعب هذا النوع من النهب الاستعماري دورا ذا شان في مجال التعاون بين مصر واسرائيل ، لان هذا سيتناقض مع تشغيل المهاجرين الجدد والحاصلين على تعليم عال ، ويتناقض مع المقولة الصهيونية بتفوق الصهاينة على العرب . ينتظر بالعكس ان يزداد الضغط على هذه الفئة ، لتعجل وتوسع هجرتها الى الدول الامبريالية ، فتعرقل مشاريع التنمية في مصر وتراكم الخبرات العلمية في الدول الامبريالية .

ستخسر مصر ، فيما لو تم تقسيم العمل على النمط المذكور ، وستضاف حلقة جديدة الى قيود مصر ، التي تربطها بالامبريالية العالمية .

● رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية :

تأخذ رؤوس الاموال الاجنبية الى جانب تقسيم العمل الدولي ، دورا هاما في نهب ثروات دول العالم الثالث ، وهما اهم وسائل الاستعمار الحديث للسيطرة على دول العالم الثالث وربطه بعجلة الامبريالية . وقد كانت سياسة الانفتاح الاقتصادي من جملة الشروط التي امليت على مصر . ويعني هذا ان تتخلى مصر عن تقرير السياسة الاقتصادية الاقتصاد المصري وان تترك رؤوس الاموال الاجنبية تقرر ذلك انطلاقا من مصلحة واستراتيجية اصحابها ، وان تقلل علاقاتها الاقتصادية مع حليف العرب الاستراتيجي المعسكر الاشتراكي ومع باقي اجزاء الوطن العربي، ياتي اقامة المناطق الحرة في مصر ، حيث تلغي سيادة مصر فعليا على هذه المناطق تعبيرا عن سياسة الانفتاح الاقتصادي . لقد بلغ عدد المشروعات التي تمت الموافقة عليها من جانب الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة حتى نهاية ١٩٧٧ زهاء ٧٤٤ مشروعا ، منها ٢٦٢ مشروعا في المناطق الحرة ، وقد بلغ اجمالي رأسمالها ١٨٤٤ مليون جنيه ، منها ١٣٧١ بالعملات الحرة . اما عدد الشركات التي بدأت الانتاج الفعلي فهي ١١٢ برأسمال ٢٢٤ مليون جنيه مصري ، تركزت ٣٣ منها في الصناعات الكيميائية و ١٧ بنكا ، و ١٢ مشروعا سياحيا وعشرة مشاريع غزل ونسيج وعشرة مشاريع للصناعات الهندسية . وقد صدرت العديد من القوانين والانظمة في عام ١٩٧٧ تعبيرا عن سياسة الانفتاح تنص على انشاء العديد من البنوك الاجنبية بمساهمة مصرية وعلى اتفاقيات مع العديد من الدول الاجنبية حول قروض ، وعلى زيادة حجم القروض الداخلية وانشاء شركات مختلطة تتولى استثمار هذه القروض والاشراف على تنفيذ المشاريع الاستثمارية المختلفة وتتولى المصارف الاجنبية القيام بالدراسات الفنية ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع ، التي ستنفذ انطلاقا من مصلحة الامبريالية العالمية واسرائيل ، وليس انطلاقا من مصالح مصر الوطنية، وتتمتع برؤوس الاموال الاجنبية باعفاءات ضريبية واسعة وتسهيلات عديدة .

. وتطمع اسرائيل ان تصبح مركزا ماليا مهما في المنطقة : بحيث يقوم الصهاينة الذين يعملون بالامور المصرفية في انحاء العالم بتغذية هذا المركز . ويعتقد شمول بن توفيم ، بان اتفاقيات السلام – ستسمح بتصدير رؤوس الاموال الاجنبية لتعمل في صناعة مصر ، خاصة في المناطق الحرة في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس والاسماعيلية ، حيث العمل معفى من جميع انواع الضرائب والرسوم ، باستثناء نسبة منخفضة على اجمالي المبيعات ، وفوق ذلك فالعمل معفى من قيود التجارة الخارجية .

اما مارحاييم المدير العام لوازرة الصناعة والتجارة والسياحة في – اسرائيل – : فيتوقع تسهيلات في موضوع استثمار رؤوس اموال اجنبية في اسرائيل ، والتي ستستغل الموارد الوطنية لمصر واسرائيل ، وينتظر اقامة سوق مشتركة ذات مصالح خاصة – .

● الصناعة :

يعتقد الاسرائيليون بان : مصانع كثيرة يمكن ان تنتظم سريعا في اسرائيل لانتاج البضائع وتزويد السوق المصرية بها ، ويمكن في عدد من الفروع المتطورة نسبيا ان تصبح الصناعة الاسرائيلية المزود الرئيسي للسوق المصرية ، وهنالك اقتراحات لاقامة مشاريع صناعية في مصر اعتمادا على الخبرة والادارة الاسرائيلية بشكل عام وعلى خبرة اسرائيل في اقامة المشاريع في البلدان النامية بشكل خاص . ويمكن بعد وقت قصير من اقامة العلاقات الدبلوماسية ، بتصدير البرادات والمكيفات الى مصر . ويتوقع دافيد ليفكين حدوث تعاون فوري وتصديري ليس قليلا ، بحيث يمكن للشركات المنتجة لمعدات السقاية والمواد الكيميائية والشركات الهندسية ، تصدير عشرات الملايين من الدولارات في السنوات القادمة من سلع وخدمات استشارية اما شمول بن توفيم فيعتقد ان التقنية هي اهم ما ستصدره اسرائيل الى الدول المجاورة

تشكل صناعة النسيج والالبسة وصناعة الاغذية والصناعة الكيميائية والبترو – كيميائية مركز الثقل في صناعة مصر واسرائيل ، وان يكن بنسب متفاوتة وتؤلف البنية الصناعية اقتصادا متنافسا ما لم يتم تنسيق خطط التنمية الصناعية بشكل مشترك ، بحيث يتخصص كل بلد بانتاج حلقات معينة من الانتاج في كل من هذه الصناعات .

وعندما نعود الى تقسيم العمل الدولي المتبع بين مصر والدول الامبريالية نستطيع ان نتوقع نوع تقسيم العمل الذي سينشأ بين مصر واسرائيل .

من المنتظر ان تتوسع وتنتشر الصناعات التجميعية كبديل للتصنيع الحقيقي ، وسيتم تخصص مصر في انتاج الاجزاء الابسط والتي لا تتطلب تقنية عالية بل تتطلب تشغيل يد عاملة بشكل مرتفع ، بينما تتخصص اسرائيل بانتاج اجزاء اكثر تطورا والتي تحتاج الى تقنية متطورة نسبيا ويد عاملة قليلة ورأسمال مرتفع ، في حين يظل انتاج الاجزاء المهمة التي تتطلب تقنية عالية في الدول الامبريالية ، وكذلك انتاج وسائل الانتاج اللازمة لكل من مصر واسرائيل . ستظل سياسة العدو في جعل وابقاء مصر في عجز اقتصادي مستمر وبنية اقتصادية متاكلة وبنيان اجتماعي متخلف ، ليظل مسيطرا على مقدراتها وارادتها .

وستظل الصناعات البترو – كيميائية مطمحا لاسرائيل ومركز الثقل الاهم في مجال التعاون الصناعي المشترك .

● المقاطعة العربية :

ان المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من قبل العرب واصدقائهم هي سلاح ماض كبير الاثر اخاف حتى اصدقاء اسرائيل فاحجموا عن استثمار اموالهم او التوسع في مجالات الاستثمار باسرائيل وقاطعت الشركات العديدة اسرائيل كي لا تخسر السوق العربية ولقد رفضت شركات ملاحة عالية بسبب المقاطعة العربية ان تؤجر ناقلات بترول لاسرائيل على المدى القصير مما اضطر لاستئجارها على المدى البعيد ، الامر الذي سبب لها خسائر كبيرة .

ان انشاء علاقات اقتصادية لمصر مع اسرائيل ، بغض النظر عن حجم هذه العلاقات سيفتح الطريق امام اسرائيل لاقامة علاقات اقتصادية ، او توطيد هذه العلاقات مع دول عديدة كانت تقاطع اسرائيل تعاطفا مع العرب او خوفا من المقاطعة العربية ، وبما ان اتفاقيات كامب ديفيد تنص على اقامة علاقات طبيعية بين مصر وبين اسرائيل فانه لمن المؤكد ان تنص على الغاء المقاطعة الاقتصادية . ولقد كان من جملة مقررات المؤتمر الصهيوني السابع والعشرين عام ١٩٦٨ اعتبار المقاطعة العربية جزءا من حالة الحرب ضد اسرائيل وقد طالب المؤتمر يهود العالم بالقيام بدور فعال ضد هذه المقاطعة .

ان فتح حدود مصر واسرائيل سيحدث ثغرة كبيرة في جدار المقاطعة العربية .

● الخلاصة :

اي الفئات في مصر ستخسر وايها ستربح عند توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ؟

يقول زئيف شيف انه من الصعب وضع وصف دقيق للاوساط المعارضة لاتفاقيات كامب ديفيد ، انها تشمل بشكل خاص فئة المثقفين وبعض موظفي الدولة ورجال الدين والتجار وتضم المعارضة الماركسيين ورجال اليمين المتدينين والناصريين ورجال الاعمال الذين يتخوفون من خطر اغراق اسرائيل لاسواق مصر بمنتوجاتها .

اما وزير الاقتصاد الاسرائيلي شموئيل تمير فيقول بان اتفاقيات كامب ديفيد انجاز – تاريخي – حققه السادات والولايات المتحدة الامريكية ، اذ ضمنت ان تقف مصر معها في مواجهة السوفييت وفازت بتامين نفط السعودية والخليج .

ستربح فئة التجار والسماسرة على المدى القصير ، اما على المدى البعيد ، فستخسر جميع الفئات في مصر ، بما فيها فئة التجار وتظل فئة السماسرة تربح مع تدني معدلات ربحها مع مرور السنوات وستخسر مصر سيادتها وثرواتها .

لقد تنبه الشعب بفئاته المتعددة الى أخطار هذه الاتفاقية واخذ يعبر عن معارضته لاتفاقيات كامب ديفيد . ومن المؤكد ان الامبريالية العالمية لا يمكن ان تسمح لمصر ان تتطور ، مهما قدم نظام السادات من تنازلات .

وسينجم عن تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد تخريب بنية الاقتصاد المصري .

– انتهى –

مصر بعد توقيع اتفاقية الصلح :

- غير قادرة على تقرير سياستها الاقتصادية
- تفتقر لعامل الاحتفاظ بخبراتها العلمية والتقنية
- تساعد اسرائيل في إجبار العرب في فلسطين على الهجرة
- بنيتها الاقتصادية ستكون فريسة التآكل والتخلف
- عجزها الاقتصادي يتصاعد باستمرار
- تسيطر إسرائيل على مقدراتها وإرادتها

الشؤون الدولية

البلدان النامية ومشكلة الديون الخارجية

أساليب معالجة المسألة :

- إطالة فترة التسديد
- اللجوء الى قروض جديدة لتسديد القديمة
- تأجيل الدفع
- الإلغاء

ازدادت في الاعوام الاخيرة حدة مشكلة الديون الخارجية التي تواجه البلدان النامية . وثمة العديد من الاسباب الكامنة وراء هذا التزايد

لعل اهمها يعود الى تزايد حدة الازمة الاقتصادية وازمة الطاقة في العالم الراسمالي هاتين الازمتين اللتين جرتا الكارثة على البلدان النامية ، خاصة ذات الاقتصاد المتخلف .

ففي كل عام يصدر البنك الدولي للانشاء والتعمير معلومات تكاد تكون كاملة عن الديون الخارجية الرسمية للبلدان النامية .

فمن اصل ٨٤ بلدا ناميا نجد ٣٧ بلدا تعاني من الديون الخارجية التي يزيد حجمها على ١ مليار دولار . و ٩ بلدان يزيد حجم ديونها الخارجية على ٥ مليارات دولار ، و ٤ بلدان يزيد حجم ديونها الخارجية على ١٠ مليار دولار مثلا :

البرازيل – ١٤,١ مليار دولار ، المكسيك ١٢,٥ مليارا ، الهند ١٤,٦ مليارا واندونيسيا ١١,٨ مليار دولار

وهكذا فان حجم الديون الخارجية لهذه الدول الاربع يصل الى ٥٤ مليار دولار ، اي اكثر من ٣٠ بالمائة من حجم ديون البلدان النامية كلها .

ومما يزيد الطين بلة ان على بلدان العالم الثالث ان تسدد خلال الفترة ما بين ١٩٧٦ – ١٩٨٠ حوالي ١٠٠ مليار دولار من هذه الديون اي ٥٦,٦ بالمائة منها ، اما في الفترة ما بين ١٩٨١ – ١٩٨٥ فسيكون عليها ان تسدد ٦٢ مليارا اي حوالي ٣٦ بالمائة من ديونها الخارجية وفي وقتنا هذا تضطر ثماني دول من الدول النامية ان تنفق في كل عام ٢٠ – ٣٠ بالمائة من عائدات صادراتها وخدماتها المختلفة من اجل تسديد ديونها الخارجية الرسمية ، وهذه الدول هي:

الارجنتين – ٢٢ بالمائة
تشيلي – ٢٨,٤ بالمائة
المكسيك – ٢٥,٩ بالمائة
البيرو – ٢٣,٨ بالمائة
الاورغواي – ٤٥,٩ بالمائة
مصر – ٢٥,٧ بالمائة
سري لانكا – ٢٠,٣ بالمائة

وفي الوقت نفسه فقد ساءت شروط تقديم القروض للبلدان النامية ، ويلاحظ ان هذا السوء يزداد عاما بعد اخر . فخلال الفترة ما بين ١٩٧٠ – ١٩٧٥ انخفض المتوسط السنوي للقروض من ١٩,٤ عاما الى ١٥,٣ عاما ، كما انخفض متوسط مرحلة التسهيلات – وهي الفترة التي لا يتم فيها التسديد – من ٥,٣ عاما الى ٤,٥ عاما ، كما ارتفعت نسبة الفائدة السنوية من ٥,٣ بالمائة الى ٧,٦ بالمائة

ولكن كيف تستطيع البلدان النامية في الظروف الراهنة ، حل مشكلة ديونها الخارجية ؟

ثمة العديد من الاساليب ، التي تلجأ اليها بلدان العالم الثالث هذا المجال وتاتي في طليعتها:

١ – اسلوب اطالة فترة التسديد
٢ – اللجوء الى قروض جديدة بهدف تسديد الديون القديمة
٣ – اللجوء الى اسلوب تاجيل الدفع
٤ – اسلوب الالغاء

والواقع ان وجود البلدان النامية تحت رحمة قروض البلدان الراسمالية المتطورة يعود بالفائدة على البلدان المتطورة ليس فقط من الناحية الاقتصادية بل ومن الناحية السياسية ايضا . وغالبا ما تستخدم الية القروض من اجل الضغط على هذا البلد النامي او ذاك من اجل اجباره على اتخاذ هذا القرار السياسي او ذاك .

وفي الاونة الاخيرة بدأت البلدان النامية تسعى جاهدة من اجل ايجاد حل جذري لهذه المشكلة .

ففي المؤتمر الذي عقد في جنيف في اذار الماضي اقترحت مجموعة الدول ٧٧ الغاء ٢٠ مليار دولار من قروض البلدان النامية غير المصدرة للنفط مما يسمح بالغاء ديون ٢٩ دولة فقيرة وتقليص حجم ديون ١٦ دولة متخلفة .

ولكن البلدان الراسمالية المتطورة رفضت هذا الاقتراح واستطاعت الغاءه مستغلة الخلافات القائمة بين البلدان النامية .

واخيرا فان نضال البلدان النامية من اجل ايجاد حل جذري لمشاكل ديونها الخارجية يعتبر جزءا هاما من نضالها من اجل استقلالها الاقتصادي ومن اجل اعادة بناء منظومة العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل .

الوحدة العربية هدف الأهداف وقضية القضايا




من يقرأ تاريخ الامة العربيـــة نضالا وحضارة ، مناصرة للعدالة ومساهمة في تقدم الانسانية وتطورها، لا بد من أن تتكون قناعاته المرتكـزة أساسا على حقائق متواجدة في تاريخ شعبنا العربي ، قديمه وحديثـه ، خلاصتها ـ القناعات ـ :

ان امة هذا تاريخها ، ولها هـــذا الوزن الحضاري ، والثقل النضـالي ، وتمتلك الامكانات والطاقات التربويـة والعلمية والاقتصادية والفكريـــة ، والسياسية .. ولا تدخرها ابدا فـي سبيل مناصرة الحق والعدالة ، ولتطور الانسانية ، لهي الامة القادرة دائمـا ، والمتمكنة ابدا من التغلب على اعدائها ، ومن اجتياز المحنة اية محنة تتعرض لها، وهي الاقدر فعلا على اجتياز الامتحـان الصعب ، ومواجهة العدوان مهما كانت قواه ووسائله ، واي كان نوعه والقوى المتحالفة معه ، وبما انها الامة التـي استطاعت عبر تاريخها الطويل ، علـى الرغم من النكبات التي تعرضت لها ، وعلى الرغم من تعدد قوى الغزو لاراضيها وتنوعها . وعلى الرغم من الخيانـات التي جرت على ساحتها ، والمؤامرات التي نفذت على ارضها ، الى ان كانت التجزئة والتخلف ، وكان النهـب الاستعماري لثرواتها وقدراتها ، وكان الاغتصاب والاحتلال لاجزاء من اراضيها، ومع هذا استطاعت الامة العربية ، ان تخرج من الازمات بعزيمة اقوى، وتصميم اكبر على مواصلة النضال الى ان تحقق طموحات جماهيرها ، على امتداد الارض العربية كلها ، ان تتغلب على التجزئـة بالوحدة الشاملة ، وان تواجه المخططات التآمرية وادواتها بالصمود وبناء القدرات العربية الذاتية ، لتكون النتائج جميعها في مصلحة العرب القومية .

ـ ١ ـ

ولم تكن ثقة المناضلين العرب بحتمية النصر ، وانهم الاقدر على صناعـة مستقبلهم ، الا نتيجة اعتمادهم علـى تاريخ الامة العربية نضالا وحضـارة ، ونتيجة تجربة هذه الامة وخبرتها فـي مواجهة الغزو والعدوان والاحتـلال ، بأشكاله ، مهما كانت قواه ووسائلـه ، والصيغ التي جاء بها . وكما هي ثقـة المناضلين بحتميـة النصر على العدو غير متناهية . **فان ثقتهم بقدرتهم على بناء الوحدة العربية الشاملة غـير متناهية ايضا ، اذ انهم ينظرون للوحدة العربية على انها قدرهم ومصيرهم ومستقبلهم ، وقدر الجماهير العربية كلها من المحيط الى الخليج .** وانطلاقا من هذه الثقـة غير المحدودة ، ولان الوحدة العربيـة العامل الحاسم في خلق المستقبل العربي المشرق ، ولان الارض العربية لا يمكن ان تتحرر الا ببناء قدرات العرب الذاتية، لهذا كله ، يعمل المناضلون العرب على اقامة الوحدة فيما بينهم ، لتكون الاسـاس القوي والمتين للوحدة العربية الشاملة. وعلى هذا الاساس جاء اللقاء العربـي السوري ـ العراقي ، وأعلن الميثـاق القومي للعمل المشترك ما بين القطريـن الشقيقين ، وأخذت الجهود المكثفـة والمتواصلة تبذل لترجمة ما جاء في الميثاق ذاتـه الى عمـل وحـدوي ، **وقد اكد الرئيس المناضل حافظ الاسد، في كلمته عندما كان التوقيع على الميثاق القومي في ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٧٨، اكد على «طموحنا النهائي الـذي لا يساويه طموح اخر ، هو ان نحقـق الوحدة العربية الكاملة ، وان نبدأهـا بوحدة القطرين الشقيقين سوريـة والعراق ، وما بينهما من امور كثيـرة تدفع بهما لان يكونا في المقدمة من عملية الوحدة.» من هنا ندرك دلالات ومعاني وأبعاد اللقاء العربي السوري ـ العراقي، ندرك انـه :**

اولا : ان سورية والعراق ماضيـان في التعاون والتنسيق والتكامل ، الى أن تتحقـق الوحدة الكاملة بينهمـا ، الوحدة الاساس لبناء وحدة العـرب الشاملـة .

ثانيا : لأن سورية والعراق ينظـران للقضايا العربية من منطلق قومـي ، ويعتمدان في نظرتهما فكرا قوميا واضحا، ويمتلكان التصميم كله ، والوسائـل جميعها لترجمته عملا وحدويا ، يكون البداية والقوة الدافعة للنضال القومي العربي ، وللتوجه الوحدوي العربي .

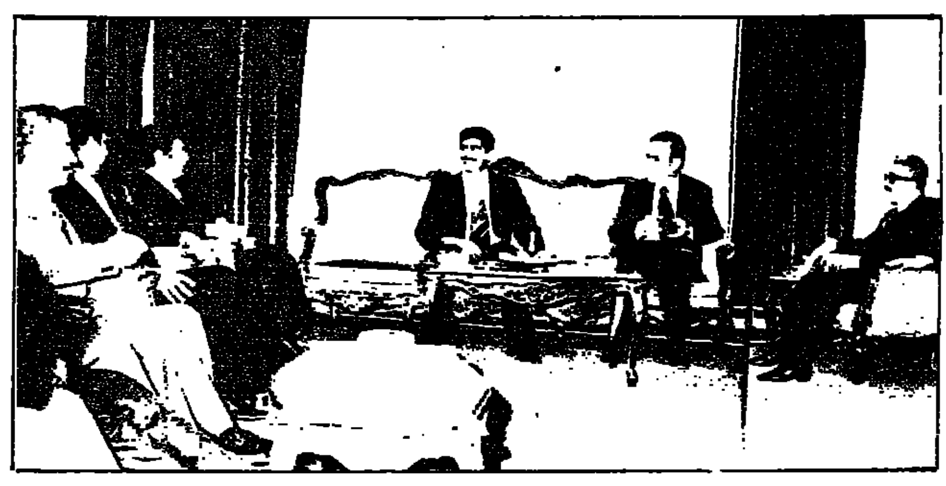
ثالثا : بوحدة دمشق وبغداد تتكون جبهة عربية قومية تمتلك القدرات كلها على مواجهة العدوان، وإحباط المخططات التآمرية . وعزل الادوات التنفيذيـة التـي تحركهـا الإدارة الأمريكيـة ـ «واسرائيل» ـ لضرب وحدة العـرب ، وتضامنهم . والقضاء على هذه الادوات وتطويق النتائج الخطيرة التي افرزدنهجها على العرب وقضيتهم الاولى : قضيـة فلسطيـن .

رابعا : ليس امام العرب من طموح يوازي طموحهم في صناعة وحدتهـم ، لأنها قدرهم ، والعامل الأهم والحاسم في تقرير مصيرهم ، فبالوحدة يتحقـق طموحهم السياسي ، وتكون قوتهـم الاقتصادية ، والبناء الحقيقي للقدرات الذاتية ، والوصول الى مرحلة القدرة على التحرر الشامل ، وحماية الثروات العربية ، والامن العربي ، ووجود العرب القومي .

ـ ٢ ـ

ولو اننا رجعنا قليلا الى الفكـر القومي المشترك ، الذي تنظر من خلاله سورية والعراق للمسائل العربيـة ، لقضايا العرب . لوجدنـا انـه

وحدة دمشق وبغداد
القوة الحقيقية للنضال العربي القومي



يحدد وبوضوح الاخطار التي تهدد وجود العرب القومي ، ويبين ما هـي الفوائد، وعوامل القوة التي يحققها العـرب من «وحدتهم وما هي اضرار واخطار التجزئة والحدود المصطنعة ، وتعدد وجهـات النظر العربية لقضاياهم المصيريـة ، وتعدد الاتجاهات والخطط ، وبكـلام موجز : الفكر القومي، القاسم المشترك في العلاقة العربية السورية ـ العراقيه، والترابط المصيري ، والنظرة الواضحة للمسائل ، والرؤية المحددة لوحدة العرب واهميتها ، هي العوامـل الاساسية،

التي تمتلك القدرة كلها على ان تجعل القطرين العربيين سورية والعراق فـي الموقع الاقوى لإقامة بناء الوحدة .

كما أننا من خلال نظرة شموليـة لرؤية الفكر القومي العربي التحرري . نجد النظرة الواقعيـة الثورية للتضامن العربي . وقـد اكد هـذه النظـرة

الرئيس المناضل حافظ الاسد في كلماته القومية ، وأحاديثه عن القضية العربية، والتضامن العربي ، والوحدة العربية ، حيث قال عن التضامن العربي: «انـه سياسة ثورية وواقعية» واكد ان «الوحدة اعداد اساسي للمستقبل القريـب والبعيد» لما يمكن ان ينتجه العرب ، وما يجب ان ينتج عنها ، هنا علينا ان نتوقف ، نحلل ابعاد هذه الكلمـات الموجزة ، معانيها ، شموليتها ، لنؤكد هـذه المعانـي والابعـاد ، بان من ينظر الى خريطة الوطن العربـي السياسية والاقتصـاديـة . الارض والتاريخ . المصير المشترك والشعـور الواحد . والعوامل الاخرى المشتركـة ـ وما اكثرها ـ لا بد من ان ينتهي الى حقيقة واحدة . خلاصتها :

● **المستقبل للامة العربية.**

ـ ٣ ـ

اذاً، التضامن العربي يعني اول ما يعنيه. **إزالة أسباب التوتر ما بين العـرب ، وإزالة هذه الاسباب أو العوامل، تجعل العرب كلهم في مواجهة خطر يتهددهـم جميعهم ، يتهدد امنهـم وثرواتهـم ووجودهم القومي ، ووقوف العرب في مواجهة الخطر ، يعني بالتأكيد ما اكده** المناضل حافظ الاسد في كثير من احاديثه: الوصول الى اعلى اشكال التنسيق من حيث الفعالية والقوة» طبيعي ما بيـن الأشقاء ، وطبيعي ان الامة **العربية على امتداد تاريخها النضالي ، جمعتها المحن والظروف القاسية ، تحت راية واحدة، هي راية النضال ، راية العمل العربـي الموحد ، لمواجهة خطر يتهدد الامة .**

على هذا الاساس . والأمة العربيـة تعيش مرحلة من أدق مراحل تاريخهـا واخطرها . هل يوجد هنالك ما هو اكثر الحاحا . وأشد فعالية وتأثيراً في انقاذها من الضياع والتشتت . والعامل الاقوى في انتقالها من مواقع التجزئة والضعـف الى مواقع العمل والتأثير وتحويل مجرى الأحداث لمصالحها القومية . هل هنالك ما هو أهم من وحدتها ؟. إذا كانـت وحدة العرب ضرورية في اي ظرف مـن ظروف تاريخهم ، أفلا يعني انهم حاليا في اشد الحالات حاجة لوحدتهـم وتضامنهم وتوظيف الطاقات العربيـة لمواجهة الوجود العدواني الاسرائيلـي والقوى المتحالفة معه ، والادوات التـي تنفذ ما يريده هذا الوجود ؟

من هنا تبرز أهمية الوحدة ، تحـت ضغط المعركة ، معركة المواجهة مـع العدوان ، تحت ضغط التاريـخ ، الحضارة ، المصاعب المتنامية على الساحة العربية ، والعالمية .

المنطلق القومي لدمشق وبغداد
تجسيد لطموحات الجماهير العربية

ـ ٤ ـ

وبما ان الأمة العربية تواجه اليـوم مخططا عدوانيا تآمريا ، وظفت لتنفيذه بعض الادوات على الساحة العربيـة . يقودهـا رئيـس النظام المصـري ، لاستمرارية إحتلال اسرائيل للاراضي العربية ، ولإغتصاب حقوق شعبنـا العربي الفلسطيني . ولفرض سياسـة الامر الواقع على العرب . وبما ان الادارة الامريكية توجه امكاناتها كلها لعزل مصر تماما عن الامة العربية ، وانتقالها الى الخندق المعادي للعرب ولقضاياهـم . هادفة من وراء ذلك كله ، تصفية القضية الفلسطينية عن طريق تصفية الشعـب العربي الفلسطيني . وتجزئة الصـراع العربي ـ الاسرائيلي . واستمـرار «اسرائيل» ـ الاداة العدوانية التي تهدد العرب . أمناً ونضالا ، وجوداً قوميـاً وحضارياً ، بما ان هذا كله ، فانـه لمطلوب من العرب وبالحاح . وضـع استراتيجيـة عربيـة معاكسـة ، والاستراتيجية العربية المعاكسة لا تتحقق الا باحدى صيغتين :

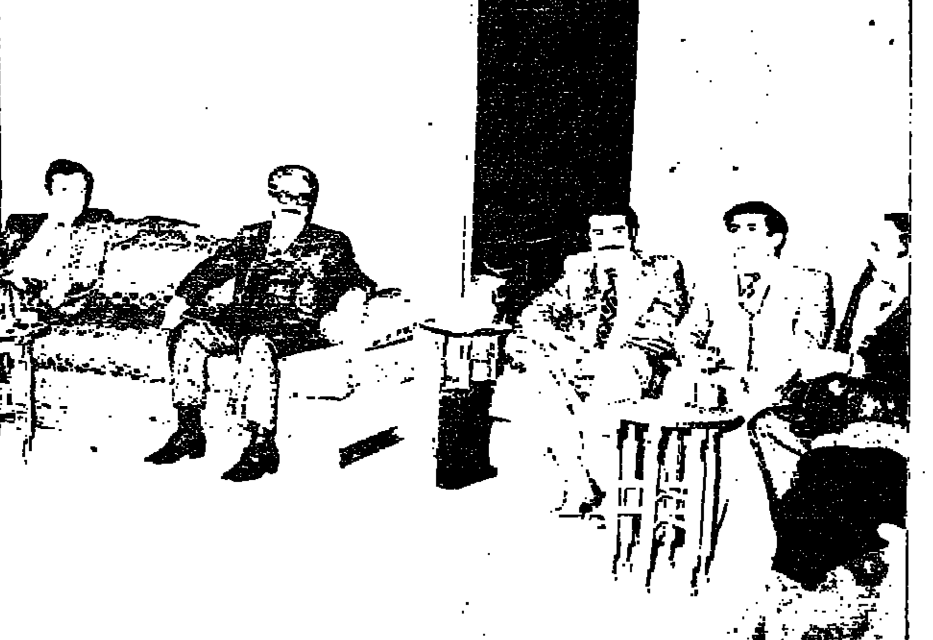
اولهما : العمل الوحدوي العربـي ، الذي يترجم فعلا طموحات العرب .

وثانيتهما : التضامن العربي ، بالمفهوم القومي النضالي له . على ان يكـون التنسيق ما بين العرب في أعلى مستوياته، وأن يكون العرب جميعهم بطاقاتهـم السياسيـة والبشرية والإقتصاديـة ، في خندق واحد لمواجهة العدوان .

ـ ٥ ـ

من هذا كله تتبين أهمية المسيـرة الوحدوية ، وحجم الانجازات التـي تحققت على طريق العمل الوحدوي ما بين سورية والعراق ، ولا بد لنا من القول : إن ما تحقق حتى الآن ما بين دمشـق وبغداد يعتبر ترجمة عملية للميثاق القومي، وان الانجازات التي تم تحقيقها تتجاوز الميثاق ذاته الذي كان يعتبر في وقته خطوة قومية متقدمة . كما اننا ونحـن **نعيش حاليا شعور الفرح والأمـل ، بأن النتائج التي سينتهي اليها اجتماع الهيئة السياسية العليا لسورية والعراق، لا بد من أن تكون منسجمة ومتوازنة مع طموحات الجماهير العربية ، ومع ثقـة هذه الجماهير بصحة المنطلق القومـي لدمشق وبغداد ، ومع أمل الشعـب العربي على امتداد الأرض العربية كلها،** ومن خلال هذه النتائج . لا بد من ان تتحقق للعرب الاستراتيجية المعاكسـة لما تريده الإدارة الامريكية ـ واسرائيل ـ والمستسلمون المتخاذلون ، للامة العربية من تجزئة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وما يريده أعداء الامة العربية من ضعف لفرض سياسة الامر الواقع عليها .

خلاصة ما نريد الوصول اليه مـن القول: انما يجري بين سورية والعراق ، ما هو الا تلبية لنداء قومي ، لشعـور **الامة العربية كلها ، لانقاذها** . كما اكـد الرئيس احمد حسن البكر ، في كلمتـه يوم توقيع الميثاق القومي للعمل المشترك. ان ما قطعناه من شوط على طريق العمل المشترك لمواجهة الأخطار والأعداء، ومـا يداهم امتنا اليوم ، هو شوط كبيـر ومهم ، كما وضعناه .. للوصول الـى العمل الوحدوي الشامل . وتحقيـق مستلزماته السياسية والدستورية» ولا بد من ان يظهر الإصرار على صناعـة الوحدة . والتصميم على متابعة النضال الوحدوي القومي . الى ان تحقق امتنا اهدافها وطموحاتها . لا بد من ان يظهر هذا بوضوح من خلال **قراءة خطـاب الرئيس القائد حافظ الاسد ، امـام المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي أكد فيه ان «الوحدة العربية هي قضيـة القضايا ، وهدف الاهداف» .**



● **محمد محـلا**

وجهـة نظـر

الصحيح الذي يعرفه المجلس الوطني الفلسطيني

الفلسطينية خارج اطار ميثاق العمل القومي الموقع بين سورية والعراق ، بل هو وضع غير طبيعي أن تكون اية دولة او حركة عربية تعمل لقضية التحرير خارج هذا الاطار ..

ولاشك ان المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي ومختلف المؤسسات والمنظمات المتفرعة عن منظمة التحرير مقتنعة بذلك ضمنا وظاهرا . وليس مجرد بيانات هذه الاجهزة وتصريحاتها المؤيدة بقوة لميثاق العمل القومي سوى التعبير الحقيقي عن رغبتها في أن تتحول او ان تكون ضمن الميثاق ومرتبطة برباط وحدوي مـع مختلف المؤسسات والمنظمات السورية العراقيـة الواحدة .. واذا كان فتح الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير يعكس رغبتهما المشتركة فـي التعاون . فحري ان تعكس العلاقات السورية ـ الفلسطينية بشكل خاص اكبر واكثر من رغبـة التعاون والتنسيق وحري اكثر ان يعكس التاييد الفلسطيني للميثاق القومي ماهو ابعد من هـذا ولعل المثل السوري العراقي يعطي كل البراهين على انه مامن شيء سوى الخيانة لقضية فلسطين والتخلي عنها ، يمنع توحيد هذا القطر مع ذاك ويمنع وحدة المنظمات والاحزاب العربية الملتزمة بقضية التحرير ..

لقد كان يقال دائما ان الوضع في منظمـة التحرير هو انعكاس للوضع او للحالة القائمة بين الاقطار العربية ، وهذا صحيح بنسب قد تتفاوت بين هذا المكان من المنطقة العربية وبين ذلك المكان ولهذا السبب تحولت الوحدة الوطنية التي مـن الطبيعي تحقيقها بين فصائل المقاومة تحت اي ظرف وشرط ، تحولت الى مشكلة وتفرعت عـن هذه المشكلة عدة مشاكل وانبثقت مطالب وعقبات وخلافات تعيق تحقيق الوحدة ، ومامن شك في أن اي مواطن فلسطيني بشكل خاص وعربي عموما غير مطلع ولو اطلاعا بسيط على العقبات والخلافات التي ظلت تعيق توحيد فصائل المقاومة ، واذا كان هنالك من يعرف ابتداء من الصف الثالث القيادي ومابعد وربما ماقبل . فهو غير مقتنـع بوجاهة الخلافات وصحتها وأرجحيتها على عناصر التفاهم واللقاء والتوحيد .. ويبدو ان هذه القناعة هي التي اصبحت اخيرا واثبتت سلامتها .

وحاليا لايستطيع احـد ان ينكر او يتجاهل ان ميثاق العمل القومي حجـم وصغر الكثير مما كان يعتقد انها مشاكل ضخمة وكبيرة وخطيرة ، واظهر الامور كلها بحجومها وطبيعتها ودرجات اهميتها واظهر بصراحة أن النوايا هي التـي تقرر مايجب ان يكون وما لايجـب أن يكون ، مايصح ومالايصح ، مايمكن عمله ومالايمكن عمله ..

واذا اردنا ان نتجاوز مع التقدير ، الكثير من المناقشات التي دارت وستدور خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بما فيها الاجتماعات الحالية المنعقدة في مبنى اتحاد عمال سورية سنجد ان مايقال اليوم عن الخلافات بـين المنظمـات الفلسطينية يختلف كليا عما كان يقال عن هـذه الخلافات قبل توقيع الميثاق .. فهي اليوم خلافات ثانوية هامشية ليست اساسية ولا جوهريـة ولاتستطيع ان تعيق تحقيق الوحدة الوطنيـة الفلسطينية بل على العكس ، ان نقاط اللقـاء والتفاهم ـ اليوم ـ تسرع الخطى وتضغط لتحقيق هذه الوحدة .. طبعا هذا هو الكلام الصحيـح الذي لايصح سواه . وطبعا هذا هو كلام النوايا التي تقرر قبل سواها مايجب أن يكون صغيرا وهامشيا ومايجب أن يكون رئيسيا ومصيريا فـي العلاقات الاخوية ..

ولاشك أن هذا الصحيح يعرفه تماما اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين يلتقون اليوم في دمشق وتعرفه بالتاكيد فصائل المقاومة .. والذي يبقى هـو ترجمة الصحيح وترجمة النوايا ..

● **محمـد زعيتر**

زار بيجـوم

الاقتصاد الرأسمالي من أزمة عميقة إلى أزمة أكثر عمقاً

ماالذي يحدث للاقتصاد الرأسمالي ؟

منذ ستة اعوام وهذا السؤال يقض مضاجع ـ أعمدة ـ المجتمع البورجوازي ويعتبر الشغل الشاغل لرجال السياسة والفكر والصحافة في الغرب ، وقد ركزت الصحافة الغربية على مشاكل الاقتصاد الرأسمالي خاصة في نهاية العام الماضي وبداية العام الجاري ، لمعرفة نتائج المشاريـع والخطط السابقة ووضع التنبؤات للعام الجاري .

ويمكن القول أن النتائج التقريبية التي يخرج بها الباحث تاخذ الصورة التالية :

ـ كان مستوى نمو الانتاج الاجمالي في ٢٤ دولة رأسمالية متطورة لايتجاوز ٣ر٥٪ .

ـ ارتفعت الاسعار بنسبة ٢ر٨٪

ـ زاد عدد جيش العاطلين عن العمل عن ١٦ مليونا حسب الاحصاءات الرسمية .

وهذا يعني أن المهام التي وضعها لقاء لنـدن في عام ١٩٧٧ أمام البلدان الرأسمالية السبعة بقيت دون تنفيذ ، فقد نصـت توصيات المؤتمر الانف الذكر على ضرورة رفع معدل النمو الاقتصادي الى ٥٪ على الاقل وتشير تنبؤات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الى أن وتائر نمو الاقتصاد الرأسمالي ستتدنى في العام الجاري بنسبة ٣٪ أما في الولايات المتحدة فان هذا الرقم سيرتفع الى ٤٪ ، كما سيبقى التضخم محافظا على مستواه السابق ، اما جيش العاطلين عن العمل فسيرتفع الى اكثر من ١٨ مليونا ويبدو واضحا ان مؤتمر بون الذي عقد في صيف العام الماضي لن يحقـق الامال التي عقدت عليه في مجال رفع وتائر الانتاج وكبح جماح التضخم ، والحد من مشكلة البطالة كما يبدو واضحا أن العالم الرأسمالي سيكون بعيدا عن هذه الاهداف في العام الجاري أكثر من بعده عنها في العام الماضي .

ومما سيزيد الطين بلة ان منظمـة البلدان المصدرة للنفط ـ أوبيك ـ قررت في نهاية العام الماضي رفع أسعار النفط خلال العام الجاري الى ١٤٪ وقد جاءت هذه الزيادة فزادت مـن مخاوف البلدان الامبريالية ، والى ذلك تشيـر صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ فتقول :

ـ يرى رجال الاقتصاد الحكوميون وغيـر الحكوميين ان قرار الاوبيك سيزيد من خطر حدوث تدهور في الاقتصاد الامريكي ، كما قد يؤدي الى بطء وتائر الانتاج في الدول الاوربية . ويتفق رجال الاقتصاد على أن وتائر التضخم ستزداد في الولايات المتحدة الامريكية في العام الجاري ١٩٧٩ .

والواقع أن البلدان الامبريالية تسعى جاهدة لالقـاء مسؤولية مشاكل الاقتصاد الرأسمالـي المريض السابقة والقادمة على كاهـل البلدان المصدرة للنفط . وهذه التهمة ليست بالشيء الجديد في قاموس الممارسات الامبريالية . فقد سبـق للمفكرين البورجوازيين أن حاولوا الصاق هـذه التهمة بالبلدان النفطية عندما فوجئوا بالتدهـور الاقتصادي الذي شل الاقتصاد الرأسمالي بشكل لم يسبق له مثيل طوال فترة مابعد الحرب العالمية الثانية ولكن الحقيقة ان بلدان الاوبيك وجـدت نفسها مضطرة لرفع سعر نفطها بسبب التضخم وتدني سعر الدولار الامريكي . ومن البدهي أن مصالح الدول الامبريالية تقتضي المحافظة عـلى الاسعار المتدنية للنفط ، لان ذلك يساعدها في حل مشاكلها الداخلية على حساب الدول الاخرى .

ولكن الازمنة ـ الذهبية ـ التي كانت تعمل لصالح الدول الامبريالية ولت الى غير رجعة ، حيث طرأ تغير جذري على ميزان القوى في العالم ولم يعد بوسع الغرب أن يفرض ارادته عـلى البلدان النامية التي تعتبر في نظره مصدرا للمواد الاولية الرخيصة ، ومما لاشك فيه ان هذا الاتجاه سيزداد ، وسيجد العالم الرأسمالي نفسه أمام مجموعة من المشاكل المتشابكة .

كما يحاول المنظرون البورجوازيون القـاء مسؤولية المشاكل الاقتصادية على كاهل الطبقـة العاملة ، لا بل كل الفئات الكادحة ، التي تطرح مطالب تفوق قدرة أرباب العمل وهنا يبدو الامر مقلوبا رأسا على عقب فليست مطالب الفئات الكادحة بحقوقها المهضومة سببا للازمة الاقتصادية بل ان هذه الازمة بالذات واعباءها ، التي تحاول الاوساط الامبريالية القاءها على كاهل الكادحين هو السبب الذي يدفع هذه الفئات لان تناضـل وتستمر في النضال .

وفي هذه الظروف السيئة بالنسبة للاحتكارات سواء على المسرح الدولي أو الداخلي تحاول هذه الاحتكارات توحيد جهودها وتنسيق نشاطها مـن اجل توطيد أسس النظام المتداعي ، ولكن ان استطاعت الاحتكارات العثور على حل مؤقـت فان الواقع يؤكد أن الاقتصاد الرأسمالي يسير من سيء الى اسوأ ومن أزمة عميقة الى أزمـة أكثر عمقـا .

رأي

حتى لايظل الجنوب ورقة ضغط في صالح اسرائيل ؟ !

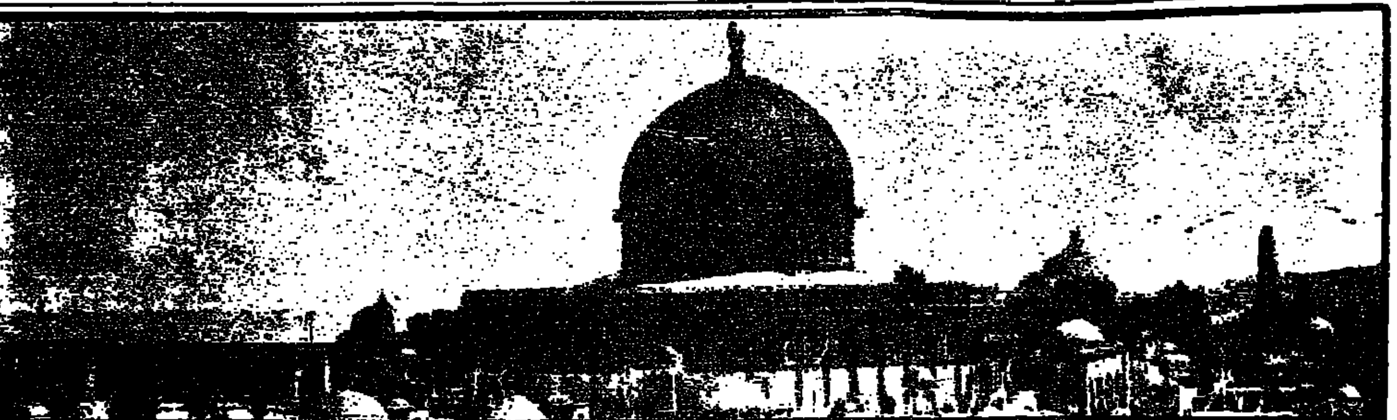
لن يكون العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان الاخير ، كما انه ليس الاول ، فاسرائيل ما دامت ترى انه بامكانها ان تبقي على الجنوب قنبلة موقوتهلصالحها تستخدمه في اي وقت تشاء ، فهي لن تتورع عن اللجوء بين فترة واخرى لشن المزيد من الاعتداءات وللقيام بالعديد من الاعمال الارهابية انطلاقا من جنوب لبنان منتهزة في ذلك كل فرصةسياسية تحقق لها بعض ماتطمح اليهعلى الاقل من اثبات انها موجودة ، وانها عامل ضاغط على مسيرة الامن والسلام في لبنان .

وبهذا الاطار، جاء العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوبلبنان في الوقت الذي يجري فيهالبحث عن كيفية نزع الفتيل الاسرائيلي من الجنوب انطلاقا من تنفيذ مقررات بيت الدين ، وفي الوقت الذي تؤكد فيه حركة المقاومة الفلسطينية حرصها الدائموالاكيد على أن يقوم الجيش اللبناني بتسلم مواقعه الاستراتيجية في جنوب لبنان حتى لايظل الجنوب لعبة سياسية في ايدي القوى العميلة، وتحت القبضةالاسرائيلية وايضا في الوقت الذي تعلن فيه حركة المقاومة انها ستركزامكاناتها وجهودها النضالية بالكامل ضد الكيان الصهيوني من داخلالارض المحتلة ، على اعتبار أن تصعيد الكفاح المسلح من خلال الاداة الفدائية فيفلسطين المحتلة سيضع اسرائيل في موقع مهتز ويلغي كذلك ماتدعيه من حجج وذرائع تقوم على اباطيل من قبيل ان عمليات المقاومة ضد المستعمرات والمراكز العسكرية الاسرائيلية تنطلق من جنوب لبنان .

ضمن هذه الظروف تعتقد اسرائيل اذا ماتركت الجهود مجددا وبخاصة فلسطينيا ولبنانيا على ضرورة استعادة الجنوب لهدوئه وامنه انها ستخسر ورقة الجنوب التي ترى فيها عامل ضغط ليس ضد لبنان والمقاومه فحسب وانما ضد الامة العربية، وفي صالح مخططاتها ومشاريعها القابلة للتحقق والتنفيذ في اطار عملية الترتيب الامريكية الجارية على قدم وساق بين نظام السادات والكيان الصهيوني .

واذا كانت هذه هي التصورات الاسرائيلية لما يمثله الجنوب ، فطبيعي جدا ان يكون الرد على العدوان الاسرائيلي في حجم المسؤولية المترتبة على مابعد العدوان نفسه ، وهو الامرالذي يجب ان ياخذ في الاعتبار افاق التوجه الصهيوني ، والوقائع التي تسعى اسرائيل الى تثبيتها من خلال اعتداءاتها المتكررة والمتوقعة في المستقبل وذلك بحسم موضوع عملاء اسرائيل في الجنوب ونشر مظلة الامن كاملة على لبنان .

● احمد صوان



الخطيب يندد بمواقف السادات ويرفض تدويل ((القدس))

مؤامرة ((الحكم الذاتي)) ولدت ميتة والشعب الفلسطيني يرفضها

الكويت – سانا – ندد محافظ مدينة القدس المحتلة السيد انور الخطيب مجددا في تصريح نشر في الكويت أمس بمواقف حاكم مصر انور السادات الاستسلامية واكد الخطيب رفض الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لكل مايترتب على اتفاقات – كامب ديفيد – بالنسبة للقضية الفلسطينية .

وذكرت – كونا – ان السيد الخطيب ابلغ صحيفة الوطن الكويتية قوله ان الحل المطروح للشعب الفلسطيني بموجب اتفاقات – كامب ديفيد هو ادارة مدنية وليسحكماذاتيا لانالنص الوارد في هذه الاتفاقات يقول – بمنح– الفلسطينييناداريةمدنية صلاحيتهااقل من صلاحيات المجالس البلديه القائمه .

واضاف ان مؤامرة مشروع الحكم الذاتي ولدت ميتة كما ان الشعب الفلسطيني والشعب العربي يرفضها ولن يجد الاحتلال الا بعض المأجورين ليتعاونوا معه .

ووصف السيد الخطيب السادات بانه – مطيع – للامريكيين ويصدق كل ما يقولونه ولكلامهم قيمة كبرى عنده .

واضاف اما عندي وعند الشعب الفلسطيني ليس له اي قيمة وحول مدينة القدس اعلن السيد الخطيب رفضه تدويل المدينة المقدسة واي وجود اسرائيلي فيها .

بحث العلاقات الاقتصاديةبين العراق واسبانيا

مدريد – سانا – استقبل نائبرئيس مجلس الوزراء الاسباني اول امس الخميس في مدريد عضو مجلسقيادة الثورة وزير التجارة العراقي السيد حسن علي .

وذكرت – واع – انه تم خلالالمقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل التعاون بين البلدين .

وكان السيد علي قد وصل الىمدريد يوم الاثنين الماضي لحضور اجتماعات الدورة الرابعة للجنةالمشتركة العراقية –الاسبانية للتعاون التجاري والاقتصادي والفني .

سفينة حربية امريكيةتزور ميناء الاسكندرية

القاهرة – سانا – وصلت اولامس الخميس الى ميناء الاسكندرية بمصر سفينة القيادة للاسطول السادسالامريكي وهو الطراد حامل الصواريخ اورليباني وذلك في زيارة الى ميناءالاسكندرية تستغرق عدة ايام .

** بالمرصاد **

كتبت صحيفه – دافار – الاسرائيليه تقولسواء حلت نسبةالتسعةوالتسعين بالمائةمنمواضيعمباحثات السلام المصرية الاسرائيلية كما يعتقد الرئيس كارتر او اقل من ذلك فانه في نظرنا حصل تفاهم حول غالبية القضايا المتعلقة بالمعاهدة .

ان استمرار المفاوضات الثنائية وعدم انقطاعها في اعقاب كامب ديفيد وخاصة حول تبادل الرسائل المرفقة بمضمون المعاهدة الاصلية تاتي في الوقت الحالي تأكيدا لعزم السادات واصراره على توقيع صلح منفرد مع العدو الاسرائيلي .

ولقد استطاعت الولايات المتحدة ان تضغط بنفوذها على النظام المصري ليقدم المزيد من تنازلاته الاستسلامية دون أن تراهن على اية ورقة اسرائيلية فقدم السادات ازاء المطاليب الامريكية عدة تنازلات اضيفت الى تنازلاته المفرطة اهمها التخلي عن موعد اقامة ادارات الحكم الذاتي على أن يترك امر تحديد الموعد للجانب الامريكي ثم التخلي عن مدة الخمس سنوات التي كانت تطالب بها مصر كموعد حق بعده لاي من الدولتين اعادة النظر بمواقفها من المعاهدة .

والاخطر من ذلك فان الحكم الذاتي الاسرائيلي يقتصر على الانسان دون الارض فالارض لا يجوز ان تصبح جزءا من الافراد ولايجوز ان يكون للحكم الذاتي اي وجود تشريعي وحيال ذلكفاسرائيلترفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربيالفلسطيني والعودة الى وطنه السليب .

ان اتصالات السادات المكشوفة مع اطراف كامب ديفيد وبلير هاوس وسعيه المتواصل بابعاد ممثليه الى واشنطن بشان التسريع في عقد الصلح المنفرد تؤكد استمراره في تعميق نهجه المتخاذل لاستكمال اللمسات الاخيرة والواضحة بشان لقاء ثلاثي في اقرب وقت ممكن .

– من جانب اخر قال رئيس اركان العدو الاسرائيلي في تصريح لاذاعة العدو صباح امس – انه يتوجب على اسرائيل ان تعتمد على قوتها واشار الى موضوع الاستيطان بقوله ان جميع دول العالم بمكنها الصمود والثبات بفضل استيطانها على اراضيها وان الاستيطان يشكل القاعدة التي قامت عليها الدولة .

يتضح من خلال تصريح رئيس اركان العدو ان الكيان الصهيوني بمحاولته المستمرة بتوسيع المستوطنات وتكثيفها بشكل ملحوظ انما يؤكد حقيقة تمسك اسرائيل باحتلال الارض العربية ورفضها الدائم لاسس الحل العادل في المنطقة العربية كما ان من وراء مباحثاته مع السادات والابقاء على شكلية تلك المباحثات فرصة لا يمكن الاستهانة بها من الجانب الاسرائيلي كي تمكن العدو في الاشهر القادمة الاستفادة من تكثيف المستوطنات لتثبيت احتلاله للاراضي العربية المحتلة وبذلك يكون حاكم مصر قد ادى خدمة جلى لاهداف الامبريالية الامريكية والصهيونية فيالمنطقةالعربية تحقيقا لحلمها التوسعي المبني على العدوان والاحتلال .

● خالد رستم

العدو يصدر حكما جائرا بالسجن لمدة ٩٥ عاما ضد أحد المناضلين العرب

القدس – افب – اصدرت محكمة عسكرية صهيونية في اللد – حكما ثلاثيا – بالسجن المؤبد فضلا عن السجن لمدة خمسة وتسعين عاما على احمد ربحي الشعربي – ٢٥ عاما – بتهمة تزعم خلايا فدائية في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان احمد الشعربي كان يتزعم الشبكة التي انضم اليها الاسرائيلي يوسف نيدام الذي كان قد وافق على وضع حقيبة تحتوي على المتفجرات عند مدخل احد دور السينما .

ومن بين سائر الاشخاص الذين اشتبه في انتمائهم الى هذه الشبكة هناك نجلا عبدة الخليل السابق نسور الدين وبرهان الجعبري . وقد نجح احدهما في السفر قبل ان يتسنى القبض عليه .

ويعد الحكم الصادر على احمد الشعربي اكبر حكم جائر اصدرته محكمة عسكرية اسرائيلية ..

رئيس مجلس النواب المغربي يتوجه الىالخرطوم

الدار البيضاء – سانا – غادر اول امس رضى ولد سيدي بابا رئيس مجلس النواب المغربي الدارالبيضاء قاصدا الخرطوم لحضور اجتماعات مؤتمر مجلسالشعب المصريوالسوداني الذي بدأ اعماله امس .

ونقلت – افب – عن ولد سيدي بابا قوله انه سيتوجه بعد ذلك الى القاهرة تلبية لدعوة من رئيس مجلس شعب النظام المصري .

الانباء تؤكد ضرورة تنفيذقررات بيت الدين

الكويت – سانا – عقبت صحيفةالانباء الكويتية امس على الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر وزراءالماليةالعرب في بيروت يخصص لمناقشة موضوع اعمار لبنان فقالت انه ليسمن المعقول ان نبدا البحث في اعمار لبنان بينما تستمر السلطة اللبنانيةعاجزة عن تحريك مقررات بيت الدين وفرض هيبتها ونفوذها علىكلشبر في لبنان رغم التاييد العربي والدولي الذي يحظى به النظامالحاليفي لبنان .

ونقلت – كونا – عن الصحيفةقولهاايضا ان اول مايحتاجه لبنان ليس المال العربي ولكن العقل اللبنانيالذي يحسم الصراع ويعيد الى لبنان هدوءه وامنه وعلى الحكم اللبنانيقبل مؤتمر وزراء المال العرب انيثبت قدرته على فرض النظام .

الشاه ضيف غير مرغوب فيه وشعب مصر يساند انتفاضة الشعب الايراني

القاهرة – سانا – اكد حزب التجمع التقدمي الوحدوي في بيان له امس ان شاه ايران ضيف غير مرغوب في وجوده في مصر .

واضاف البيان الذي وزع على الصحافة المصرية ان الشعب المصري يساند بكامل طاقاته الشعب الايراني في مسيرته الوطنية ضد حكم الشاه وانه لا يمكنه استقبال هذا الضيف على ارضه .

واتهم البيان الذي نقلته – افب – شاه ايران بانه اداة للمخابراتالمركزية الامريكية ومتواطىء مع العدو الصهيوني ضد مصر والامة العربية .

ومما يذكر ان رئيس النظام المصري قد اجل زيارته الى السودان لحضور اجتماعات مجلس الشعب السوداني وذلك بسبب زيارة شاه ايران لاسوان والتي كانت المحطة الاولى بعد ان طرده شعب ايران المناضل .

استعراض العلاقات النفطية بين الكويت والبحرين

الكويت – سانا – اجتمع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي صباح امس مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين

ذكر راديو الكويت انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في كافة المجالات وخاصة في مجال الصناعة النفطية

وصرح الشيخ علي الخليفة ان الكويت ستواصل في العام الحالي الى استغلال كامل انتاجها من الغاز الطبيعي وخلال الاعوام القادمة

مع الصحافة العربية

حول الموقف الامريكي من ازمة الشرقالاوسط كتبت صحيفة الاخبار الاردنية تقول : الرئيس الامريكي يقول انتسعين بالمئة من المشكلات التي اعترضت سبيل عقد معاهدة السلامالمصرية الاسرائيلية ، قد وجدت طريقها الى الحل . وان العشرة بالمئة المتبقيةستجد طريقها هي الاخرى الى الحل عن طريق لقاءات يعقدها وزيرخارجية السادات واسرائيل اما اذا تعذر حل هذه النسبة الضئيلة من العقبات على مستوى وزراء الخارجية فانها ستحل بلقاء مصري اسرائيلي علىمستوى القمة .. بمساعدة الرئيس الامريكي نفسه .

وحين يقول الرئيس الامريكي انتسعين بالمئة من العقبات التي حالت دون توقيع معاهدة السلام المصريةالاسرائيلية ، قد زالت ، فاول ما يتبادر لاذهان البسطاء ان اسرائيل قدتخلت عن نهجها العدواني وقررت الانسحاب من جميع الاراضي العربيةالمحتلة وفي مقدمتها الضفة والقطاع .. وازالة كل ما اقامته فيها من نقاطومراكز للاستيطان ... كما قد يتبادر لاذهان البسطاء ان اسرائيل قد تخلتعن سياسة مصادرة الاراضي العربية بالقوة ... بل ان هؤلاء قد يذهب بهمالظن اعتمادا على قول الرئيس الامريكي الى ان اسرائيل قررت التخلي عن مقولة– القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الى الابد – .. كما قد يذهب بهمالقول الى أن اسرائيل وافقت على الانسحاب من مرتفعات الجولان .

ان تسليم اسرائيل بكل هذا يشكل٩٩ بالمئة من المشكلات التي تعترض سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط... اما دون ذلك بما فيه عقد معاهدة الصلح المنفرد فلا يوازي الا الواحدبالمئة فقط في ميزان السلام الحقيقي ويبدو ان الرئيس الامريكي يجهل حتىاليوم حقيقة النزاع في الشرق الاوسط بمسبباته الاساسية ، وبالمعيقات التيتعترض سبيل تسويته بصورة شاملة ودائمة ... وعادلة .

●○●○ ●○●○

تحت هذا العنوان كتبت صحيفةالانوار اللبنانية مقالا افتتاحيا جاء فيه ايران – في الساعة الحادية عشرة –،على حد تعبير مجلة – نيوزويك – الامريكية .

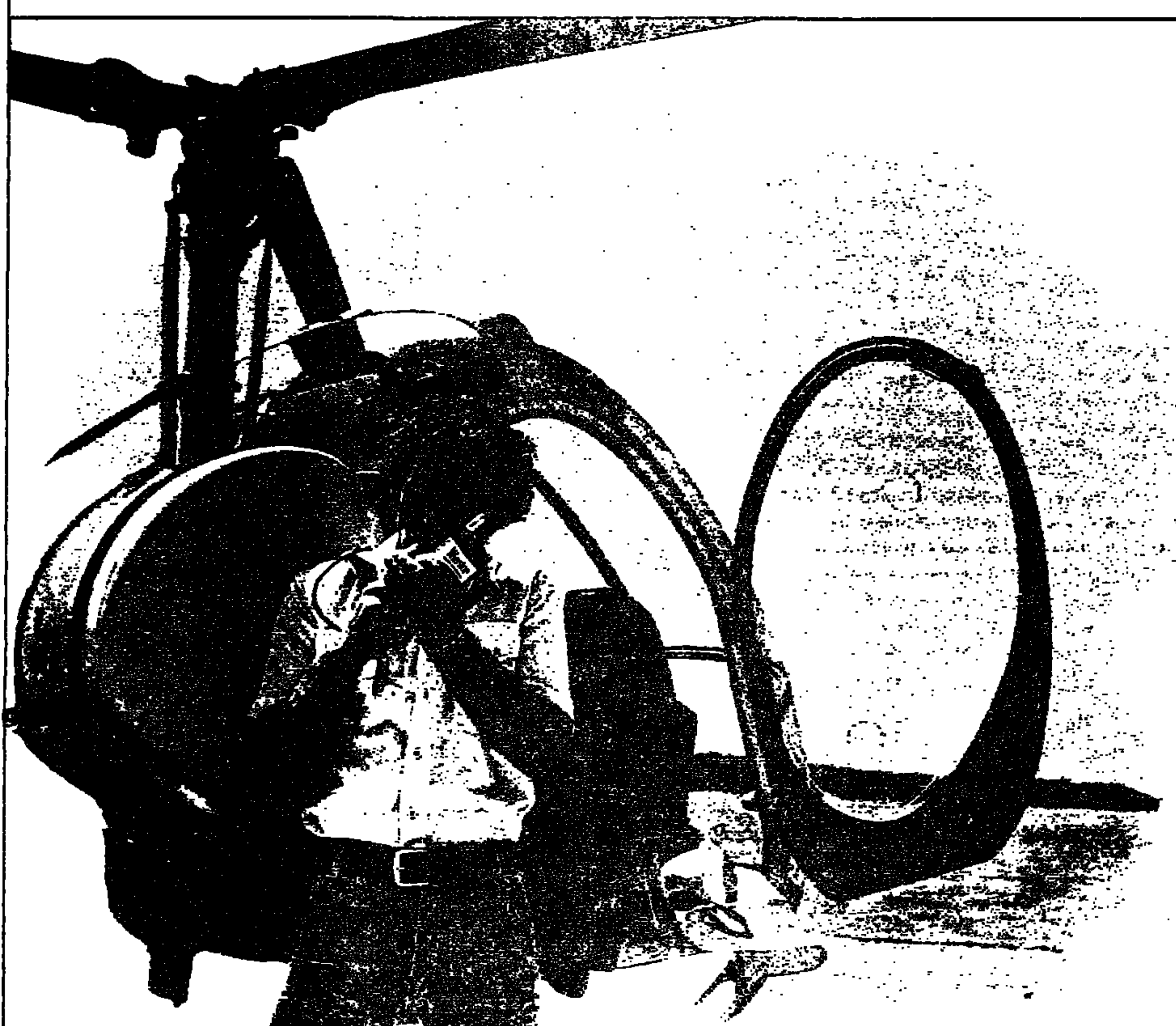
والساعة الباقية هي الساعةالحاسمة . وهي على الارجح ، ساعة الامام الخميني ، لا ساعة الدكتوربختيار و" ساعة جنرالات الجيش .

واكدت الصحيفة انالقوى الدوليةتتحرك علىخطينبالنسبة لاحداثايران وهما خط الحد الادنى وهو ضبط الزلازلوحصره في حدود ايران ، وخط الحد الاقصى وهو كيفية التعامل مع الزلازلالتي ستحدث في المنطقة بتاثير الزلزال الايراني .

واوضحت الصحيفة على حد تعبيرهاان الرئيس كارتر يجد نفسه حائرا امام تقريرين حول مستقبل امريكا فيالمنطقة . الاول يقول ان الرد الحقيقي على ما جرى في طهران يجب ان يكونحلفا بين مصر ودولة عربية واسرائيل برعاية واشنطن . والثاني يقول أن هذاالحلف هو مهمة مستحيلة . والممكن في الظروف الحالية هو تسليح مصر وتركياوالباكستان .

وسواء اختار الرئيس كارتر التقريرالاول او الثاني ، فان الدور الامريكي المرسوم للسادات لا يتغير . وهودور البديل للشاه . اما الدور الذي تريده الدول العربية الاساسية لمصرفهو دور النقيض للشاه . والخلاف بين هذه الدول هو حول الاسلوب . اي هل يستطيع السادات التراجعولعب هذا الدور ، ام انه لا بد من مصريلا سادات ؟

لكن الرئيس المصري اختار الدورالامريكي ، وهو يقول للرئيس كارتر بكلبساطة : اعطني سلاحا واترك ليهليبيا والخليج اذا كنت تريد النفط واخراج السوفيات . بل انه ينصرف فيالذكرى السنوية الثانية لاحداث ١٨ و ١٩ كانون الثاني في القاهرة علىاساس ان تلك الاحداث لن تتكرر .



صحيفة كويتية تطالب ايران باعادة جزر ((الطنب)) و((ابوموسى)) العربية

الكويت – سانا – اعربت صحيفة الراي العام الكويتية عن املها في ان تعيد حكومة ايران الجديدة جزر الطنب وابو موسى التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ الى اصحابها العرب . .

و – كونا – عن الصحيفة قولها امس أن ما يجعلنا ندعم بقوة النظام الجديد الذي يقوده الزعيم الديني – اية الله خميني – هو دعوته القوى الكبرى بالكف عن التدخل في شؤون البلاد الاخرى .

واعربت الصحيفة عن املها ... يدرك المسؤولون في ايران الظروف التي حملت الشاه ... احتلال جزر اعترف هو شخصيا ... عربية .

واكدت الصحيفة انه بعودة هذه الجزر للعرب ستقام جسور جديدة ... مع الوطن العربي عامة ودول الخليج العربي على وجه الخصوص انطلاقا من روابط الصداقة وحسن الجوار .

البابا شنوده يقوم بزيارة الى بريطانيا

القاهرة – سانا – يقوم قداسة البابا شنوده الثالث بالاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بزيارة يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي لبريطانيا تستغرق عشره ايام .

واشارت – اتي – ان بيانااصدره المقر البابوي ذكر ان قداسة البابا شنوده سيقوم خلال زيارته بافتتاح اول كنيسة مسيحية ارثوذكسية في لندن تتبع الكنيسة المصرية .

واضاف البيان ان قداسة البابا سيرافقه خلال الزيارة وفد يتكون من ستة اعضاء .



● بغداد – اعلنت شركة النفط السويدية الحكومية سفنسكابتروليوم امس بانها وقعت اتفاقا مع العراق يتعلق بتزويد السويدبالنفط العراقي

وذكرت – افب – انالاتفاقيقضي بتزويد السويد كمية من النفط الخام تقدر باربعمائة الف طن وذلكخلال العام الحالي ٩٧٩ .

وتجدر الاشارة الى ان العراق قد باع – ١٠٠ – الف طن من النفط الى الشركة السويدية في نهايةالعام الماضي .

ومن بغداد ايضا اعد مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية دراسة موسعةحول الجامعات العماليه تضمنت استعراضا شاملا لنظم وبرامج واهداف الجامعات العمالية في الدول الاشتراكية والدول الراسمالية وتجارب الجامعات المفتوحة والوسائل الفنية التي تعتمدها .

وحثت الدراسةعلى انشاءالجامعات العمالية العربية .

مظاهرات ايران تحدد الموقف

الملايين حيت خميني وقيام الجمهورية
بختيار : استقالتي تعني وقوع انقلاب
تمرد عسكري في قاعدة جوية تضامناً مع الشعب

طهران عواصم ـ وكالات خرج الملايين من الشعب الايراني في شوارع المدن والقرى في شتى انحاء ايران وهم يهتفون بعبارات مؤيدة للزعيم الديني ـ اية الله خميني ـ ويؤيدون انشاء جمهورية اسلامية .

وذكر راديو لندن أن اكبر هذه المظاهرات كانت في العاصمة طهران حيث قدر عدد الذين اشتركوا فيها باكثر من مليون شخص .

واشارت الوكالات الى ان هذه المظاهرة تعتبر اكبر مظاهرة شعبية بعد تلك التي حدثت في كانون أول الماضي .

اية الله الخميني في حديقة منزله في منفاه بباريس امس

وقالت ـ اف ب ـ انه منذ الصباح الباكر تدفقت من القرى والمدن المجاورة للعاصمة افواج من السيدات اللواتي يتشحن بالسواد واعداد هائلة من الاطفال ومئات الالاف من الرجال الى اماكن التجمع في العاصمة وهم يحملون صور ـ الخميني ـ

وقد طاف المتظاهرون في الشوارع مرددين هتافات منددة بالشاه وبحكومة بختيار .

واضافت الوكالة ان مايزيد عن مليوني ايراني شاركوا في تلك المظاهرة التي دعت اليها المعارضة بمناسبة مرور اربعين يوما على ـ عاشوراء ـ .

وذكرت رويتر ان مظاهرات امس كانت سلمية واتسمت بروح اسلامية قوية كما طالبت واشنطن بعدم التدخل في شؤون بلادهم .

وذكرت افب ان مراكز للتموين اقيمت في عدد من الاماكن كانت تقوم بتوزيع الخبز والجبن مجانا على المتظاهرين كما ان منظمي المظاهرة حثوا الجماهير على تناول هذا الخبز قائلين : لا تخشوا شيئا كلوا من هذا الخبز فهو ليس مسموما كخبز البوليس السياسي

وذكر رويتر من ناحية اخرى ـ ان قوات الجيش الايراني اتخذت اماكنها في المناطق الحساسة من المدينة بينما حلقت طائرات هيلوكبتر فوق المدينة بين فترة واخرى .

تمرد في قاعدة جوية

من جهة ثانية علم امس من مصدر مطلع في طهران ان مئات من العسكريين الذين نشب خلاف بينهم وبين ضباطهم اضربوا عن الطعام بداخل احد القواعد الجوية الايرانية وهي قاعدة شاهروخي ـ التي تقع جنوبي البلاد وتعد من اهم القواعد .

واوضحت مصادر اخرى تنتمي الى المعارضة العلمانية انه عقب رحيل الشاه اصدر بعض الضباط اوامرهم لعدد من الطيارين بالبدء في التدريب على قصف اهداف مدنية ولكن الطيارين رفضوا الامتثال للاوامر مما ادى الى فرض الحصار على القاعدة .

واكدت بعض المصادر العسكرية في العاصمة ان القاعدة المذكورة يسودها التوتر ـ بالفعل لكنهم اعلنوا عجزهم عن الادلاء بمزيد من التفاصيل

بختيار يهدد بحدوث انقلاب

ضمن هذه الاحداث اكد شاهبور بختيار ـ رئيس الوزراء الايراني ان وقوع انقلاب في ايران امر لامفر منه في حالة اضطراره الى الاستقالة نتيجة ضغط ـ اية الله خميني ـ .

واضاف بختيار في حديث ادلى به لمجموعة من الصحفيين البريطانيين ونقلته ـ افب ـ امس انه اذا حضر خميني الى ايران واعلن جمهوريته الاسلامية فان امامي حلين ـ اولهما البقاء في رئاسة الحكومة لكوني امثل الحكومة الشرعية وعندئذ سيحدث حمام من الدم او الاستقالة من منصبي وعندها اعلن للجيش انه حر من كافة التزاماته مع الحكومة .

واشار الى انه طالما بقي في منصبه فسيظل الجيش يطيع الاوامر لانه كما قال ـ الجيش يدعمه ويؤيده ـ .

وركز ـ بختيار ـ على ضرورة الابقاء على مجلس الوصاية الذي تم تشكيله قبل رحيل الشاه وبعد الانتخابات يمكن للشعب ان يقرر ما يريد .

وفي باريس ـ اكد المحيطون بالزعيم الايراني ان سيد جلال طهراني رئيس مجلس الوصاية الايراني طلب مقابلة اية الله خميني في مقره في نيوفل ـ لوشاتو اما لنسبة الانباء التي وردت مؤخرا الى الصحف وتشير الى قرب عودة خميني لطهران فانها غير ـ صحيحة ـ . صرح بذلك الدكتور يازدي وهو من اقرب اعوان الزعيم الديني وفي هذا الصدد قال حسن نزيه ـ نقيب المحامين في طهران والذي اجتمع مرة اخرى مع ـ خميني ـ ان خميني قال له انه ليس في نيته العودة الى ايران في الوقت الحالي

وفي اوتاوا عاصمة كندا ـ اعلن امس مجلس الجاليات الاسلامية بكندا عن مساندته الكاملة لاقامة جمهورية اسلامية في ايران بزعامة ـ اية الله خميني .

في اسوان قال شاه ايران المخلوع في تصريح للصحفيين امس الاول بان الوقف في ايران قد تحسن بعد ان اظلمت السحب في السماء

وقالت ـ افب ـ ان الشاه لم يضف شيئا على هذا التصريح الوحيد منذ وصوله الى مصر .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر بقصر حاكم مصر انور السادات ان الشاه قد يغادر اسوان يوم الاحد او يوم الاثنين على مايرجح قاصدا الرباط .

واوضح المصدر نفسه ان الشاه قبل دعوة الملك الحسن الثاني سلمها له سفير المغرب بالقاهرة

فشل حاكم مصر لترتيب لقاء بين الشاه وخميني

في القاهرة باءت جهود حاكم مصر انور السادات بالفشل لترتيب لقاء بين الشاه و ـ خميني ـ .

وذكرت ـ دبا ـ ان سفير النظام المصري في باريس زار الخميني بناء على اوامر النظام المصري لهذا الغرض الا ان الخميني رفض مثل هذه المبادرة رفضا قاطعا .

باسلام اباد ـ سقط امس الاول عدد من الطلاب الايرانيين الموجودين في باكستان جرحى واعتقل اربعة عشر طالبا وخمسة وثلاثين باكستانيا على اثر الاشتباكات التي حصلت بينهم وبين قوات الشرطة الباكستانية لمحاولتهم اقتحام السفارة الايرانية ـ باسلام اباد ـ واحراق صور الشاه .

على صعيد اخر استنكرت امس صحيفة ـ البرافدا السوفيتية ـ وجود مرتزقة امريكيين في زي مدني يقومون بصيانة وتشغيل الاجهزة العسكرية في ايران وفي مقدمتها طائرات ـ ف ١٤ ـ .

ونقلت ـ افب ـ عن الصحيفة في معرض تعليقها ان عشرات الالاف من الخبراء الامريكيين يعملون في معظم قطاعات النفط والدفاع في ايران وان معظمهم من الجنود السابقين في الجيش الامريكي والذين سرحوا او اعيروا لحماية الشاه والمصالح الامريكية في ايران .

هذا وتقوم الخطوط الجوية اليابانية بارسال طائرتين الى ايران من اجل نقل المواطنين اليابانيين الموجودين في ايران ويذكر ان رحلات شركة الطيران اليابانية الى ايران كانت قد توقفت بسبب اضراب عمال وموظفي شركة الطيران الايرانية وامتناعهم عن استقبال الرحلات الخارجية .

أضواء

عائد ولكن بمعطيات جديدة

بعد ان رحل الشاه عن ايران وترك حكومة الدكتور شاهبور بختيار تواجه الطوفان الشعبي الذي شهدته العاصمة طهران اصبح من الضروري التساؤل ماهي التطورات المقبلة في ايران ؟ وهل يعود اية الله الخميني الى بلده الاصلي ؟ ان الاجابة على الشق الاول من السؤال لم تتبلور بعد لان التطورات المحتملة التي كثر الحديث عنها في هذه الايام ماتزال مجرد افكار مبعثرة قد تتعدل على ارض الواقع باعتبار ان السياسة المقبولة والناجحة هي التي تحدث التوازن المطلوب بين رغبات الجماهير ومتطلبات العصر وهذا يعني بان الاجابة على الشق الثاني من السؤال تقترب اكثر من الاجابة الاولى من الحقيقة القائلة : ان مرحلة سياسية جديدة قد بدأت في ايران وان التطورات اللاحقة في هذا البلد الاسيوي ـ الذي يعوم فوق بحيرة من النفط ـ لن تتوقف عند الحدود المرئية في الوقت الحاضر لان الجانب الاخر من العملية مايزال في طور التكون والتكوين . كما ان الانضباط غير العادي الذي اتسمت به المظاهرات التي شهدتها طهران يوم امس يؤكد من جديد بان الثورة الشعبية التي تجري في ايران ليست عفوية ولكنها تخضع في الواقع لجملة من الضوابط الذاتية وهو الامر الذي يفسح المجال واسعا امام الخميني لكي يعود الى بلاده وهو يتطلع بتفاؤل كبير نحو المستقبل المرسوم في الافق السياسي بيد ان هذا ـ الانضباط ـ يعني من الجهة المقابلة بان الشعب الايراني قد تحول فعلا الى ـ نموذج ـ حي بالنسبة لبقية الشعوب التي تعيش في نفس الاوضاع وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى وهذه المعادلة التي يفترض بها ان تزداد وضوحا يوما بعد يوم ستؤدي ـ ولاشك ـ الى حدوث نقلات جديدة ومتقدمة على صعيد العمل الجماهيري المنظم والمبرمج والقادر بالتالي على اكتساب صفة الاستمرارية الحياتية ومن المؤكد ان هذه الحقيقة التي طرحها الشعب الايراني بهذا الشكل المتكامل والدقيق تشكل في حد ذاتها اكبر رد على المناورات المكشوفة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية في هذا الاتجاه والرامية الى دق اسفين خطير في صفوف المعارضة الايرانية عن طريق توجيه التناحات وتقسيم الناس الى فرق ومذاهب متناحرة وباختصار شديد جدا يمكن التأكيد بان عودة الخميني الى ايران قد اصبحت ـ قاب قوسين او ادنى ـ وان رحيل الشاه هو الذي سيعيد الامور الى حالتها الطبيعية ويلزم الاخرين بمعطيات جديدة .

■ محمد ظروف

أخبار من العالم

● باريس :

توفي امس في باريس الجنرال موريس شال رئيس اركان الجيش الفرنسي الاسبق وواحد من الجنرالات الاربعة الذين تمردوا على السلطة الفرنسية في الجزائر عام ١٩٦١ بعد ان عانى من مرض عضال في سنواته الاخيرة وعمره ٧٢ عاما .

وكان الجنرال شال قد تسلم قيادة الجيش الفرنسي في الجزائر منذ عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٦٠ ثم تسلم منصب قائد قوات حلف الاطلسي في اوروبا الوسطى لسنة كاملة وفي سنة ١٩٦١ عندما حصلت الجزائر على استقلالها ترك مكانه في اوروبا لينضم الى ثلاثة جنرالات اخرين كانوا قد اعلنوا معارضتهم لاستقلال الجزائر متحدين بذلك السلطة المركزية وعلى راسها الجنرال ديغول .

● جاكرتا :

اسفرت الفيضانات التي اجتاحت العاصمة الاندونيسية مساء امس عن مقتل ثلاثة اشخاص وذلك نتيجة الامطار الموسمية الغزيرة التي هطلت في اليومين الماضيين .

ونقلت ـ رويتر ـ عن مصادر رجال الشرطة الاندونيسية ان هذه الفيضانات تركت الالاف من الاندونيسيين دون مأوى حيث وصل ارتفاع المياه الى مترين ونصف في بعض المناطق .ولم يتاكد وقوع خسائر كبيرة في الارواح .

● روما :

ازداد استهلاك الطاقة في ايطاليا خلال عام ١٩٧٨ بنسبة ٢ر٣ بالمائة من عام ١٩٧٧ .

وذكرت انسا ان هذه الزيادة تعود بصورة اساسية الى الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته ايطاليا خلال النصف الثاني من العام الماضي والى سوء الاحوال الجوية .

وكان مجموع الاستهلاك عام ١٩٧٨ (٥ر١٤٥) مليون طن من النفط مقابل ٠ر١٤٠ عام ١٩٧٧ .

عمال بوليفيا يتظاهرون ضد محاولات اليمين للاستيلاء على السلطة

لاباز ـ سانا ـ قام اربعة الاف عامل بوليفي بمظاهرة امس في شوارع العاصمة احتجاجا على ماذكر عن محاولة الجناح اليميني في الحكومة البوليفية الاستيلاء على السلطة .

وذكرت رويتر ان الالاف من العمال قاموا بمظاهرات مماثلة في مدن بوليفية اخرى ومناجم الفحم المتعددة وقد اتخذت قوات الجيش اماكنها في مناطق حساسة من العاصمة .

وذكر ان منظمة العمال البوليفيين هي التي دعت لهذه المظاهرات التي جاءت اثر محاولة الجناح اليميني الذي اطاحت به الحكومة الحالية في تشرين الثاني الماضي الاستيلاء على السلطة في البلاد ومنع قيام انتخابات كان من المقرر اجراؤها في تموز القادم.

وقد جددت الحكومة الحالية اليوم تعهدها باجراء انتخابات في البلاد في الصيف القادم .

مع الصحافة العالمية

ابرزت الصحف الامريكية امس تصريحات الرئيس كارتر عن التطورات الراهنة في ايران ونوهت بتاييده للحكومة المدنية برئاسة الدكتور بختيار وعرضه استمرار التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وايران رغم مغادرة الشاه للبلاد .

وقالت صحيفة واشنطن بوست : ان الرئيس الامريكي تخلى عن اطرائه المبالغ للشاه وحاول بدلا من ذلك ان يدعم حكومة بختيار ويفند الادعاءات القائلة ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية سقوط الشاه .

اما مراسل صحيفة نيويورك تايمز فقد اشار الى ان الرئيس كارتر اهاب بالزعيم اية الله خميني ان يمنح حكومة بختيار فرصة النجاح .

غير ان مراسل الصحيفة ذاتها في باريس كتب يقول ان اية الله خميني حث الشعب الايراني على مواصلة الحملة لاسقاط حكومة رئيس الوزراء بختيار ولكنه طلب منهم المحافظة على الامن العام وكسب تاييد القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية التي قال انه يعتزم انشاءها عند عودته الى بلاده .

واضاف المراسل ان المراقبين الدبلوماسيين في باريس لاحظوا باهتمام نغمة الاحتراس الجديدة في بيانات الزعيم الخميني وتشديده على صيانة الامن والقانون وكسب القوات المسلحة والشرطة الى جانبه .

قال المراسل ان هذه اللهجة تجيء بعد ايام قليلة فقط من لفتة اخرى قام بها اية الله خميني نحو الدول الغربية حينما وعد بان ايران ستظل مصدرة للبترول يعول عليها وسوف تتفادى اي تورط سياسي مع الغرب او الدول الشيوعية .

ومن طهران كتب مراسل صحيفة واشنطن بوست يقول ان جنودا ايرانيين تحدوا الانضباط وتحدوا بالحكومة الايرانية وقاموا بحملة هوجاء بدباباتهم واسلحتهم في مدينة الاهواز

ونقل المراسل عن مصور صحفي يعمل في شركة اي بي سي الامريكية للاذاعة والتلفزيون قوله انه شاهد الحادث وان عشرين ايرانيا قتلوا وجرح مئات الخرون قبل ان تتمكن القوات الموالية للحكومة حركة التمرد العسكري .

النساء الامريكيات يطالبن كارتر بالعمل لمنع استخدام الاسلحة الذرية

واشنطن ـ سانا ـ طالبت لجنة النساء الامريكيات المنادية بالسلام من الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ امس الاول دعوة رؤساء العالم لمؤتمر قمة لوضع خطة تمنع استخدام كل الاسلحة الذرية .

ونقلت ـ اب ـ عن ايثل تيلر الممثلة الوطنية للجنة النساء الامريكيات التي شكلت في الستينات انها ستقدم طلبا من اجل المحافظة على الجنس البشري الى البيت الابيض الامريكي وسفارات الاتحاد السوفيتي في امريكا والصين فرنسا وبريطانيا .

كما دعت الرئيس الامريكي كارتر لاستدعاء رؤساء الدول المنتجة للطاقة الذرية لاجراء اجتماع تاريخي من اجل وقف سباق التسلح الذري والتخطيط من اجل عدم استخدام كل انواع الاسلحة الذرية ما عدا الاسلحة التقليدية الهامة من اجل حماية كل دولة .

ولم يصدر اي تعليق رسمي من ادارة الرئيس كارتر حول هذا الموضوع .

الهجوم الثاني بالقنابل على المحكمة الدستورية بانقرة

انقرة ـ افب ـ سانا ـ القيت امس قنبلة على مبنى المحكمة الدستورية بانقرة .

وذكرت ـ افب ـ ان الانفجار لم يسفر عن اي ضحايا او اضرار مادية تذكر .

وجدير بالذكر ا ن هذا هو الهجوم الثاني على المحكمة الدستورية خلال الشهور الاخيرة .

سوموزا يوفد مبعوثا يحمل اقتراحاته الى كارتر حول التسوية في نيكاراغوا

ماناغوا « نيكاراغوا » ـ سانا ـ اعلن مسؤولون هنا ان الرئيس انستازيو سوموزا اوفد مبعوثا خاصا الى واشنطن امس الاول يحمل ردا على الاقتراح الداعي الى اجراء استفتاء حول ما اذا كان يتعين على سوموزا ان يستقيل ام .

وتقول ا.ب انه لم يعلم اي شيء عن مضمون رد سوموزا .

وتضيف الوكالة أن سفير الولايات المتحدة الخاص وليام بودلر اجتمع مع سوموزا في الاسبوع الماضي وامهله حتى يوم الجمعة للرد وكان وفد وساطة يتالف من ممثلين من الولايات المتحدة والدومينيكان وغواتيمالا قد تقدموا باقتراح الاستفتاء كوسيلة لانهاء التمرد ضد حكم سوموزا .

ونقلت الوكالة عن مسؤولين حكوميين قولهم ان نائب رئيس مجلس نواب نيكاراغوا لويس بانيس ديبايل غادر الى واشنطن حاملا قرار سوموزا الذي سيعلن الليلة .

وبموجب اقتراح وفد الوساطة فان الاستفتاء سيجري في الشهر القادم تحت اشراف لجنة ثلاثية تضم اجنبيا ومسؤولا حكوميا واحد زعماء جبهة المعارضة .

وكان سوموزا قد رفض الاقتراح بحجة انه غير دستوري الا ان خصومه قبلوا به .

ونسبت الوكالة الى متحدثين عسكريين قولهم امس الاول ان ١٤٤ شخصا قتلوا منذ بداية هذا العام في اشتباكات بين ثوار جبهة التحرير الساندنية وحرس سوموزا .

سيهانوك : لست ممثلا لحكومة بول بوت وقد اديت واجبي تجاهها

نيويورك ـ افب ـ سانا ـ ذكر الامير نورودوم سيهانوك انه اوفى بالتزاماته حيال نظام حكم بول بوت عندما توجه بندائه باسمها الى الامم المتحدة .

واضاف سيهانوك في حديث مع صحيفة نيويورك تايمز في مستشفى ليوكس هيل بنيويورك انه يتعين النظر اليه اعتبارا من الان على انه رجل حر وليس ممثلا لهذه الحكومة واضاف انه يعتزم البقاء في الغرب بصفة دائمة .

ونقلت ـ افب ـ عن الامير سيهانوك قوله انه لا يعتزم حق طلب اللجوء السياسي كما انه بحث مؤخرا مع فانس الوضع في كمبوديا .

كارتر : علاقتنا مع الصين اخرت عقد معاهدة جديدة للحد من الاسلحة

واشنطن ـ وكالات ـ اعترف الرئيس الامريكي جيمي كارتر للمرة الاولى بان العلاقات الجديدة بين بلاده والصين قد تكون هي السبب في تاخير عقد معاهدة جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي .

وقال الرئيس الامريكي في حديث له على شاشة التلفزيون انه يعرف ان الاتحاد السوفيتي قد نفى بصورة رسمية وجود علاقة بين الموضوعين ولكنه يعتقد ان الموضوعين ربما يكونان مرتبطين ببعضهما في اذهان القادة السوفييت واكد الرئيس كارتر التكهنات القائلة بان الرئيس بريجينيف كان ينوي في وقت سابق زيارة واشنطن خلال هذا الشهر لتوقيع المعاهدة الجديدة . ولكن الرئيس كارتر ذكر الان انه لن يتنبأ اطلاقا مرة اخرى بموعد زيارة الرئيس السوفييتي للولايات المتحدة أو بموعد عقد معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقال الرئيس الامريكي لقد اصبت بخيبة امل مرتين من قبل .

هانوي : ٦ قتلى و ٥ جرحى في اشتباكات مع القوات الصينية

هانوي ـ افب ـ سانا ـ اعلن رسميا في هانوي امس أن ستة فيتناميين قد قتلوا واصيب خمسة اخرون في السابع عشر من الشهر الحالي في الاشتباكات التي وقعت في اقليم هوانغ لين شمالي فيتنام مع القوات الصينية .

واضاف البيان الذي صدر في هانوي ونقلته ـ افب ـ ان قوة صينية توغلت داخل الاراضي الفيتنامية واحدثت هذه الخسائر الا ان القوات الفيتنامية حاصرت هذه القوة وارغمتها على العودة الى الصين عن طريق جسر تستسين .

وجاء في البيان ان قائد المركز الصيني في هاخو رفض الاجتماع الفيتنامي بهذا الخصوص مؤكدا ان اتفاقيات الحدود المحلية التي وقعت فيما مضى بين البلدين لم تعد سارية .

جيرالد فورد سيخوض معركة الانتخابات الامريكية للرئاسة

القاهرة ـ سانا ـ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد سيخوض معركة انتخابات الرئاسة القادمة في امريكا .

وتقول ـ واس ـ نقلا عن الصحيفة التي نسبت خبرها الى مساعدي فورد ان جولة فورد الحالية في الشرق الاوسط تستهدف الحصول على ترشيح حزبه الجمهوري له في هذه الانتخابات .

اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة تستانف اجتماعاتها بعد تحديد الاختصاصات

الامم المتحدة نيويورك ا.ف.ب استانفت اللجنة الموسعة للجمعية العامة المختصة ببحث كبرى المسائل الاقتصادية اجتماعها يوم امس الاول وكانت اللجنة قد اوقفت اجتماعاتها في اوائل ايلول الماضي دون ان تتعرض لجوهر المسائل على الرنشوب خلاف بين اعضائها حول تفسير التفويض الممنوح لها .

منذ ذلك الوقت قامت الجمعية العامة بناء على طلب مجموعة الـ ٧٧ بايضاح دور واختصاصات اللجنة وقد اعرب محمود المستيري ممثل تونس ورئيس مجموعة الـ ٧٧ عن ارتياحه لقيام الجمعية العامة بازالة اللبس الذي كان قائما عن طريق اعترافها الصريح بان للجنة الموسعة اختصاصات التفاوض واضاف ان مثل هذا التفسير يفتح افاقا واسعة لعمل هذه اللجنة ويضفي بعدا جديدا على حوار الشمال والجنوب . .

ومن المقرر ان تقوم اللجنة خلال دورة انعقادها ببحث موضوع نقل الموارد الحقيقية للبلدان النامية وقد اقترح المستيري على اللجنة ان تتخذ اسلوبا انتقائيا بالنسبة لهذه المسالة حتى يمكنها معالجة الجوانب الكفيلة بالوصول الى نتائج ملموسة.

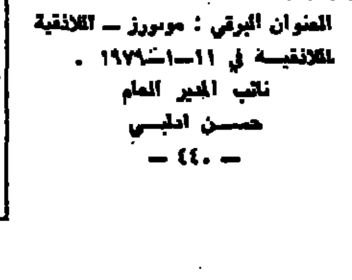
ديستان يلغي زيارته المقررة لرومانيا لسوء الاحوال الجوية

باريس ـ وكالات ـ الغى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بصفة نهائية الزيارة التي كانت مقررة ان يقوم بها لرومانيا بسبب استمرار الاحوال الجوية السيئة جدا هناك وكان من المقرر أن تبدا هذه الزيارة يوم امس الاول ولكن طائرة الرئيس الفرنسي اضطرت للعودة الى باريس عندما حالت العواصف الجليدية دون هبوطها في بوخارست وكانت حالة الطقس سيئة جدا مرة اخرى امس بحيث لم تسمح للمطار بالعمل ، وسوف تتم هذه الزيارة في شهر اذار المقبل ،وجدير بالذكر انه قد انقضت عشر سنوات منذ زيارة اخر رئيس فرنسي لرومانيا . ويامل الرومانيون الان والذين يعارضون الاتحاد السوفيتي في عدد من الموضوعات يأملون في الحصول على تاييد قوي لموقف الرئيس شاوشيسكو الذي يدعو الى عدم تدخل اي دولة في شؤون دولة اخرى .

محمد الحرفي

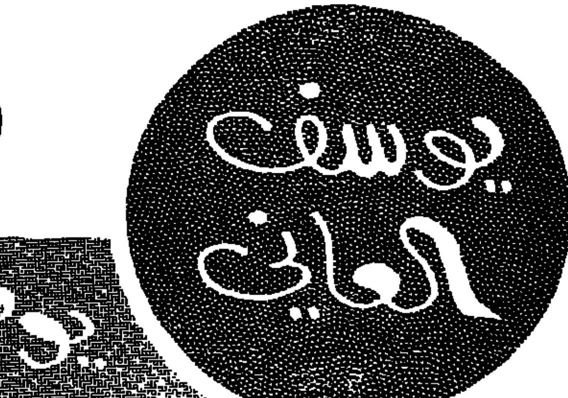
انعم الله على السيد فهد الحرفي بمولود ذكر اسماه ((محمد)) جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه.

احر التهاني للوالدين والف مبروك .



يوسف العاني

ولدت يوم وقفت على المسرح





المسرحيون العراقيون سياسيون قبل أن يكونوا مسرحيين

لدينا نجوم لامعة في المسرح العراقي، لم تصل القمة بالتجارة والاسفاف بل بالجد والمثابرة

الجمهور هو الأساس والهدف في كل محاولات المسرح العراقي

الأعمال المسرحية السياسية في الوقت الحاضر، مسرحيات امتصاص وليست محفزة على التغيير

نخشى ، احيانا ، على مسارحنا العربيه ان تكون مبنية ، او نبنيها ، فوق الرمال ، لاتحمل صفة الرسوخ ثم التطور ، وبالتالي نتوجس ان لا تتمسك بها الارض والبيئة حين لا تنبت من هذه الارض بالضبط . ولهذا نبحث دوما عن الجذور في الظاهر المسرحية المحيطة بنا ، والتي قد تقدم لنا نجاحا خلبيا زائفا ، او فشلا خارجيا كالرماد فوق نار متاججة . ولاننا نبحث عن الجذور في التجارب المسرحية كفن والشخصية المسرحية كانسان وفي السلالة المسرحية بالبيئة والجمهور كتقاليد وعلاقة معتزة ومتجددة ، فاننا نبحث عن شخصيا تكيوسف العاني احد الرواد النادرين في المسرح العربي عامة والعراقي خاصة ، فهويستطيع ان يلخص لنا تجربتمسرحية وشخصية انسانية فنية ، ويوجز لنا علاقة مسرحية مع البيئة والجمهور استطاعت ان تضرب جذرها في مجتمعها وبكل ما كان فيه من خيبات ونجاحات على المستويين الشخصي والعام ، الاجتماعي والسياسي .

يوسف العاني الذي اعجب به جمهور التلفزيون ، منذ ايام ، وبشخصية اشعب في مسرحية - بغداد الازل بين الجد والهزل - يقدم نفسه لجمهور القراء قائلا :

- احمل صفتين انني مؤلف وممثل ، وقد بدات هاتان الصفتان معا . تاول مرة اقف فيها على المسرح كانت في ٢٢ شباط عام ١٩٤٤ في الثانوية المركزية ، وهو التاريخ الذي اعتبره انا يوم عيد ميلادي الفني وبديلا عن يوم عيد ميلادي الحقيقي الذي لا اعرفه ، وفي هذا اليوم من كل عام احتفل واراجع نفسي سنويا : ماذا قدمت وما هي جوانب السلب والايجاب .

● يقترب شباط ويوم المراجعة السنوية ، لكننا سنطلب من يوسف العاني مراجعة اشمل ، ومع اننا لا نحب تحديد شخصية يوسف العاني المسرحية بالتاليف والتمثيل فقط الا اننا سنبدأ مراجعتنا مع يوسف العاني مؤلفا ؟

● بدات تجربة التاليف بمحاولات نستطيع ان نسميها ساذجة ، والسذاجة - دون شك - تاتي من الحماس وحده ، والرغبة في ان يكون لي شان كاتبا او ممثلا ، فمن خلال تاثرنا بالسينما المصرية تلك الفترة ، والتي لم يكن هناك غيرها مجالا فنيا يشبع هواياتنا ، ومن خلال التاثر بها ومحاكاة ممثليها البارزين الذين كنا نحبهم كنجيب الريحاني ، وبشارة واكيم ، ويوسف وهبة وغيرهم بدات من ناحية التمثيل ، اما محاولة الكتابة فقد كانت كما ذكرت في اليوم نفسه ، اذ كانت اول تمثيلية اقدمها على المسرح من تاليفي ، لكن الشيء الذي يميز هذه المسرحية والتي اسميها : جوازا مسرحيا ، هي انها لم تكن من خيالي بقدر ما كانت نقلا عن حادث واقعي حدث في احدى المقاهي الصغيرة في جانب الكرخ ببغداد ، لهذا يبدو لي الان حينما اعود لجرد محاولاتي وتاثراتي انني بدات متاثرا من البيئة التي اعيش فيها ، ومن الناس الذين يحيطون بي ، ومن طرح مشاكلهم التي يعانون منها ويحسون بها ، وكان هذا دوما شاني في الطرح والمعالجة وفي معظم مسرحياتي التي كتبتها ان لم يكن جميعها .

● اذن التاثر بالبيئة اعطى البداية التي تسميها ساذجة اهميتها ، فكيف طورت هذه البداية ، وكيف استطعت الانطلاق من مجتمعك الخطوة الاولى في طريق مسرحي - غير متقطع - استطاع ان يحقق تجربة مسرحية اصيلة ؟

- يقولون دائما ان البداية صعبة ، هذا حق ، لكن اصعب من البداية ان تطور وتعمق هذه البداية ، وتلك مسالة ترتبط بالتطور الثقافي والفكري والفني للكاتب ، ومن هنا لابد لي ان اقول ان التطور كان بطيئا: خطوة خطوة.. وعلى قدر ما كنت استطيع من الحصول على الجديد النافع ، والاطلاع على مايجري في المسرح حولي ، واعني في العراق . وكان العطاء شحيحا ونادرا ، وفي البلاد العربية ، وكنا في البداية مغلوقين على انفسنا الا بالقدر الذي جاءنا به التلفزيون من الاعمال التجارية غير الجادة او الهامة . باختصار انا حصيلة مجتمعي ، وحصيلة ما احمله من فكر يرتبط بمصير انساننا العربي ، وبالانسان في كل انحاء العالم مؤكدا على قيمته الكبيرة ، وباحثا ضمن اطار المسرح عما ينفعه ويطوره ويبني مستقبله الجديد .

● اذن ، واذا اردنا التحديد من خلال اعمالك المسرحية المكتوبة ، كيف يمكننا القول



انك كنت حصيلة مجتمعك وكيف عبر فكرك عن الارتباط بمصير الانسان العربي خاصة والانسان عامة ، ضمن اطار المسرح الذي سعيت الى تطويره فنا وفكرا ؟

- منذ اول عمل وكان اسمه - القمرجية - والمحاولات التي تلته وكانت متشابهة والطابع الهازل فيها هو الاساس ، لم احاول الابتعاد عن الطابع الواقعي لحياة الناس الذين قدمتهم، اما في عام ١٩٤٩ فقد قدمت عملا متميزا اكاد اعتبره مرحلة جديدة ، هي اقرب الى الطرح السياسي منه الى الطرح الاجتماعي العام ، وكان ذلك مسرحية - راس الشلة - التي قدمت بنجاح كبير ، واعيدت مرات ومرات ونفذت الى قلوب الناس بيسر وكانت بتقديري محفزة على ان يبحث المشاهد عن الخلاص من الواقع المعروض له على المسرح ، ومن هنا استطيع القول بالنسبة الى كثير من الاعمال المسرحية في الوقت الحاضر ، والتي تسمى - مسرحيات سياسية - انها لا تنضوي تحت هذا الاسم اطلاقا، لانها وسيلة امتصاص اكثر مما هي وسيلة شحن وتحفيز على ادراك الواقع السيء ومن ثم العمل على تغييره .

● بدات تطرح السياسة في كتابتك المسرحية بتقديم الشكل الواقعي المباشر للحياة ، فهل استمريت في هذا الاسلوب منطلقا من ايجاد الحافز لدى المشاهد لتغيير هذا الواقع الملموس ام انك سعيت لتغيير هذا الاسلوب ؟

- استمريت بعد - راس الشلة - بكتابة مسرحيات مماثلة ذات الفصل الواحد مثل - فلوس الدوا - ست دراهم - حتى عام ١٩٥٥ حيث كتبت اول مسرحية اعتبرها تنتمي - بكل تواضع - الى المسرح الملحمي من حيث المضمون لا الشكل ، كانت هذه المسرحية عبارة عن تقييم لدور الام المناضلة ، وبالفعل كانت الشخصية الرئيسية هي ام عراقية فقدت ولديها المناضلين وخرجت تدعو الناس لان يثاروا لها وللشهداء الاخرين الذين سقطوا في معركة التحرير قبل عام ١٩٥٨ ، كانت هذه المسرحية هي - انا امك يا شاكر - ظلت هذه المسرحية مختفية في مكان امين لتقدم عام ١٩٥٩ اي بعد ثورة تموز ، وانا ككاتب اعتبر - امك يا شاكر - محطة ضمن مسار مسرحنا العراقي .

● فماذا كانت المحطة التالية بعد انا امك ياشاكر - والمسرحية ذات الفصل الواحد ؟

- لم يكن هناك شيئا جديدا او يعلو في تقديري على - انا امك يا شاكر - مع انني كتبت بعد ذلك - اهلا بالحياة - وكانت اول مسرحية تتكون من عدة فصول وقد قدمت عام ١٩٦٠ . لكن المحطة الاخرى التي توقفت فيها فقد كانت مسرحية جديدة ومتميزة هي مسرحية - المفتاح - وهي مسرحية تعتمد الموروث الشعبي اساسا لها حيث حولت حدوتة قصيرة الى منطلق كبير لبناء هذه المسرحية ، وكان تقديمها عام ١٩٦٨ مرحلة جديدة في مسار مسرحنا العراقي ، ومفتاحا لكثير من الاعمال لكتاب مسرحيين اخرين لان يفكروا بجد لاستلهام التراث سواء كان هذا التراث شعبيا ام تاريخيا ام فكريا .

● بدات تكتب الطرح السياسي بالواقعيه المباشرة ثم بالملحمية ثم باستلهام التراث وهو اقرب الى الملحمية عادة ، فما هي الصيغة المسرحية التي اعتمدتها بعد ذلك لتكون اكثر قبولا لدى الجمهور وتحفيزا له ، واكثر تعبيرا عن تطورك في الكتابة المسرحية ؟

- من المفتاح حتى اليوم اكتب مسرحياتي وفق تجربتي الطويلة كلها ، فبعد ان قدمت مسرحية الخرابة - وهي من المسرحيات التي تجمع الملحمية والوثائقية عدت فكتبت مسرحية الشريعة - اي المرساة حيث سجلت فيها فترة من تاريخ شعبنا في العراق وواقعه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وكلنا اسلوب هذه المسرحية يختلف عن اسلوب المفتاح والخرابة - فاتهمني النقاد وقتها انني عدت الى الصيغة الواقعية التي ابتدات بها استمريت حتى - المفتاح - لكنني في الحقيقة لم افعل سوى تقديم الصيغة التي اعتقدت انها تتلائم مع الطرح الذي قدمته والاحداث التي تضمنتها المسرحية ، لكنني عدت فكتبت مسرحية - الفول - وهي من المسرحيات الملحمية التي تضمنت الرقص والغناء والعرض الجماعي . لكنني عدت مرة اخرى لارصد احداث عام ١٩٤١ الى ١٩٤٨ فكتبت مسرحية الخان بالصيغة الواقعية مع الاختلاف بشكل المسرحية واخراجها اما الان فقد انتهيت من كتابة - الثلاثية - بالجزء الثالث الذي يكمل هاتين المسرحيتين - الخان والشريعة - في مسرحية اسمها الجسر ، حيث تتناول فترة ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٥٨ ولم تقدم هذه المسرحية بعد .

● تلاحظ ان الفكرة هي التي تحدد لديك الصيغة او الاسلوب المسرحي ، ونلاحظ انك كتبت الصيغة الملحمية بعد تعرفك على مسرح برشت في المانيا الديموقراطية ، فهل اعتمدت الملحمية تاثرا ببرشت ام لانك وجدتها الملهم الاول للمسرح العربي في خلق علاقة صحيحة بين الخشبة والجمهور ؟

- ان علاقتي بمسرح برشت ليست علاقة جديدة ، بدات عام ١٩٥٧ حيث عشت فترة في برلين المانيا الديموقراطية ، متابعا لهذا المسرح ، وكانت بالنسبة لي مسالة جديدة لم اكن اعرف عنها شيئا ، وظللت اتابع هذا المسرح من خلال زياراتي لالمانيا الديموقراطية ، ومن خلال قراءاتي لاعمال بريخت وما كتب عنه ، ولكن هذا الاطلاع وهذا التعرف بقي مخزونا عندي ولم يات التاثر به وسيلة لان اكتب عملا وفق الصيغة البريشتية لمجرد وجود هذا التاثير ، او لمجرد الرغبة في التقليد لكي يقال انني نهجت النهج البريشتي ، وانما كان لسبب اخر حيث انني وجدت ذات يوم انني فعلا انهج هذا النهج دون سابق عمد واصرار ، حيث انني عندما بدات اعد المادة الدرامية لمسرحية - المفتاح - فاذا بي اكتشف ان الصيغة التي يجب ان تقدم بها هذه المسرحية بالفعل تحمل ، او يجب ان تحمل مقومات مسرح بريشت كالتغريب والتاكيد على عدم اغراق المشاهد بالايهام بقدر جعله يقظا ومستوعبا لما يجري على المسرح كمسرح وليس كحياة معايشة . وكذلك الحال في مسرحية الخراب حيث كانت هذه العناصر البريشتية اكثر وضوحا وطبيعي ان هذا النوع طرح من افكار ومواضيع فانها تظل تؤكد على الصلة بالجمهور ، ومن هنا كررنا مرات عديدة ان مثل هذا المسرح يظل من المسارح التي نحتاج اليها كمسرحيين عرب خاصة في هذه المرحله من حياتنا المسرحية .

● في هذه المرحلة من حياتنا المسرحية - كما تقول - يحلم المسرح العربي بان يحقق الاندماج الكامل في الخشبة والصالة وبكسر الحواجز بين ما يجري فوق الخشبة وما يجري في حياة من في الصالة ، و يستعير المسرحيون لذلك اشكالا كثيرة معبرين عن حيرتهم للوصول الى الجمهور ، فمرة يزيلون الستارة ، ومرة ينهجون التغريب البريشتي ، مرة بالراوي ، ومرة اخرى بالتمثيل في الصالة ومخاطبة الجمهور مباشرة او فتح حوار غير عفوي معه . فهل تتصور ان الشكل او الاسلوب كما فهموه هو الذي سيحقق العلاقة المامولة مع المتفرج ؟

- انا دائما لا اميل الى تجزئة العمل المسرحي فالمسرحية حينما تقدم للجمهور يجب ان تظل وحدة متماسكة سواء في مضمونها او موضوعها او اخراجها او طريقة الاداء التمثيلي فيها ، اذ لا يمكن اطلاقا ان نتوسل بشكل ما يعتقد المخرج بانه شكلا يستهوي الجمهور بمعزل عن طبيعة النص المكتوب ، والا تكون قد قمنا بعملية - غش فني - للجمهور وبعدم ادراك لاهمية الانسجام الذي يجب ان يسود العمل المسرحي كله ، صحيح ان هناك مسرحيات ذات صيغة ملحمية لكننا نجد فيها مشاهد تقترب من الواقعية ، لكن هذا المشهد يظل ضمن اطار المسرحية ككل منسجما مع الصيغة العامة التي بنيت عليها المسرحية ، اذا الغاء الستارة او مخاطبة الجمهور ، او التوسل بالراوي ، هذه مسائل لا تجدي نفعا من الناحية الفنية والفكرية اذا لم تكن وسيلة ضرورية لايصال الفكرة الاساسية للمسرحية ، او التفسير الدقيق والعميق لها .

● اذن ، اين النقاط في ايجاد العلاقة الوطيدة مع الجمهور والتي يجب ان يتركز عليها المسرح العربي خارج هذه المظاهر الشكلية التي تخطا في تفسير وايجاد هذه العلاقة ؟

- نقاط الارتكاز هي الفكر المتطور الذي تحتويه المسرحية ، والصيغة المتطورة للاداء المسرحي الذي يتقدم به الممثل ، والممثل في هذه الحالة يجب الا يكون بالجدارة البدنية فقط ، بل يجب ان يكون مزودا بقدرة ثقافية جيدة ، وبحيث يدرك ما يقوم به جمله وتفصيلا والشكل ليس هو الاساس في الاقتراب من الجمهور بل واحد من الوسائل شريطة الا يكون منفصلا عن العناصر الاخرى التي ذكرتها ، الصيغ المسرحية ليست هي الحد الفاصل في العلاقة بين الجمهور والمسرح ، فالمهم ان يحمل العرض الفكرة الانسانية التقدمية ، ويحمل النكهة الجماهيرية مع الجودة والكفاءة الفنية المتوفرة عند المخرج وعند الممثل والانسجام الكامل بين الجميع .

● ناخذ اذن على سبيل المثال - بغداد الازل بين الجد والهزل - من المسرح العراقي لان جمهورنا قد شاهدها تلفزيونيا واعجب بها ؟

- احسست من خلال الندوة التي عقدتها في نقابة الفنانين السوريين ان المسرحية قد تركت هذا الاثر ، فهناك اكثر من بطل في المسرحية ولكن هؤلاء الابطال كانوا من الجودة بحيث اكسبوا العمل صفة جماعية لا فردية ، كما ان الاعجاب بالاداء التمثيلي وبالاخراج قد ولد الاعجاب الكامل بمجموع العمل المسرحي حتى بالادوار الصغيرة التي قام بها الممثلون فالمسرحية منذ ان كتبت كانت تحمل الصيغة الحديثة في الطرح الفكري ، وتحمل الشكل الفني يجب ان تقدم به ، وبالتالي كان يجب ان تتوفر فيها عناصر الجودة مجتمعة وليس منفردة لكي تؤدي دورها الكامل في الوصول الى اوسع الجماهير .

● نعرف ان المسرح العراقي هو احد المسارح العربية القليلة التي استطاعت ان ترسخ نفسها في البيئة التي نشات فيها وعبرت عنها ، فكيف ناخذ تجربة المسرح العراقي مثالا ، وندلل على ذلك بالتفاصيل المهنية والفكرية ابتداء من نظام العمل والانتاج والعرض وانتهاء بعلاقة الطرح الفكري بالبيئة التي يعيش فيها ؟ وبالتقاليد المسرحية التي رسخها حتى الان ؟

- يمكن عبر تجربة المسرح العراقي ان نؤكد على صيغ للخلق المسرحي ، ابتدءا من النص المكتوب ، وحتى العرض بكل عناصره الانتاجية والتقنية والفنية .

هناك تجربة فرقتنا - فرقة المسرح الحديث - التي بلغت من العمر ٢٦ عاما .

وهناك الفرقة القومية وعمرها عشر سنوات والتي تضم كادرا فنيا متميزا كبيرا وكفاءات عالية يمكن ان نقول ان هذه الصيغ كلها تصب في مجرى واحد هو ايجاد الصلة الوعي بينها وبين الجمهور ، العمل المستمر من اجل تطوير العملية الفنية التي نخوضها لتكون بقيمة فنية عالية ، ولهذا السبب يكون الجمهور هو الاساس لكل هذه العمليات .

● كيف يعبر المسرح العراقي عن اهتمامه بالجمهور حين يبدا العمل بمسرحية ما ؟

- نفكر دائما كيف نوسع رقعة الجمهور من حيث الكم ، وان نرفع مستواه الفني والحسي من حيث النوع ، نحن جميعا نبدا وفق هذا الاطار للبحث عن النص المناسب ، ثم نعمل على خلق اخر اضافة الى ما تحتويه النص ويكمن في تفكير المخرج او في طريقة المخرج لاخراج هذا العمل ليظل قريبا من الجمهور كذلك ، ونعني ان تكون المجموعة المشاركة في العمل هي الاخرى



واسطة في الاقتراب من الجمهور او في جذب الجمهور اليها من جهة اخرى .

● هل يعني هذا انكم تهتمون بمسرح النجوم؟

- اننا لا نعني بمسرح النجوم ، لدينا في مسرحنا العراقي نجوما واسماء لامعة لكنها لم تصل الى هذا المستوى بالوسائل المستهلكة والموسفة التي يتوسل بها المسرح التجاري عادة ، ولكن وصلت الى هذا المستوى بالجد والمثابرة ، ومحاولة تطوير ذاتها تطويرا فنيا جيدا ، حتى اصبح الجمهور يحبها ويتعلق بها .

● بالتفاصيل العملية كيف يهتم المسرح العراقي بالجمهور من خلال نظام العرض واختيار النص ، وتفسير العلاقة الفكرية مع الجمهور ؟

- يحاول المسرح العراقي ان يكون عند تجمع الناس غير بعيد عنهم ، وان يذهب اليهم في مواقع عملهم ، هذا ما حاولته الفرقة القومية حين اسست لها المسرح الجوال ، وحين اصبحت تذهب متجولة في مدن المحافظات ، تقف امامنا احيانا بعض العوائق التي تعتبر نوعا من الاسباب التي قد لا تحمس الجمهور لياتي الى المسرح ، مثلا المسرحيات الشعبية اثيرة عنده ، اما المسرحيات التي تقدم بالفصحى فيقبل عليها لكن ليس بالقدر ذاته ، وهنا يجب علينا ان نختار المواضيع التي تهمه هو والتي يحس بقربه منها ، بحيث تصبح الناحية التي تهمه هي الاساس وتصبح اللهجة عنصرا ثانيا ، اذكر على سبيل المثال - بيت برناردا البا - المترجمة الى الفصحى والتي تعرض موضوعا هاما هو الضغط على المراة وعدم السماح لها بممارسة حياتها وهي مرحلة مرت وتمر بها مجتمعاتنا ، الموضوع هنا خدمنا في جلب الناس وقد مثلت المسرحية ١٢ فتاة .

● اذن ليس المهم هي المسرحية الشعبية او المترجمة بل استلهام القضايا الهامة لدى الجمهور ومناقشتها هو ما يجعل دوما العلاقة بين المسرح والجمهور متينة وحارة ؟ فهل نقول من هنا ان المسرح العراقي سياسي بالدرجة الاولى ؟

- نقطة هامة جدا هي ان علاقتنا مع الجمهور - اي المسرح العراقي ، هي علاقة تاريخية نشات بمنظور الثقة والمحبة ، لان مسرحنا بدا مسرحا سياسيا ، واعني ان المسرح لم يقحم السياسة في مسرحه بقدر ما كان المسرحيون هم سياسيون قبل ان يكونوا مسرحيين لاننا كنا جزءا من الحركة الوطنية ، والحركة الوطنية مرتبطة بالشعب .

وقد جنى المسرح العراقي من ذلك عهود الجمهور الاقبال عليه ، اذكر مثلا ان مجموعة ترسل شخصا ليقطع خمسين تذكرة ويحجز قبل عشرة ايام ، ثم تاتي المجموعة بباصات من خارج بغداد لتشاهد العرض المسرحي وتعود ليلا الى مدينتها ، وهذه الملاحظة شاهدناها في فرقة المسرح الفني الحديث وفي المسرح القومي .

مهنيا ، نعرف ان المسرح يجذب الجمهور حين يستطيع تحقيق نظام عرض موسمي دائم - ابيرتوار . يقدم من خلاله برنامجا مسرحيا متجددا كل ليله ، فهل وصل المسرح العراقي الى تحقيق مثل هذا ؟

- المسرح القومي استطاع ان يعمل بنظام الريبرتوار ، كان يعيد نظام المسرحيات التي قدمها وفق برنامج محدد ، وهذا يحتاج الى امكانيات مادية وفنية ، اما فرقتنا فرقة المسرح الفني الحديث فلا تملك هذه الامكانيات لكننا نستعيض عن تقديم ذلك بتقديم مسرحية جديدة حالما نرفع الديكور القديم ، وان نسجلها لتقدم لمشاهدي التلفزيون ، وبكلا الحالتين استطعنا اقامة علاقة دائمة مع الجمهور .

● من خلال تجربة فرقتكم المسرح الفني الحديث ، هل تؤمن بفكرة مسرح المجموعة التي تطرح في اوروبا وبعض البلدان العربية ، وحيث يتوزع العمل على الجميع دون تخصص ، وهل تؤمن بان رجل المسرح الفني يستطيع تجاوز المؤلف وهيمنته الفكرية على العرض ؟

- بصراحة نحن نمارس هذه العملية الفنية ولكن بصيغة تختلف عن المسرح الجماعي او مسرح المجموعة ، وبالرغم مما يقال انه مسرح كل العاملين بالمسرحية ، الا انه يظل هناك شخص النص مناقشة مستفيضة ، واكثر ما يقترح وهو المهيمن والمدبر لهذا العمل ، فنحن نناقش المخرج افتراحات عدة فيقوم المؤلف بتنفيذ هذه الافتراحات ، واحيانا تحذف او تضاف الى المسرحية امورا جديدة ، تقتنع المؤلف بصوابها حيث تكون هناك نفس الرؤية التي ينظر اليها او من خلالها المخرج للمسرحية ، وكذلك الحال مع الممثلين تتم مناقشة العمل تفصيلا ويصبح الممثل متبنيا للعمل بكامله ، وليس لدورة فقط ، لكن مسرح يتطلب تقاربا في المستوى اولا كي تكون عملية المشاركة في العمل متقاربة ونحن لدينا شبابا جدد وما زالوا في اول الطريق وهم بحاجة الى مراس طويل ومتابعة ثقافية وفنية كي يكون لهم المستوى الفني والثقافي الذي تريد ، وهذا لا يعني اننا لا نفسح لهم مجال المشاركة والمسؤوليات الرئيسية ، لكن في مثل تكوين فرقتنا يصبح العمل الجماعي مرحلة تحتاج للوقت سيما ان المسرحيات التي نقدمها تضم مجاميع كبيرة وشخصيات كثيرة ايضا .

● هل استطاع المسرح العراقي تشكيل فرق مسرحية ثابتة بمثابة خليات عمل دائم ومتطورة ام انها فرق موظفين متنقلين يهدد تطور الفرقه ورسوخ تجربتها المسرحيه ؟

- الفرقة الرئيسية هي المسرح القومي ونضم كما ذكرت كادرا متفرغا للعمل ، وكفاءات فنية كبيرة ، ولها في نظام العمل ما يؤكد على تواجد عضو الفرقة طالما ان العمل متواجد ، العمل يدعو الى الحضور والعمل متواجد دائما ، وهذا ما يوفر له الراحة ، والمتابعة الثقافية والمسرح القومي بلجانه الفنية مطالب دوما بوضع الدراسات والبحوث عن طبيعة الاعمال التي قدمها المسرح خلال موسم ، بحيث يستطيع مخططو الفرقة التعرف على المؤشرات المستقبلية للعمل المسرحي ، وهناك استفتاء للجمهور تثبت فيه اراءه وعلى ضوء هذه الاراء نعرف الفرقة على طبيعة اعمالها والصدى الذي تركته لدى الجمهور ، مثل هذا لا يترك العمل الفني راكدا ، بل يخلق الحركة ويدفع العاملين في الفرقة الى البحث عن الجديد النافع والمنسجم مع هدف الفرقة ، لخلق مسرح متطور ومتجدد ، اذا المسالة ليست بالشكل الذي يقال ان الفرقة الرسمية هي فرقة موظفين ، بل الخطا يكمن في الكيفية التي نعمل فيها هذه الفرقة ، فالصيغ الايجابية والجادة ، وعدم التمسك في الراي الفردي ، والتوسل بالاساليب العلمية لمعرفة عمل مسرحي ، كلها عوامل تدعو الى التنافس العرفه بوسائل التطوير والتجديد ، هناك اضافة الى الفرقة القومية ثلاث فرق اهلية عاملة استطاعت ان تحافظ على نظام الفرق المسرحية وان تخلق نوعا من المنافسة الفنية والحوافز لتطوير اعمالها ....

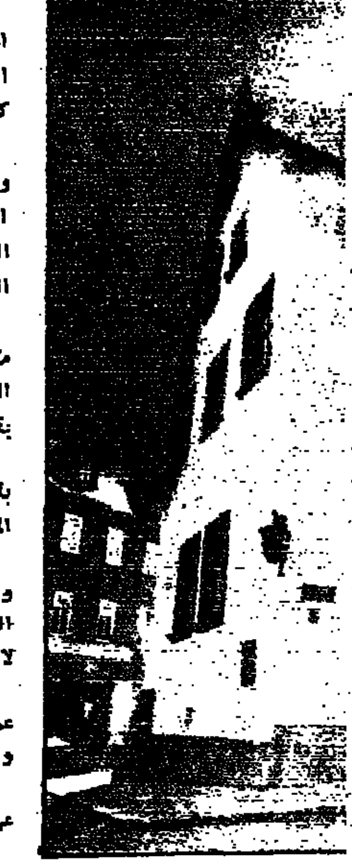
والحديث مع الفنان المسرحي يوسف العاني لا بد ان ينقطع قطعا ، فعفوية الحوار وطرح القضايا الفكرية الشاملة او المهنية التفصيلية في مجال المسرح قد يجعله حديثا بلا نهاية ، فتجربة العاني الطويلة وخبرته المهنية وثقافته المتطورة ونشاطه المسرحي الدائم لم يجعله يصبح من جيل البدايات فقط في المسرح العراقي ، فالعاني متجدد دوما في المسرح لذلك هو قادر على مناقشة قضاياه بكثير من التركيز العام مفيدا ومدعما اقواله بالتجربة والامثلة المادية .. اخيرا هل طرحنا قضايا رسوخ المسرح العراقي النامي ، او بالاستفاضة قضايا ومشاكل المسرح السوري ؟ احسب لو استطعنا ان نضرب عصفورين بحجر ..

نهلة كامل



آفاق الفن

في حكاية الضوء



● الضوء والليل والرحلة اليومية المتعبة: اعتياد مالوف وممل تقتله الحكايا العابرة ، الصدف الجميلة ، وهؤلاء الناس الذين كتبوا عمرهم في دفتر الليل وسفر الضوء .

● في اللقطات الجميلة المنشورة جانبا والماخوذة عن مجلة ـ فوتوكينو ـ الالمانية الديمقراطية ، مظاهر معبرة لهذه العلاقة القائمة بين الليل والضوء من جهة ، وبين الناس المنذورين لهما ، من جهة اخرى .

في الاولى زقاق يغتسل بالضوء .. بشلال مكثف من الضوء ، بينما قنديل الزاوية العجوز يبدو متعبا وحزينا معا كونه ما عاد يقادر على العطاء !!

في الثانية يبدو هذا الموسيقي محوفا بالته والته بدورها متلاشية كليا بين انامله المستحمة بالضوء .

في الثالثة مغنية وشلالان من الشعر والضوء ومعين لا ينضب من الشموس ! اللقطة الرابعة مسكونة بالشعر والتاريخ والحب الذي لا يتعب ابدا .

اللقطة هذه تقدم نفسها بوضوح ووسامة عميقة فيها الكثير من الانسانية الوادعة والالفة القريبة الى القلب .

يضاف الى ذلك ، فنيتها التي لا تقل قيمة عن جوانبها الاخرى !

● محمود شاهين ـ ايرفورت

حكاية ابريق الشعر

في فلسطين المحتلة ، اصدر الشاعر سميح القاسم ـ ديوان الحماسة ـ وهو ليس تحقيقا لجهود أبي تمام الشهيرة ، بل مجموعة شعرية كتبها سميح على النسق العمودي ، واختار لها هذا الاسم كانما ليؤكد ولاءه لنمط في التعبير الشعري ، أو ليثبت انه ليس مقطوع الارومة الشعرية العربية القديمة .

وفي بغداد القى شعراء مشهود لهم بالحداثة قصائد عمودية عصماء ـ أو معصومة عن الجديد ـ وذلك في حفل تكريمي اقيم على شرف الشاعر الكبير أبي سلمى . وفي دمشق صدر عن اتحاد الكتاب العرب ، مجموعة بعنوان ـ كتابة على شجر الليل ـ للشاعر محمد مصطفى درويش الذي يكتب القصيدة الحديثة عادة ؛ لكن مجموعته هذه على غير عادة ، تختط الشكل العمودي اطارا لها .

ماذا جرى ؟ هل هي مصادفات ثلاث ، أم تعبير عن تراجع الشعر الحديث ، أم ردة طارئة ، أم ظاهرة جديدة تتطلب الاجتهاد في التفسير ؟

في السعي الى الجواب ، قد يفيد تحديد الموقف من الشعر العمودي ، ذلك أن هذا الشعر هو مااتفق على تسميته بديوان العرب ، وهو الذي حمل الينا خوالد المتنبي وأبي تمام وأبي نواس وغيرهم ، كما ادركنا ببعض الشعراء الكبار سنا وقدرا ، أمثال أبي ريشة وبدوي الجبل وأبي سلمى ونديم محمد والجواهري ، وهكذا فان احترام جيلنا لما قدمه الاسلاف والشيوخ ، احترام أكيد ومبعث اعتزاز ، لكن الاحترام شيء والارتداد شيء آخر ، ان ولادة القصيدة الحديثة ، في ظرف تاريخي محدد ، لم تكن نزوة من شاعر أو أكثر ، ولم تكن نقضا للقديم ، بل هي استخلاص كل ماهو قابل للحياة والتطور ومواكبة العصر من الاشكال القديمة لاثراء الجديد وتطويره واعطائه فرصته ، ويمكن القول ان التجربة حققت نجاحا كبيرا ، واصبح الشعر الحديث شعرا ، بعد أن كانت تحيله مؤتمرات الشعر التقليدية الى لجنة النثر للاختصاص ، حسب ماكان يقول العقاد .

ومع ذلك ، وفي أوج انتصار الشعر الحديث ، لم يتنكر احد للشعر القديم ، بل ان ادونيس الاكثر تطرفا أصدر ديوان الشعر العربي في ثلاثة اجزاء ، هي في اعتقادي من اهم المختارات في سجل شعر الاسلاف العظماء .

ولكن هذا شيء والارتداد شيء آخر ..

انا لا افهم كيف يكتب سميح القاسم ، وهو في كامل وعيه ، قصيدة بهذا المطلع :

العم « هو » يتكلم

صلوا عليه وسلموا

ان هذا ليس اساءة للشعر الحديث بقدر ماهو اساءة لتجربة سميح الفنية الجميلة وشعره المتميز ، وهو ليس حتى ارتدادا ! فالعائدون الى الشعر العمودي قد يبحثون عن الوقار والفخامة والجزالة الخ وعندها نسميهم مرتدين ، اما فعلة سميح هذه ، وعلى امتداد كتاب كامل اسمه ديوان الحماسة ! فليست الا نزوة آمل ان يبرأ منها هذا الشاعر الجاد الجارح .

ولكن اذا التمسنا لسميح العذر والنزوة ، فماذا ترانا نقول بشعراء تكريم أبي سلمى في بغداد ؟ واعني بهم أولئك الذين اشتهروا كشعراء جادين يكتبون القصيدة الحديثة ، ولايترددون في تجريب احدث اشكال التعبير ، ثم يجيئون الى مناسبة ما بقصيدة تنتمي الى ماقبل الف سنة بيانا وغرضا والقاء ؟

ليس لهذه الظاهرة ـ كما ارى ـ الا تفسير واحد : انهم كانوا تقليديين حتى خلال كتابتهم للقصيدة الحديثة ، ولكن يبدو ان السنوات القليلة نسبيا من عمر الشعر الحديث لم تكن كافية تماما لفرز الخيط الابيض من الخيط الاسود ، فكان لابد من مناسبة كهذه ليخرج كل بصوته الحقيقي ، فاذا بالتقليدي التقليدي يلقي شعره كما تعود منذ الف سنة ، والحديث ـ التقليدي يلقي شعره وهو يلبس عباءة ويعتمر برنيطة والحديث الحديث يلقي شعره بثقة الشاعر العربي الذي يواجه جمهورا عربيا .

وقد يفكر شاعر حديث باجتراح القصيدة العمودية من خلال رؤياه الحديثة ، كما فعل مصطفى درويش ان المحاولة تبدو هنا شكلا من اشكال التجريب ، ولما لم يكن للتجريب منهج فمن حق الشاعر أن يحاول ، ولكن من حقنا أن نتأسف على جهد جاد نصرفه موهبة جادة لاثبات مايمكن أن يكون قد اثبته أمين نخلة أو الياس أبو شبكة أو حتى نديم محمد ..

بعض مريحيي الضمير يطوون مشكلة القديم والحديث بالشعار المتصالح الشهير : لاجديد ولا قديم بل شعر ولاشعر ..

واظن هذا الشعار صحيحا الى حد بعيد ، كان نقول الماء ماء والورق ورق ، والانتهازية انتهازية لكن ماهي العناصر التي تعطي الماء شخصيته ، والورق قابليته للكتابة أو العصر أو الحرق ، والانتهازية عراقتها ، والتسعر خطورته واهميته ؟ هذا هو السؤال وهو السؤال الذي يفترض أجوبة قاسية واشكالية .

فنحن نحتفل ونفرح بأبي سلمى لانه شاعر كبير ..

وندعو الى الاحتفال ببدوي الجبل ونديم محمد وأبي ريشة والجواهري وتكريمهم بوصفهم شعراء كبارا ..

ومع ذلك فنحن لانكتب مثلهم ، ولايحق لنا أن نفعل ، وليس في هذا انتقاص من تجربتهم بقدر ماهو ايمان بتجربتنا ، انهم شعراء كبار تشكلوا في مفصل زمني محدد ، في ظروف تاريخية ثقافية محددة ونحن جيل يتشكل في ظروف مختلفة .

في نهاية الربع الاول من هذا القرن ركب الجواهري الطائرة لاول مرة فشدهته التجربة وكتب قصيدة فائقة الجمال ، ولكن لنتصور شابا في الثلاثين يكتب هذه الايام قصيدة عن الطائرة ؟ سيبرز هنا من يقول أن الكتابة العمودية لاتقتضي اختيار الموضوعات القديمة ، وأقول : ربما كان هذا صحيحا ، لكن من يضمن أن الكتابة العمودية لاتستحضر الارواح والاشكال القديمة حتى لو تحدثت عن الصعود الى القمر ؟

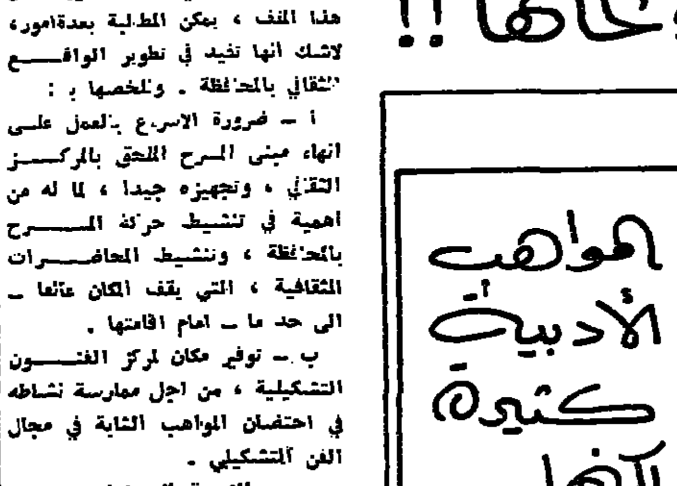
وبعد هذا كله .. هل مانراه من عودة الى القديم هنا وهناك هو تعبير عن حالة من النكوص ، أم هو مجرد حالات فردية يمكن الرد عليها بعجالة كهذه ؟ انه سؤال ، وفي رواية ثانية : انه السؤال .

احمد دحبور

«الثورة» تفتح ملف الثقافة في درعا «٥»

خدمات المركز الثقافي بوضعها الحالي يمكن الاستغناء عنها !!

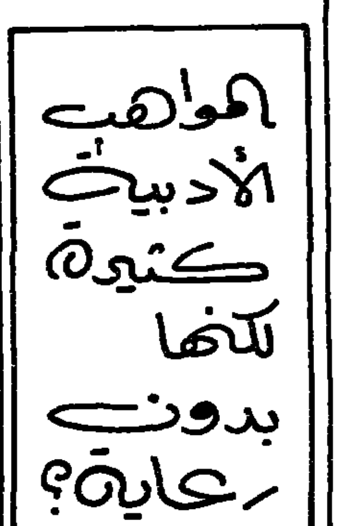












المثقف في درعا انسان من الدرجة العاشرة لماذا..؟!!

المواهب الأدبية كثيرة لكنها بدون رعاية؟

حلقة اليوم هي الاخيرة من ملف الثقافة في درعا ، وتتضمن تكملة الندوة التي نشر في عدد امس القسم الاول منها ، والتي ناقشنا فيها وضع السينما ، والمسرح ، والفن التشكيلي في درعا ، من وجهة نظر بعض الشباب المثقف في درعا ، وفي هذه الحلقة نتابع مناقشة وضع المكتبات في درعا ، ووضع المركز الثقافي من وجهة نظر هؤلاء الشباب المثقفين ، اضافة لمرور سريع على واقع الشعر والقصة في المحافظة .

المحرر : المكتبات لها اهمية في تقديم الوجبات الثقافية ، العديد من المكتبات التجارية ، فما هي فاعلية هذه المكتبات بالنسبة لرواد الثقافة في درعا .

فوزية قطيفاني : الواقع اننا نتكل كثيرا على دمشق ، واغلب الكتب التي نريدها نحصل عليها من دمشق لقربها منا . ولهذا فان المكتبات الموجودة في المحافظة لاتقدم لنا اي مفيد .

فايزة طباع : بالنسبة للمركز ان ٧٠٪ من كتبه تهمنا ، اما المكاتب التجارية فان استفادتنا منها لاتتعدى الحصول على القرطاسية . والسبب وجود المركز ، وقربنا من دمشق .

فيصل طماني : بتقديري انموضوع المكتبات يرجعنا الى قضية الاهتمام عند المواطن بتثقيف نفسه ، وبموضوع الثقافة التي لم تزل ثانوية عند مواطننا ، لوجود بدائل اخرى تلعب دورا كبيرا . مجتمعنا استهلاكي ولا يوجد دوافع للمواطن لان يجهد في تثقيف نفسه . والمكتبات عندنا خاضعة للطلب ، وبهذا فانها تفتقر للنوعيات الجيدة من الكتب . وبالنسبة لمكتبة المركز الثقافي ، فانها ، حقيقة ، لاتغطي حاجة المواطن ، وهي غير منظمة بشكل جيد . وقد طالبنا كثيرا من أجل ايجاد مكتبة عامة في مركز المدينة على الاقل ، لكن دون جدوى .

اما الصحف فان توزيعها محدود ، واحد اسباب محدوديته هو وصولها في اليوم الثاني من صدورها ، رغم القرب من دمشق .

عاطف غنيم : أوافق الاستاذ فيصل على ماقاله .. لكن اتساءل لماذا عملية خلق الاهتمام بالثقافة عند المواطن غائبة ؟.. اذا عرفنا السبب نعرف واقع مكتباتنا

فيصل : ربما عدم الاقبال على المكتبات ، هو نظرة الناس للمثقف على انه انسان من الدرجة العاشرة .

فايزة : مكتبة للكتب الاجنبية غير موجودة ، ونطالب بايجادها باي شكل ، هذا اذا كنا مطالبين بفتح نافذة على الادب العالمي .

كاميليا قندلفت : لخلق القارىء يجب ان نبدأ من الابتدائي . ونلاحظ ان من بيدهم هذا الامر ، لايهتمون كثيرا بعملية خلق القارىء جيدا .

المحرر : ننتقل الى واقع العلاقة مع المركز ، وبالتالي الى واقع المركز الثقافي ؟!

فيصل : المركز كبقية المؤسسات الثقافية مع اهميته . وهو عند المسؤولين لايتعدى كونه دائرة كبقية الدوائر .

فايزة : للمركز حضور موسمي يمكن الاستغناء عنه .

عاطف : رغم الصعوبات اتصور ان اللوم ليس عليه وحده . انه يحتاج لدعم الجمهور ايضا . والواقع انه لايوجد تجاوب مع نشاطاته ، وذلك لعدم وجود اهتمام جدي بالثقافة

محمد سلامة : المركز فقير باحتياجات الثقافة ..

فوزية : لو وجد الكادر في المركز فانه بالتاكيد سيستطيع شد الجماهير اليه ، ودعمه .

كاميليا : باختصار مركزنا بحاجة لشحنات جديدة في كل شيء قلبا وقالبا ..

عاطف : يلاحظ ان المركز نشاطه محصور بالمحاضرات ، على قلتها ، واما بقية النشاطات الثقافية ، فليس له اي حضور فيها .

المحرر : اخيرا ننتقل الى المواهب في الشعر والقصة .. ارجو ان نعرف شيئا عنها ؟!

فيصل : هناك مواهب ادبية ، لكن ليس هناك رعاية لها . ولو وجد الاهتمام بها فانها يمكن ان تنمو وتترعرع والواقع ان طموحات المثقفين في المحافظة اكبر مما هو موجود حاليا . وحتى نصل للحد المطلوب يجب ان يتوفر دعم الدولة .

الشعر هو الطاغي بين المواهب ، تليه القصة .

عاطف : تشهد درعا الان ظهور مواهب شعرية ارى انها ناضجة ، والقصة تلاقي اهتماما اقل من الشعر .. ولتنشيط المواهب ، وتنظيمها لابد من وجود مجلة تحتضن اعمالهم ولا يهم الشكل التي تخرج به هذه المجلة ، المهم ان تحتضن نتاجات ادباء المحافظة .

ـ ٢ ـ

بهذه الحلقة ـ ٥ ـ نكون قد اختتمنا الملف الذي فتحناه لمناقشة الواقع الثقافي في محافظة درعا ، كبداية لفتح ملفات اخرى ، حول الواقع الثقافي بمحافظات اخرى من القطر .

وفي هذا الملف حاولنا رسم صورة صادقة عن الواقع الثقافي بدرعا ، وقد تكون نسينا بعض ما يجب ان يذكر في هذا المجال ، وهذا طبيعي لاننا لا ندعي العصمة عن الخطأ لكن الشيء الاكيد انه قد يكون نسيانا لكن ليس تناسيا . ومن هنا تاتي دعوتنا للشباب المثقف في درعا ، من اجل تقديم الملاحظات حول الواقع الثقافي بمحافظتهم ، عسى ان نستطيع رسم صورة متكاملة عنه ، وعسى ان يسمع من يستطيع تقديم العون لدفع هذا الواقع خطوة نحو الامام .

ـ ٣ ـ

عن قراءة متانية ، للمعلومات التي اوردناها ، والتي حصلنا عليها فكان هذا الملف ، يمكن المطالبة بعدة امور ، لاشك انها تفيد في تطوير الواقع الثقافي بالمحافظة . ونلخصها بـ :

أ ـ ضرورة الاسراع بالعمل على انهاء مبنى المسرح الملحق بالمركز الثقافي ، وتجهيزه جيدا ، لما له من اهمية في تنشيط حركة المسرح بالمحافظة ، وتنشيط المحاضرات الثقافية ، التي يقف المكان عائقا ـ الى حد ما ـ امام اقامتها .

ب ـ توفير مكان لمركز الفنون التشكيلية ، من اجل ممارسة نشاطه في احتضان المواهب الشابة في مجال الفن التشكيلي .

جـ ـ بالنسبة للسينما ، يجب الاهتمام بنوعية الافلام التي تعرض ، خاصة وانه يمكن لمؤسسة السينما ان تتحكم بذلك . وخاصة ان السينما في محافظة درعا ، كما في كل المحافظات الصغيرة ، ذات تاثير كبير .

د ـ للمنظمات الشعبية دور هام في نشر الثقافة ، خاصة اتحاد شبيبة الثورة ، ومن هنا فاننا نؤكد على ضرورة مضاعفة المنظمات الشعبية لجهودها في مجال نشر الثقافة ، وايصالها الى قطاع كبير من الناس .

هـ ـ ضرورة الاسراع بدعم مكتبات المدارس ..

هذه بعض الامور التي نحب التاكيد عليها ، ختاما للملف .. ونجدد الدعوة لفتح باب النقاش لما ورد في هذا الملف ، من اجل اغناء الصورة اكثر .

■ عمار مصارع





قصة قصيرة

«الأصل والصورة»

لا ادري متى استيقظت من غفوتي ، لكنني وجدت نفسي منطرحا على وجهي في ارض قفراء ، مملوءة بالاشواك والشجيرات والصخور السود . نهضت وسرت ، فلم اعرف الى اين او كيف اسير .

تذكرت انني ميت ، فكيف ولماذا اعود الى الحياة؟ لكن لم التساؤل ؟. هذه هي الحقيقة ، فلاسلم بالواقع ، انا ميت حي ، او حي ميت ، لا فرق ، المهم الى اين اذهب ؟. ربما عرف اهل المدينة قصتي ، ورفضوا مقامي بينهم ، وصديقي الذي غدر بي ، قد يشاهدني ، ثم زوجتي وطفلتي ، ماذا حل بهما ؟. اه لو اعرف كم لبثت في مدفني . ارى الدنيا هي هي ، لم تتغير ، كانني لم اتغيب غير يومين او ثلاثة .

سرت باتجاه المدينة . دخلتها من باب لا اعرفه . مشيت في شارع غاص بالمارة ، دون ان الفت انتباه احد ، او اعرف انسانا ما . عادت لنفسي طمانينتها ، واستطعت ان الاحظ شابين يتعانقان على الرصيف بجانب بائع الفول السوداني . انا احب الفول السوداني . توجهت الى البائع ، خاطبته فلم يبد عليه انه يسمعني . اخرجت نقودا من جيبي ، قدمت اليه كل ما معي ، رجوته ان يطعمني شيئا من فوله ، فادار وجهه كانه لا يراني . لم ادر كيف وجدت نفسي امام بيتي . النوافذ مفتوحة ، النور مضاء ، زوجتي وطفلتي تنتظرانني ، قرعت الباب وانا افكر بشيء اقوله مسوغا لغيابي . وصل مسامعي واقع اقدام في الداخل ، وبعد لاي فتح الباب ، وظهرت زوجتي ، بشعرها الاسود المسترسل اطارا حول وجهها ، حدقت في عيني ، فلم تختلج في وجهها عضلة واحدة . قالت :

ـ ماذا تريد ايها السيد ؟

ـ ماذا اريد ؟

ـ اسفة ، من انت ؟

ـ حتى انت تنكرينني .

رمت في وجهي نظرة مطفأة وتابعت :

ـ اكرر اسفي . انا لا اذكر انني قد عرفتك من قبل .

واعجباه انها زوجتي ، وهذا بيتي ، انا لست تائها ولا مخطئا ، فهل تغيرت سحنتي ؟ امتدت كفي ومسحت شعر راسي منزلقة الى خدي وذقني ، ثم استقرت متهدلة بجانبي . قلت :

ـ لعلك لم تمعني النظر .

ـ ارجوك ، لا وقت لدي للهزر .

ـ وانا ايضا .

ـ هل من خدمة اؤديها لك ؟

ـ نعم . ان تدعيني ادخل .

ـ اجننت ؟ ماذا اقول لزوجي ؟

ـ زوجك ؟ من هو زوجك ؟ هل وجدت رجلا خلال هذه الفترة القصيرة ؟

ـ لا تتدخل فيما لا يعنيك .

ـ لا يعنيني ؟ انا هو زوجك الذي ما كاد يغيبه عنك بضع ليال حتى تنكرت له . انا والد طفلتك ، انا صاحب هذا البيت بما فيه .

ـ لم يعد لدي شك بانك معتوه كبير .

ـ ابنتي .. اين ابنتي ؟

ـ انا لا اعرفك .

ـ كنت دائما لا تعرفينني .

ـ هيا انصرف او اصرخ مستنجدة .

ـ تستنجدين بزوجك الجديد ؟

ـ نعم .

ـ والاول .

ـ مات .

ـ مات ؟

ـ لا بل قتل في شجار مع رجل كان يغازلني بوقاحة .

قالت ذلك وهي تبتسم بخبث ، بينما نظرت الى الداخل من فوق كتفها ، فاذا صورة لرجل لا اعرفه ، معلقة الى الجدار ، حدقت في وجه الصورة ، فحدقت في وجهي ، ابتسمت ساخرا ، ففعلت الصورة مثلي ، عندئذ لم استطع كبح جماح عاطفتي ، فطفرت الدموع من عيني حتى لم اعد ابصر ما حولي ، فهذا الصورة تبكي ايضا !

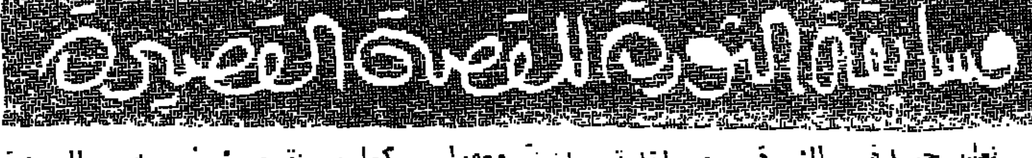
صرخت :

ـ طفلتي .. ابنتي .

ـ يا هذا .. ما انت الا رجل تعتعه السكر .

واغلقت الباب بعنف شديد .

قصة : محسن غانم



مسابقة الثورة للقصة القصيرة

تعلن جريدة ـ الثورة ـ عن اقامة مسابقة لادب الشباب في القصة القصيرة بما لايتجاوز الثلاثة الاف كلمة مطبوعة على الالة الكاتبة ويشترط في مضامين هذه القصص ان تتناول الفكر القومي الاشتراكي وقضايا التحرر الوطني العربية والعالمية .

وستمنح القصة الفائزة بالجائزة الاولى ٥٠٠ ل.س . والثانية ٣٠٠ ل.س . والثالثة ٢٠٠ ل.س . وسيتم نشرها اضافة الى كافة القصص الجيدة الاخرى لقاء تعويض مادي معقول . كما وستقوم مؤسسة ـ الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ بنشر القصص الفائزة والجيدة في كتاب خاص بالقصة القصيرة عند الشباب .

المشاركة في المسابقة مفتوحة لجميع الشباب العرب بشرط ان تصل جميع القصص في مغلف مختوم عليه عبارة ـ مسابقة القصة ـ قبل نهاية شهر شباط القادم . وستشكل لجنة تحكيمية خاصة من عدد من كبار الكتاب والنقاد لتقييم القصص المشتركة ومنح الجوائز .

الاختلاط في السالب والموجب

مساء كل اربعاء ، يواصل برنامج ـ السالب والموجب ـ اطلالته علينا في الدورة التلفزيونية الجديدة ، وهو اكثر تالقا ونجاحا ... فالبرنامج دون شك لا يستمد استمراريته ونجاحه من تعرضه الجريء لكثير من الاخطاء والمشكلات الاجتماعية فحسب .. بل وانما ايضا من طريقة التعرض للمشكلة ، واسلوب المعالجة ، ومعايشة المشكلة ميدانيا . وبالتالي وضعها بشكل ، صارخ ولا مفر منه ، امام الشاهد والمسؤولين في ان واحد ..

يوم الاربعاء الماضي ـ بدا البرنامج بمعالجة مشكلة اجتماعية هامة . ان لم تقل خطيرة وهي ـ الاختلاط ـ هذه المشكلة التي تم الحديث عنها كثيرا ، وكتب حولها اكثر .. من اجل الوصول الى افضل صيغة لمعالجتها ، ولتتحقق في مجتمعنا بشكل علمي وتربوي سليم ..

ومعد البرنامج ومذيعه .. انتقل بنا كعادته الى جوانب هامة من المشكلة من خلال اللقاءات المتنوعة السريعة ، مع عينات ـ عشوائية مختارة ـ من المجتمع .. رياض الاطفال ، المدارس الابتدائية ، المدارس الاعدادية والثانوية ، ومن ثم الجامعة ..

وجاءت الاراء ، عفوية ، بريئة ـ صريحة .. وجارحة في احيان اخرى .. كل ذلك من اجل تلمس الجوانب المختلفة لهذه المشكلة الاجتماعية الهامة .. ـ مشكلة الاختلاط ـ وكيف ينظر كل من الشاب والفتاة لهذه المشكلة .. من خلال وضعهم معا ـ وجها لوجه ـ واجراء حوار صريح معهم .. الا اننا كنا نتمنى ان تكون تلك ـ العينات ـ بالرغم من حرص معد البرنامج على ان تمثل الواقع

بشكله السافر ، اكثر قدرة على تناول جوانب هذه المشكلة الهامة ..

لا ان نرى امامنا شابا جامعيا . على وشك التخرج .. يدلي بتلك المقولة السلفية على طريقة الجيل الماضي قائلا .. الرجل افضل من المراة ـ ثم يتراجع محرجا ، على الاقل ، المراة ، لا تساوي الرجل من الناحية الفيزيولوجية ـ وعندما يجد نفسه محرجا اكثر .. لا يعرف كيف يتخلص من المازق الذي وقع فيه ..

ببساطة كثير من شبابنا المتعلم ، ولا اقول المثقف . ما زال اسير ذلك ـ الانفصام المريع ـ الفصل بين الفكر النظري والممارسة اليومية الحياتية ـ وهو بالتالي يبيح لنفسه ما يحرمه على اخته ، او زميلته . ويحاول دائما ايجاد مبررات غير مقنعة لذلك .. لماذا لانه متعلم وليس بمثقف .. فنحن نعرف ان الثقافة سلوك اجتماعي ، وممارسة يومية للمعرفة والعلم ..

وقد اردت الوقوف عند هذا المثال بالذات ، لاصل الى ضرورة استضافة اخصائيين في علم النفس والاجتماع ـ في حلقات قادمة ، وما اظن ان ذلك غائبا ، عن ذهن معد ومذيع البرنامج ، الذي عودنا الحرص والدقة العلمية ، في حلقاته السابقة من السالب والموجب ..

حادثة شاهدتها بام عيني ، ارويها للزميل توفيق ، مؤكدا على اهمية وخطورة المشكلة التي يتعرض لها .. واحب ان ارويها كالاتي ..

ـ الزمان عام ١٩٧٣ ـ اخر السنة الدراسية ..

ـ المكان ـ امام باب مقصف الجامعة الرئيسي ..

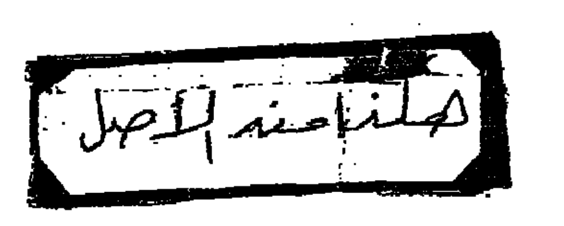
ـ الاخ طالب في السنة الخامسة بكلية الطب البشري ..

ـ الاخت طالبة في السنة الثالثة بكلية الاداب ..

ـ الحادثة .. الاخت برفقة زميلة لها تقف مع احد الزملاء ، بين مئات من الزملاء والزميلات امام مقصف الجامعة .. تساله عما هو متوقع من اسئلة في الامتحان .. يشاهدها الاخ المتعلم ـ الطالب الجامعي ـ دون سؤال او استفسار ـ يقترب منها .. وتنال صفعتين .. وتنهمر الدموع ، ويتناثر الدم من الفم ـ وتنعقد الدهشة كل الالسنة ..

ـ لن اعلق على الحادثة .. فيكفيني الما رؤيتها .. اما التعليق والمناقشة فاتركه للزميل توفيق في حلقة قادمة من السالب والموجب .. مع المختصين طبعا ..

● عبد اللطيف البني

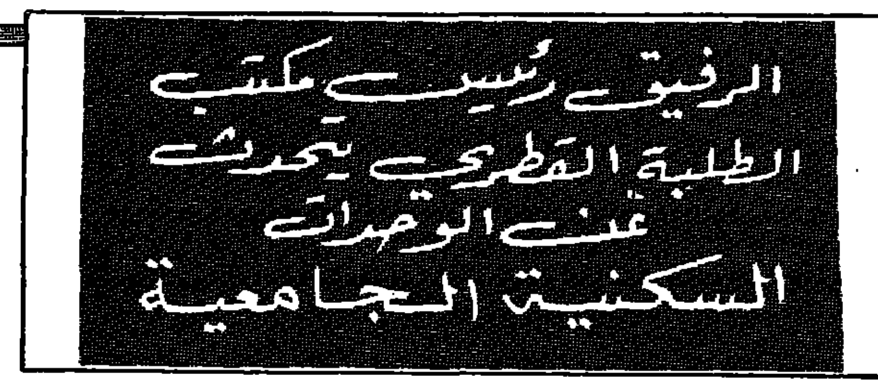


السكن الجامعي في ظل القرار الجمهوري رقم «٣»

● اصدر السيد رئيس الجمهورية القرار رقم ٣ تاريخ ٩-١-١٩٧٩ المتضمن تشكيل لجنة انشاء وحدات سكنية جامعية لدى جامعات القطر في دمشق وحلب واللاذقية .. تتسع لاسكان عشرة الاف طالب

وقد تشكلت اللجنة كما ورد في القرار برئاسة الرفيق احمد دياب عضو القيادة القطرية ، وعضوية كل من السادة الرفاق :

– محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلبة .
– وزير التعليم العالي ، وامناء فروع حزب البعث في جامعات دمشق وحلب وتشرين . ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية ورؤساء الجامعات الثلاث وعمداء كليات الهندسة فيها .





القرار خطوة جديدة في بناء الجبهة الداخلية

● لقد قوبل هذا القرار بارتياح عميق من المسؤولين والمواطنين على حد سواء ، اذ انه جسد الاهتمام الكبير والرعاية التي يوليها السيد الرئيس لابناء شعبه .. واكد ان اهتمام الرفيق الامين العام للحزب ، بالجبهة الداخلية لا يقل عن اهتمامه بالقضايا الاخرى ثقة منه بأن صمود هذا القطر يظل اكبر ما دامت جبهته الداخلية متماسكة .. .

ومن هنا يكتسب هذا القرار اهميته ، لانه على المستوى القريب والبعيد استقرار لجماهير الطلبة واهلهم اذ اصبح الوالد الان مطمئنا الى مستقبل ابنائه سواء كانوا في الجامعات أم في المراحل الثانوية .. وبذلك يجيء هذا القرار متمما للانجاز الاول الذي حققه السيد الرئيس لقطاع الطلبة عندما وفر لهم سبل ووسائل استيعابهم في الجامعات .

● وقد قضى القرار الجمهوري الصادر بهذا الصدد ، بان تكون مهمة اللجنة التي شكلها :

١ – انشاء وحدات سكنية جامعية لدى جامعات دمشق وحلب وتشرين تتسع لاسكان عشرة الاف طالب .

٢ – تحديد المواقع التي ستنشأ عليها هذه الوحدات ، والقيام بمتابعة تنفيذها بالطريقة التي تراها مناسبة ، اخذة بعين الاعتبار سرعة التنفيذ .

٣ – التمتع باوسع الصلاحيات من اجل اتخاذ القرارات وجميع التدابير اللازمة ، والاستعانة عند الاقتضاء بمن تراه من العاملين في الدولة ، ولها حق استخدام الخبرات المحلية والعربية والاجنبية ، وتشكيل لجان مؤقتة لتنفيذ الغاية المشكلة من اجلها .

٤ – تستثنى قرارات اللجنة واعمالها من جميع القوانين والانظمة النافذة ، ولا يشمل هذا الاستثناء صكوك التعيين بكافة اشكاله .

٥ – ان تكون مسؤولة فيما تتخذه من قرارات واعمال امام السيد رئيس الجمهورية .

٦ – ان يضع السيد وزير المالية تحت تصرفها من اموال الخزينة الجاهزة مئة مليون ليرة سورية .

٧ – رئيس اللجنة هو عاقد النفقة وامر الصرف والدفع .

● واثر صدور هذا القرار قام الرفيقان عضوا القيادة القطرية ، احمد دياب رئيس اللجنة ومحمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة ، بجولة على المحافظات الثلاث ، والتقيا مع المسؤولين الحزبيين والرسميين في جامعات دمشق وحلب وتشرين ، واطلعا على المواقع التي يمكن ان تشاد فيها هذه الوحدات السكنية وعادا مساء الاربعاء الى دمشق .

● ومتابعة من صحيفة – الثورة – لهذا الانجاز الذي حققه الرئيس الاسد لجماهير الطلبة .. اجرت لقاء مع الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية – الاحتياط – رئيس مكتب الطلبة ، للاطلاع على اخر ما تم من خطوات في هذا المجال .

بدأ الحوار على النحو التالي :

● المحرر : رفيق محمود .. هل تحب ان نبدأ الحديث عن جولتكم في المحافظات ؟

●● افضل ان تكون البداية من القرار الذي اصدره الرفيق الامين العام لهذه الغاية ، اذ ان له مؤشرات عديدة يأتي في طليعتها تخصيص مئة مليون ليرة من اموال الخزينة ووضعها تحت تصرف اللجنة ، وهذا يوضح الاهتمام الكبير الذي يوليه الرفيق الامين العام والاولوية التي يعطيها للطلبة .

– تم التأكيد على الاسراع في التنفيذ وتكليف اثنين من اعضاء القيادة القطرية بذلك الامر الذي يؤكد ثانية اهتمام السيد الرئيس بهذا الموضوع وسرعة تنفيذه خاصة وان اللجنة مسؤولة امامه مباشرة .

لقد تحققت في مجال التعليم العالي ، منجزات نوعية بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق الامين العام للحزب ، كان ابرزها اتاحة فرصة التحصيل لكل طالب تنفيذا لسياسة الاستيعاب في الجامعات القائمة والحديثة وتوسيعها ، واحداث وحدات تعليمية في حمص – فرع لكلية العلوم – وفي دير الزور ، بالاضافة الى عشرات المعاهد المتوسطة التي انشئت بعد سنة ١٩٧٠ وشملت معظم مناطق القطر . وكان المستفيد الاكبر من هذا التوسع ، ابناء الكادحين ، وكان لسياسة الاستيعاب تلك : توسع ملحوظ في القبول في الكليات العلمية ، الامر الذي انعكس ايجابا على خطط التنمية والاقتصاد في القطر من خلال تهيئة تلك الكليات للكوادر العلمية اللازمة . بالاضافة الى ازدياد نسبة المقبولين والمداومين باستمرار وهم في غالبيتهم من ابناء الارياف مما يجعلهم يتعرضون الى صعوبات جمة في مجال تأمين السكن ، خاصة في مدينة كدمشق بلغت فيها ازمة السكن حدا من الاختناق ليس سهلا .

لذا فقد جاء القرار رقم ٣ تلبية لحاجة الطلبة ، وخطوة متممة لخطوة الاستيعاب ، مما له اكبر الاثر في عملية الاستقرار ، سواء كان هذا للطالب ام لاهله الذين اصبحوا يحسون بتامين واستقرار مستقبل اولادهم ، وان ذلك المستقبل بين ايد امينة . وهذا ما سينعكس ايجابيا على معدل تحصيل الطلاب ، بل يخلق طموحا عندهم .

ان هذه العشرة الاف وحدة سكنية ، مضافة الى المساكن الجامعية الحالية ، ستجعل من الميسور تامين ٢٠ – ٢٥٪ من الطلاب المداومين . وبديهي ان أبناء الفقراء سيستفيدون من ذلك ، وتؤمن لهم هذه الوحدات الاستقرار والراحة النفسية والتفرغ الكامل للدراسة والتحصيل .

● هل تسمح بالعودة الى موضوع جولتكم على جامعات دمشق وحلب واللاذقية – تشرين –؟

●● في دمشق التقينا مع المسؤولين في الجامعة ، ووجدنا ان مساحة المدينة الجامعية قادرة على استيعاب عدد كبير من الوحدات السكنية ، واظنه المكان الانسب لاقامتها كي يكون السكن الجامعي في مكان واحد خاصة وانه قريب من كليات الجامعة على اتوستراد المزة .

اما في حلب فقد اجتمعنا مع المسؤولين في هذا المجال ايضا وقدمنا لهم صورة مفصلة عن هذا الانجاز الكبير واثره على التعليم العالي والطلاب في آن واحد . ولا اخفي ان فرحتهم كانت كبيرة بهذا المكسب الذي اعطاهم اياه الرفيق الامين العام – رئيس الجمهورية .

وبعد تباحث ومناقشات ، كلفناهم باعداد تقرير اولي عن الاماكن المختارة والمناسبة لاقامة الوحدات السكنية الجامعية . واظن ان المكان الذي توجد فيه جامعة حلب ووحداتها السكنية .. مناسب لاقامة الوحدات الجديدة وقادر على استيعابها لا سيما وان الموقع كبير وجيد .

وفي اللاذقية : شاهدنا بعض المواقع واطلعنا على المساحة المخصصة لجامعة تشرين ، ووجدنا انه يمكن بناء الوحدات الجديدة في الموقع نفسه .

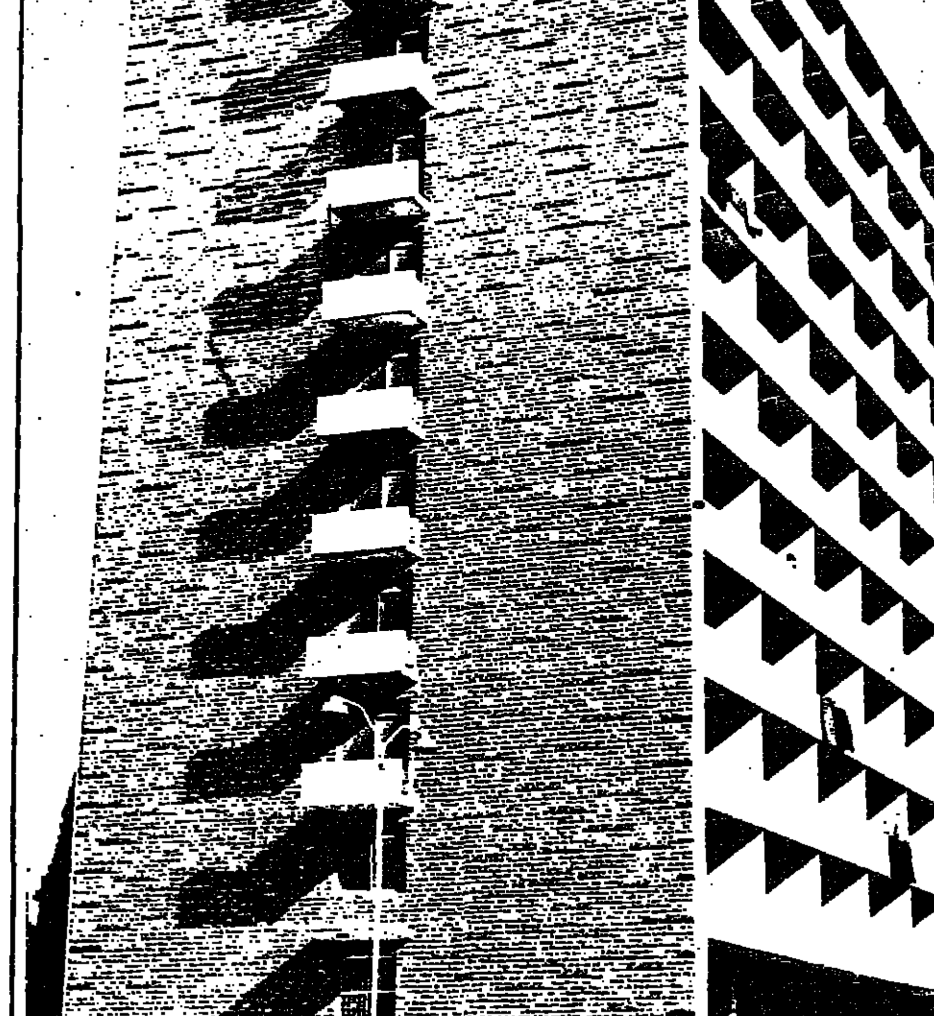
عموما لم يتم بعد اتخاذ قرار نهائي ، وفي جلسة اليوم وما سيعقبها من جلسات ، ستناقش هذه الامور مفصلا .

● المحرر : وماذا عن قضية توزيع هذه الوحدات الـ ١٠,٠٠٠ بين الجامعات الثلاث : دمشق وحلب وتشرين ؟

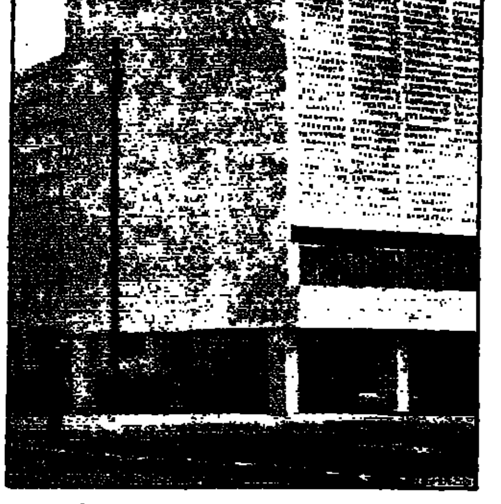
● الرفيق محمود الزعبي :

لا شك في ان التوزيع سيأتي مراعيا لاعداد الطلاب في كل جامعة ، وامكانيات التوسع في المستقبل . ومن المفيد ذكره هنا انه لم يكن يوجد قبل الحركة التصحيحية سوى وحدتين للسكن الجامعي في مدينة دمشق ، وواحدة في جامعة حلب . بينما يوجد الان في دمشق احدى عشرة وحدة سكنية . وفي حلب خمس وحدات . اما اللاذقية فبناء جامعتها لم ينته بعد ، وسيكون انتهاؤه متواكبا مع تواجد هذه الوحدات في موقع بناء الجامعة الحالي .

ومن الطبيعي ان المباني الجديدة ستتضمن الخدمات اللازمة للطلاب وستكون ذات مواصفات جيدة بعد ان نطلع على وضع الوحدات الموجودة ومواصفاتها لنبني مثلها او نعد لها بما يتلاءم مع حاجات الطلاب بحيث تؤمن لهم الاستقرار الكافي والجو المناسب لمزيد من الدراسة والتحصيل .



هذا الانجاز الكبير أعطى قطاع الطلبة أولوية واضحة



وفي اجتماع اليوم سيتم بحث كافة الامور المتعلقة بهذا الموضوع ، وتكليف اشخاص اللجنة بمهمات محددة لمتابعة العمل موقعيا في الجامعات الثلاث .

● المحرر :

رفيق محمود .. من الملاحظ ان السيد رئيس الجمهورية قد اعطى اللجنة صلاحيات واسعة واتاح لها في القرار الجمهوري المذكور استخدام الخبرات المحلية او العربية او الاجنبية .. فكيف تتوقعون – كلجنة – ان تكون الجهة التي ستبني ؟

● الرفيق محمود الزعبي :

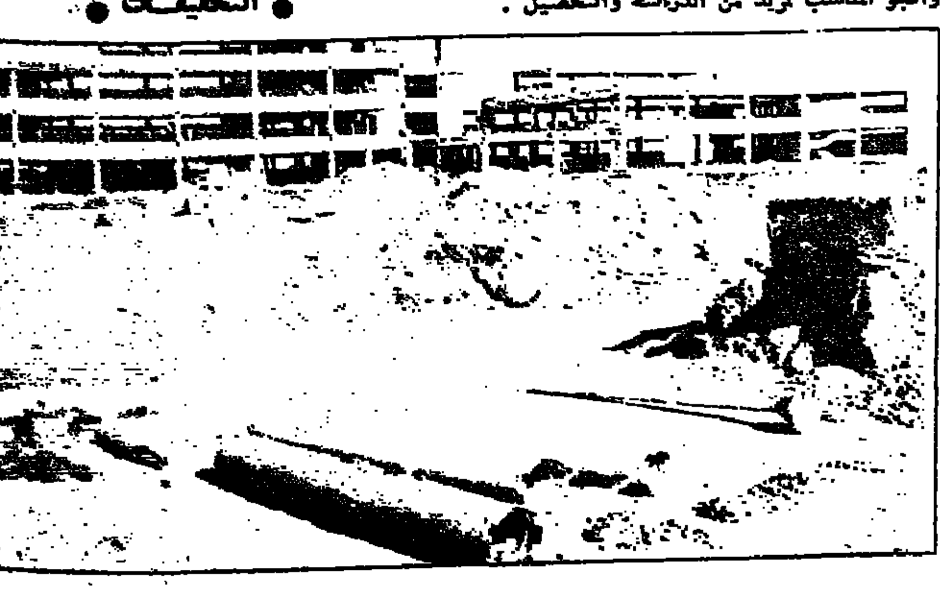
– لم يبت بهذا الموضوع بعد ، في اني ارجح فكرة قيام شركات القطاع العام بهذه المهمة .

● ومدة الانجاز .. كم ستستغرق ؟

●● ايضا هذا سابق لاوانه قبل اجتماع اللجنة وتقرير هذا الامر .. لكن الرر القول بان الرفيق الامين العام قد اكد على وجوب تنفيذ هذا المشروع خلال اسرع وقت ممكن ، وهذا بالنسبة لنا كلجنة ، امر له اهميته الكبرى وسنبذل جميع الجهود الممكنة للاسراع بالتنفيذ ولعل هذا هو المبرر الاول لتشكيل اللجنة على النحو الذي ورد في القرار الجمهوري .

لقد عودنا الرفيق الامين العام ، دائما ، على مبادراته التي تسبق الزمن سواء منها ما كان في قطاع العمال ام الفلاحين ام الطلبة . لهذا كان هذا الانجاز الجديد خطوة في بناء الجبهة الداخلية حيث حلت مشكلة الطالب من جهة ومشكلة الاسرة من جهة ثانية .

● التحقيقات ●





مجلس الشعب يقرّ تعديلات جديدة عليه

قانون السّير رقم «١٩»

التعديلات تشمل: المخالفات والعقوبات واجازات السوق وصلاحيّات القضاء



صدر بتاريخ ٢٠-٣-١٩٧٤ القانون رقم -١٩- الخاص بالسير في القطر العربي السوري، وبتاريخ ١-١-١٩٧٥ دخل هذا القانون في حيز التطبيق ولكن بعد مضي عدة سنوات من تطبيقه ، ظهرت بعض الثغرات في بعض مواده ، كما برزت الحاجة الى اعادة النظر في هذه الثغرات وبالتالـــي تعديل بعض مواده واصداره من جديد بعـــد التعديل .

عرض القانون المذكور – قانون السير رقم ١٩- على مجلس الشعب لمناقشة مواده بحضور مندوبين وممثلين للجهات والوزارات المعنية ، وبعـــد المناقشة تم الغاء بعض مواد القانون وادخلت مواد جديدة كما تم تعديل بعض المواد القديمة فيه . ثم رفع مشروع القانون المعدل هذا للسيـــــد رئيس الجمهورية لتصديقه واصداره .

ومن بين التعديلات والمواد الجديدة التـــي يشتمل عليها القانون المذكور مايتعلق بانظمـــة المرور والمخالفات واجازات السوق اي ما يقـــع ضمن اختصاص وزارة الداخلية ، ومنهـــا مايتعلق بالامور الفنية التي هي من اختصاص وزارة النقل .

■ ونظراً لان التعديلات المتعلقة باختصاص وزارة الداخلية والتي اشتملت على قضايـــا مخالفات السير بالدرجة الاولى ، تهم معظم المواطنين وجميع السائقين في القطر ، فقد اجرينا لقاء مع السيد العميد عبد المعطي ويس رئيس ادارة التنظيم والادارة بوزارة الداخليـــة وممثل الوزارة في المناقشة الخاصة لتعديل قانون السير بمجلس الشعب ليوضح لنا ابرز ماجاء في التعديلات التي اقرت .

تعديل المادة ٢١٦ الخاصة بالمخالفات

- اوضح السيد العميد عبد المعطي ويس ان هذه المادة تشمل جميع المخالفات المعاقب عليها في قانون السير وعددها – ٧٠ – مخالفة ، ومن هذه المخالفات ما ارتأى مجلس الشعب الابقـاء على العقوبات والغرامات التي نص عليها القانون السير ، ومنها مارأى المجلس ضرورة رفـع او مضاعفة العقوبة ومنها ماتقرر اضافة فقرة جديدة تنص على مقدار العقوبة لم يكن القانون ينص عليها من قبل .

على مقدار العقوبة لم يكن القانون ينص عليها من قبل .

■ من المخالفات التي ظلت كما هي في هـــذه المادة – عدم – الوقوف في حالة ارتكاب حادث ادى الى وقوع اضرار – وسوق المركبة قبـــل الحصول على اجازة سوق – وسوق مركبـــة في حالة السكر البين – تسيير المركبة وانوارهـــا الامامية معطلة – سوق مركبة دون حمل اجـــازة سوق تخوله قيادتها – مخالفة تعرفة اجـــور النقل – تزوير ارقام ولوحات السيارات – . مثلا – سوق مركبة قبل الحصول على اجازة سوق غرامة ٥٠٠ ليرة والحبس لمدة شهر – .

■ اما المخالفات التي ضوعفت فيها الغرامة فهي – استعمال الابواق ذات الاصوات المتعددة والصارخات والصافرات حيث رفع مجلس الشعب غرامتها من ٥٠ ليرة الى ١٠٠ ليرة – كما ضوعفت غرامة مخالفة استعمال قاعدة التواتر التلاقي من ١٠٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة ايضا مخالفة عـــدم التقيد باشارات المرور الضوئية كانت ٥٠ ليرة فاصبحت ١٠٠ ليرة – كذلك مخالفة عدم التقيد بقواعد السرعة القصوى رفعت من ٥٠ ليرة الى ١٠٠ ليرة .

كذلك اصبحت عقوبة وضع لوحات تسجيل على المركبة غير مطابقة لرخصة السير ٢٠٠ ليرة غرامة وحبس لمدة شهر بدلا من الغرامة بـ ٢٠٠ ليرة فقط

غرامة جديدة لاستعمال الزمور

وفيما يتعلق باستعمال الزمور المنبه العادي في اوقات المنع الصادرة عن السلطات الادارية فقد اضيفت فقرة جديدة على القانون تنص على فرض غرامة لها مقدارها ١٠٠ ليرة . اذ لم يكن القانون ينص على هذه العقوبة من قبل .

مخالفات توجب عقوبة السجن

اما المخالفات التي توجب عقوبة الحبـــس وهي ستة مخالفات ظلت كما هي في القانون . وفيها يقوم رجال الشرطة بتنظيم الضبط بحـــق المخالفين وتقديمهم الى القضاء . حيث نص القانون صراحة على توقيفهم .



وهناك تدبير والذي يقوم به رجال الشرطة من سحب رخصة سير او حجز مركبة – وسحـــب اجازة سوق – وازالة المخالفة .

وللسائق هنا ان يقوم خلال اسبـــــوع بالمصالحة على المخالفة امام الشرطة . والا احيل الضبط الى القضاء لفرض الغرامة مع التدبير الاحترازي الذي يراه القضاء والوارد في قانون السير .

القضاء واستخدام الاسباب المخففة

ومن الجديد في قانون السير كما اقر مجلس الشعب ، الغاء المادة -٢٢٢- التي كانت تنص على عدم استفادة المخالف من الاسباب المخففة التقديرية المنصوص عنها في القوانين وعدم جواز الحكم مع وقف التنفيذ .

وهذا يعني انه اصبح للقضاء الحق باستعمال الاسباب المخففة اذا ماعرضت القضية علـــى القاضي المختص ، ولكل حالة على حدة .

حول منح اجازات

السوق الدولية

ومن التعديلات التي اشتمل عليها قانون السير تخويل كافة نوادي السيارات السورية في القطر الرخصة والمشهرة اصولا بمنح اجازات السوق الدولية ، وتسهيل الحصول على هذه الاجازات من قبل المواطنين في محافظاتهم ، بدلا من حصر هذا الحق بناد واحد هو – نادي السيارات السوري بدمشق – كما كان في السابق .

تعديل يتعلق بفحص اجازات السوق

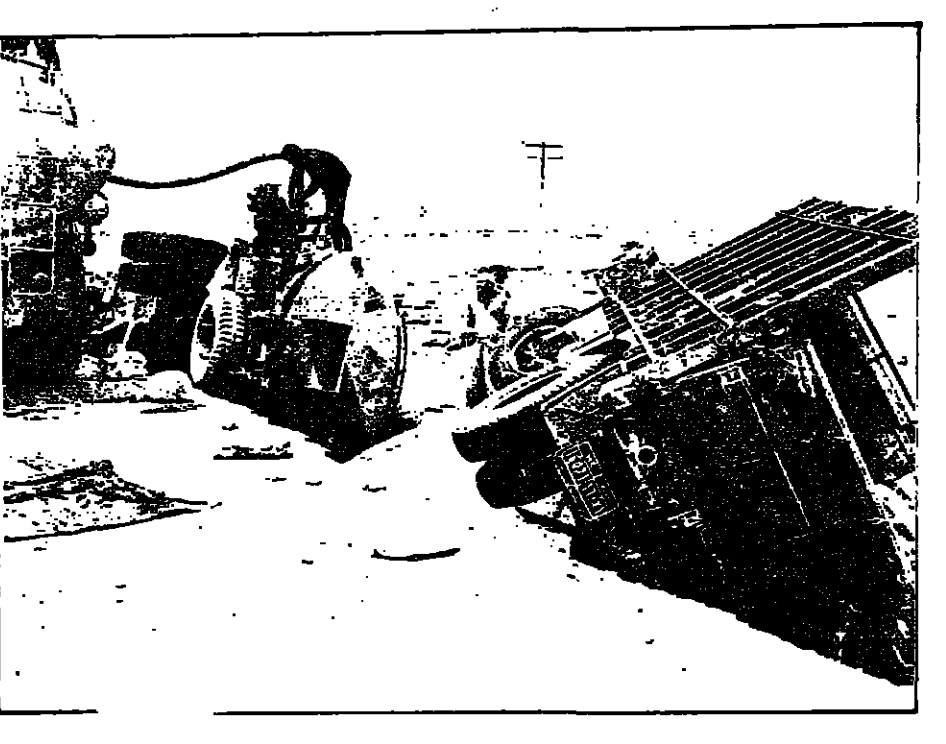
وفيما يتعلق بموضـــوع تقـــدم المواطنين للفحوص العملية والفنية للحصول على اجازات السوق ، فقد كان القانون ينص على عدم السماح للمواطن المتقدم لفحص السوق اعادة هذا الفحص اذا رسب الا بعد مضي الاشهر على تاريخ رسوبه . وهذا يكبد المواطن متاعب مادية ومعنوية منها – تجديد اوراق المعاملة – فقد قـــرر مجلس الشعب في مناقشته لهذا الموضوع تعديل المادة المتعلقة بذلك بحيث اصبحت المدة بين تاريـــخ الرسوب الاول والتقدم للفحص ثانية شهرا واحـــدا بدلا من ثلاثة اشهر .

سحب رخص السير وغرامات الحبس

واوضح السيد العميد عبد المعطي ويس ، ان المخالفات الهامة التي تقضي بسحب رخص السير ، فان هـــذه الرخص ابقى مصادرة لمدة اسبوع يتاح فيها للمخالف اجراء المصالحة بعد ازالة سبب المخالفة ، فتعاد لـــه رخصة السير ، او تحول الرخصة للقضاء بعد انقضاء الاسبوع فيقوم القضاء بالبت فيها .

وقد ابقى مجلس الشعب على العقوبة المنصوص عنها بقانون السير والمتعلقة بمخالفات عدم التوقف في حال ارتكاب حادث ادى الى اضرار جسدية ولم يقم السائق باسعاف المصاب وليس هنالك خطر يهدد حياة السائق . وعقوبتها – الحبس من شهر الى ثلاثة اشهر ودفـــع غرامة تتراوح بين – ٥٠٠ – ١٠٠٠ – ليرة ومرافقـــا لتقدير القضاء ويخول القانون شرطي السير بسحب رخصة السير او حجز المركبة او سحب اجازة السوق وتوقيف المخالف عند ضبط الحادث كما يخول القانون باتخـــاذ التدابير الاحترازية كسحب اجازة السوق لمدة تتراوح بين – ٣ – اشهر وسنة .

■ غازي جريدة



لقطات

امتحان عصري لقيادة السيارة !

– كيف نمنح سائقا شـــهادة قيـــادة ســـيارة ؟

– كيف يتالف هذا « المنح » مع متطلبات الواقع وتطوراته مـــع الاخـــذ بعـــين الاعتبار صعوبة هـــذا الواقع ومراعاته ؟

● في العديد من البلدان ، المتطورة ام النامية في هـــذا المجـــال ، تعتبـــر شـــهادة السيارة : وجها حضـــاريـــا من وجـــوه البلد واحترامه للانســـان او الســـير .

– اذكر انني كنت في الجزائر عام ١٩٦٧ وتدربت علـــى قيـــادة الســـيارة فترات طويلة . . . وحينما دخلت الى غرفـــة امتحان المتســـبين . . . اذكـــر مفاجات عديدة واجهتني . . .

اولهما : الرهبة من الامتحان الحقيقي .

ثانيها : الجو العام الذي يوحي لك بان الامتحان حقيقة فيها من خشـــيـــة النظام ما فيهـــا ، وان عليـــك تـــرك اللهـــو والصحبـــة والاصدقاء عند باب القـــاعـــة .

ثالثها : ان امتحـــان شـــهادة السيارة امتحان حقيقـــي ينقســـم الى : نظـــري وعملـــي .

رابعهـــا : نجاحك في النظري لا يغفر رسوبك في العملي ، والعكس صحيح . . لكـــل منهمـــا حالة ومقـــدرة ولا يمـــكن للوساطـــة ان تغلب الواحـــدة علـــى الاخـــرى . فان افلحت في النظري واخطات في العملي : لايغفر لك تشفيع او وساطة .. وان جرى العكس فهو الطامـــة الكبرى .

ملاحظـــة هامـــة :

– ثمـــة امتحان يقســـم الى قسمين كمـــا اشـــرت .

١ – النظري : قراءة لاشارات المرور وتمحيص لحالاتها وتداخلاتها ، وســـبـــر الصحيح منها والخطا ، واســـتجابـــة لمتطلبات الموقف باتباع الصحيح بدقـــة لان الخطا فيـــه : حادثة تعني : موتـــا او اصطداما يؤدي اليـــه او ما شابهه .

٢ – العملي : حسن قيادة الســـيارة والتعـــامل مع الاتجـــا وخاصـــة الاضواء والاشارات . . . ومراعاة القواعد فـــي الشوارع وغيرها . .

● في اية واحدة تخطيء : انت راسب ، خاصة وان دراْيتك لم تؤهلك لتجنب حادثة مروعـــة .

● عندما تسير الامور كالعجب العجاب . ان عرفت صديقا فانت ســـائق . . ان اخطات : فهي هفوة لاضير منها .. ان لم تدر اصـــول قراءة الشاخصات والامور النظرية فهو تجاوز لروتين النظام وحـــرق لمراحله المتخلفة ! !

وان قتلت احدا : انت قبضاي يمكن له ان يتحمـــل مسؤولية حرق المراحل هـــذه .

● ملاحظـــة حياتيـــة :

من بعض بنـــود نظامنا ان لاداعـــي للقـــراءة والكتـــابـــة لمن يدخـــل هـــذا الامتحـــان . . فالحـــر تكفيه الاشارة !!

– كثيرون لا يعرفـــون شارة منع المرور او الوقوف عن مروحـــة الســـيدات في الايام القائظة .

ســـلامات

● جـــلال خير بك

● ماهي حصيلة التنقيبات الأثرية في المنطقة الشمالية؟

● منطقتنا صلة الوصل بين التاريخ القديم والحديث

مازالت الاكتشافات الحديثة في مجـــال الاثار تثبت يوما بعد يوم غنى قطرنا بالحضارات الزاهرة المتعاقبة ، والتي تضعه في مصاف اعظم البلدان في مجال الاثار والكشوف التاريخية ، وخاصة مـــن حيث تقديمها سلسلة متواصلة الحلقات من الاثار المدنية ، والدينية ، والعسكرية .

والمنطقة الشمالية ، وحلب بالذات احتوت منذ القديم على عدد كبير من المكتشفات التي تصلح لان تكون مجموعة خاصة لاتقدر بثمن لدراســـة تاريخ الحياة وفي القطر العربي السوري الان عدد ضخم من البعثات التنقيبية الاجنبية تهتم بدراسة المراحل التاريخية القديمة .. وقد استطاعت هذه البعثات الى جانب البعثات الوطنية ان تكشـــف النقاب عن كثير من مظاهر الحضارات القديمـــة فقد تم الكشف عن حضارة مملكة – ايبلا – في تل مرديخ والتي تعود الى الالف الثالثة قبل الميلاد بواسطة البعثة الايطالية للتنقيب عن الاثار برئاسة البروفسور – باولو ماتييه – .

ومن جملة البعثات التي تواصل عملها لكشـــف اثار منطقة غمر الفرات البعثة اليابانية التي تعمل منذ خمس سنوات بناء على طلب منظمة اليونسكو لانقاذ اثار منطقة الفرات برئاسة البروفسور – تامبو ايكامي – الاستاذ في جامعة طوكيو ، ومدير متحف الشرق القديم في اليابان والبروفسور – سين ايجي ماسودا – الاستاذ بجامعة – تسوكوبا اضافة للعديد من العاملين والمهتمين بدراسة الاثار في كافة مناطق اليابان .

وبغية القاء الضوء على حضارة تلك المنطقة وتبيان دورها في التاريخ القديم التقت الثورة بمواقع العمل بالبعثة اليابانية حيث يؤكد البروفسور رئيس البعثة ان عمل البعثة مستمر في التنقيب في تلين الاول تل الحاج والثاني تل المشرفة التابعين لمنطقة عين العرب وبالنسبة لتل المشرفة تبين للبعثة انه من العصر الهيلنستي ويعود الى بداية عصر الميلاد وهو يضم اثار بقايا حصن قديم وفي هذا العام تم العثور على خاتم حجري باللغة الارامية الشبيهة بالتدمرية اضافة الى انه قد تم الكشف في العـــام الماضي عن جرتين مملوءتين بالنقود الرومانية حوالي – ٣٠٠ – قطعة . اما بالنسبة لتل الحاج فهو يعود الى العصر البرونزي بين ٣٠٠٠ – ١٠٠٠ قبل الميلاد وحتى الان تم الكشف عن قسم مـــن التل البالغ ارتفاعه – ٢٠ – م وهو يحوي تسع مستويات تاريخية ومن اهداف عمل البعثة دراسة كل هذا العصر في تلك المنطقة والجهود المبذولة الان لتبيان المعالم التاريخية والاجتماعية ، فـــي المستويات المكتشفة وحتى الان كشفت البعثـــة سبعة مستويات تاريخية وفي هذا العام تم الكشف عن سبع بيوت محاطة بجدار خاص اضافة لثلاث غرف تحوي كل منها على معبد طيني علما بان هذا الاكتشاف هو الاول في القطر ، كما تم الكشف عن نموذج لالهة تمثل ام واقفة بين بابين وهي تمثـــل الهة الامومة والخصوبة ، وهذا النموذج يوضح الناحية الدينية من طقوس العبادة التي تبين ان اهالي تلك المنطقة كانوا يحتفظون بنموذج معبد مصغر في بيوتهم . وفي هذا العام توصلت البعثة لاكتشاف خمس قوالب لصنع الاسلحة التي توضح ان اهالي تلك المنطقة في العصر البرونزي كانوا يصنعون اسلحتهم الفردية من سكاكين ، ورماح اضافة لصناعة الاواني الزراعية اللازمة لعملهم والقوالب المكتشفة اوضحت طريقة صنع هـــذه النماذج ، والمعدن المصنوعة منه ، والغاية مـــن ذلك . ولاحظت البعثة ان بيوت تلك المنطقة صغيرة وتحتوي على قسم للمطبخ ، وفرن للخبز وفـــي احد البيوت وجدت – معلفة – للمواشي والحيوانات علمت منها انواع الحيوانات التي كانت تربى في تلك المنطقة وهي الخرفان والجمال والماعز .



وعن موعد عمل البعثة كل عام ومجالات هذا العمل يوضح البروفسور ان موسم التنقيب يستمر لمدة ثلاث اشهر كل عام وفي العام القادم سيستمر اكثر من ذلك حتى يتم كشف الشكل الكامل للمنطقة حيث بدأ العمل في القسم الاوسط من الناحيـــة الشرقية وادى ذلك لكشف الامور اليومية لسكان تلك المنطقة وبراي البروفسور – ايكامي – ان معظم الاكتشافات هي في الواقع في وسط التـــل واذا تم الوصول الى المستوى السابع فسيتم الكشف الكامل للمنطقة الذي يحتوي على كامل المعبد ، وعند ذلك سيتم الوصول لاعظم الحضارات التي عاشت في تلك المنطقة اطلاقا ، والبعثـــة اليابانية لها الثقة التامة في منطقة غمر الفرات بايضاح العلاقة الثقافية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية لسكان تلك المنطقة .

وردا على سؤال عن العلاقة الثقافية بـــين القطر واليابان اكد البروفسور – ماسودا – ان هدف البعثة الاساسي هو العمل على نشر الحضارات التاريخية السورية في كافة بلدان العالم وتوثيق التعاون مع سورية فالعلاقات الحضارية بين تلك المناطق الاثرية المكتشفة توجب دراستها بعمق وهذا يتطلب التعاون بين سورية واليابان في هذا المجال ، وفي هذا العام تم افتتاح اول متحف للشرق القديم في اليابان بهـــدف ارساء اساس التعاون الثقافي بين البلدين ، وقد قدمت حكومة الجمهورية العربية السورية كافة التسهيلات الممكنة للبعثة للقيام بعملها في حقـــل المكتشفات الاثرية حيث لبت كافة متطلباتها ، وكدليل على ذلك معرض الاثار السورية الذي اقيم مؤخرا ولاول مرة في اليابان حيث عرضت فيه اهم المكتشفات الاثرية السورية في معظم مدن اليابان الرئيسية ولقى هذا المعرض اقبالا كبيرا من الجماهير بهدف الاطلاع على المكتشفات الاثرية السورية المنتقاة من متاحف دمشق وحلب وتدمر ، وقريبا ستكون السفارة السورية في طوكيو نواة لاقامة علاقات وثيقة بين البلدين وهذه التسهيلات الكبيرة تساعد كافة علماء الاثار في عملهم اضافة لتامين اجواء عمل جيدة للادباء والمفكرين في البلدين لاقامة علاقات ثقافية جيدة .

وهكذا نلاحظ ان مكتشفات البعثة اليابانية تتضمن معلومات اثرية تاريخية هامة ذات اثر كبير في الحضارة السوريه كما تؤكد ان سورية في تلك الحقبة من الزمن كانت من اهم الاقطار الحضارية في العالم على كافة المستويات ، وان استمرار عمل البعثة في الاعوام القادمة سيلقي الضوء على آثار هامة ستسلط نوراً على الزمن المعتم لتلك الفترة التي ستكون صلة الوصل بين التاريخ القديم والحديـــث .

● بهيج المفتي



الرياضة

استئناف الدوري العام لكرة القدم للدرجة الأولى

استؤنفت أمس في خمس محافظات مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى ففاز الجيش بدمشق على الوحدة رجالا وشبابا ، وكذلك فاز حطين باللاذقية على الوثبة ، والفتوة في دير الزور على الطليعة ، بينما تعادل في حلب اليرموك مع النصر رجالا وشبابا ، اما في حمص فقد فاز الكرامة على الحرية رجالا وتعادلاشبابا.. وفيما يلي تقريرا عن المباريات .

● في دمشق .. حقق الجيش فوزا صريحا على الوحدة في نطاق مباريات الدوري عندما فاز عليه بخمسة اهداف مقابل لاشيء .

وقد وضحت سيطرة الجيش على الساح منذ البداية وكان هو الفريق الاقدر على نقل الكرة عبر خطوطه ، والتوغل في مناطق الخطر والتسديد من كل الاتجاهات والاستفادة من الفرص السانحة دون تعقيد او تاخير — وان كان خط دفاع الجيش لم يرتكب اي لم يرتكب اي خطـــا واغلق مع الحارس كل الطرق السالكه للوصول الى المرمى .. فقد كان خط وسطه ممولا بسخاء رغم — ترفزة — احمد قدوري بعض الفترات، واكثاره من الاعتراض والخشونة غير المبررة كما كان خط دفاع الجيش فعالا نشيطا ، لفت منه جهاد عبد الله الانظار بتحركاته السريعة وتمريراته البينية السريعة .

اما فريق الوحدة فقد حاول في كثير من الاحيان مجاراة الجيش وتحمل دفاعه عبئا ثقيلا فان استطاعته وعجز هجومه عن ايجاد ولو ثغرة واحدة للوصول الى مرمى خصمه. بيد أن وسطه بذل جهدا طيبا لربط الدفاع بالهجوم الا انه غالبا لم يوفق في مهمته .

. وقد بدا الجيش المباراة بداية سريعة وامتد نحو مرمى الوحدة . ونجح بعد مرور ربع ساعة من احراز اول الاهداف بواسطة فايز الفرا الذي حول للمرمى كرة عرضية مررها كيفورك ماردكيان .

واستمر هجوم الجيش واضاف له تيبل الياس الهدف الثاني في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول

وكاد الوحدة أن يسجل هدفا سريعا اثر كرة مرفوعة من ناحية سامر عصاصة خرج لها عيد بيرقدار بتوقيت غير صحيح فتخطته على راس عادل هيلم الذي حولها الى المرمى، الا ان راغد خليل ابعدها عن الخط ، ثم نابت خشبة الجيش عن الحارس في رد قذيفة عادل هيلم وكذلك أبعد عيد لكروري من الخط هدفا آخر كاد يحرزه تيل الياس . ومع الثواني الاخيرة من الشوط الاول زرع كيفورك ماردكيان هدفا ثالثا للجيش لينتهي الشوط الاول ٣ — صفر .

وفي الشوط الثاني ، بسط الجيش



سيطرته على المباراة بشكل كامل وبقي اللعب قليل النكهة من الدقيقة ٢٣ عندما فجر كيفورك ماردكيان قنبلة كروية اثر قذيفة مباشرة استقرت في الشبكة من رفعة عرضية مررها . خليل التقدم فكان بحق اجمل الاهداف في المباراة .. وقبل انتهاء الشوط الاول بست دقائق اضاف صلاح الهدف الخامس للجيش مختتما بذلك اهداف المباراة وكان صاحب الفضل فيه جهاد عبد الله الذي جنح بالكرة ناحية اليمين ومررها الى القسطي على صحن من ذهب لتنتهي المباراة بفوز الجيش ٥ — صفر.

● قاد المباراة الحكم الدولي قيس رويحه بمساعدة الحكمين كمال قره حمو ومحمد غزول .

■ وفي مباراة الشباب فاز الجيش ٢ — صفر سجلها محمد خير مهاجر وحسام حوراني من ضربة جزاء ..

● وفي حمص .. كان لمباراة الكرامة والحرية بالدوري الكروي طابع خاص بالنسبة الكرامة اعتـدل لاعبه فواز شاهرلي حيث لعب الشوط الاول فقط .

وانتهت المباراة بفوز الكرامة بهدف وحيد سجلـه غسان الحسن في منتصف الشوط الثاني بمجهود فردي .

ففي البداية تشابه اداء الفريقين باللعب النظيف مع الاكثار من التمريرات القصيرة ولاسيما — بالارض الموحلة ولكن بلا خطورة أو فاعلية وامتاز الحرية عن الكرامة بحسن الانتشار في اللعب ولذا رجحت كفته نسبيا وخاصة في منطقة الوسط التي ملاها عبد القادر قتال واضاع له احمد عاصي فرصة فريقه الوحيده بتسرع بعد ان لعب الكرة عالية بعيدة .. وبالمقابل كان عبد اللطيف حلو الوحيد من الكرامة في التسديد من بعيد ، اذ ان الكرامة لم يفعل شيئا لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي .

وفي الشوط الثاني رجحت كفة الكرامة واحسن لاعبوه تناقل الكرات بدقة ، بيد ان الحرية عجز عن الوصول الى مرمى منافسة لاجادة دفاع الكرامة التغطية واعادة الكرات ولاسيما الظهير الايسر عبد النافع صمويه الذي ابطل مفعول اغلب تحركات لاعبي الحرية وشارك في هجمات فريقه .

وفي الدقيقة ٢٢ نجح اللاعب غسان الحسن من تسجيل هدف الفوز الوحيد بعد ان تخطى دفاع الحرية وسدد عن يمين الحارس عباس زايغ كرة قوية استقرت في الشباك . ثم هدأ غليان الكرامة وزادت تحركات الحرية بلا نتيجة ايجابيـة لتنتهي المباراة بفوز الكرامة بهدف .

● قاد المباراة الحكم موفق حجار بمساعدة الحكمين عارف الرفاعي وجمال الشريف

— وفي مباراة الشباب تقاسم الطرفان الفوز بهدف فسجل للحرية جمال روماني ، وللكرامة احمد عباس . .

● وفي حلب .. بقيت شباك اليرموك والنصر نظيفة طوال ٨٠ دقيقة في مباراتي الرجال والشباب فتقاسما النقاط وخرجا من اللقاء احبابا وقد كانت مباراة الرجال بين الطرفين متوسطة المستوى الفني الا أنها لم تكن عادلة في نتيجتها فيما اذا قيست بمجرياتها. اذا اضاع اليرموك عدة فرص سهلة ، بينما اهدر النصر فرصة واحدة في الشوط الثاني.

ظهر اليرموك من المباراة متميزا في السيطرة على الكرة ، وفي شق الطريق الى المرمى لمواجهة الحارس نور اسلام الذي امسك اكثر من كرة صعبة وأبعد مثلها الى ضربات ركنية حتى ان فريق اليرموك حصل خلال الشوطين على ٢٠ ضربة ركنية ، لكن مهاجميه اضاعوا كل الفرص التي اتيحت لهم لسوء التسديد أو ضعفه . .

أما فريق النصر فقد كان متواضع الاداء، تحمل حارسه ومدافعوه عبء المباراة بينما حاول لاعبو الوسط والهجوم الاكتفاء بملاحقة الكرة حين الشعور بالخطر أو لمتابعتها باتجاه مرمى اليرموك . وقد تأثر اداء الفريقين بسوء الارض الطينية وقد بدات المباراة سريعة من الجانبين ثم مالبث اليرموك ان فرض سيطرته وضاعت من مهاجميه فرص سهلة ، بينما اكتفى النصر بمحاولات فردية قام بها زياد قات ولم تنجح .

وفي الشوط الثاني ازداد حصار اليرموك ولم تسنح للنصر سوى فرصة اكيدة للتسجيل ضاعت من زياد زيدان وتعادل الطرفان دون اهداف

● قاد المباراة الحكم مروان عرفات بمساعدة الحكمين سمير وفؤاد سعد

— وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بنتيجة مماثلة ..

● وفي اللاذقية .. يواصل نادي حطين المكافح هروبه من منطقة الخطر ويزحف نحو العمق حيث فاز على الوثبة في مباراتي الرجال والشباب معا وحصل على ست نقاط غالية..

وقد كان الشوط الاول في مباراة الرجال متوسط المستوى ،متكافئ الفرص مع افضلية نسبية للوثبة الذي اطلق لاعبه خالد الشيخ قذيفة قوية بين يدي حارس حطين خالد متون

وفي الشوط الثاني هطلت الامطار بغزاره وانحصر اللعب في الوسط لمدة ربع ساعة قبض بعدها حطين على الساح بشكل واضح وامطر مرمى الوثبة بقذائف متعددة بواسطة ابراهيم فواخرجي ، وفيصل تتان الا آن النتيجة لم تتبدل حتى قبل النهاية باربع دقائق عندما سدد محمد موالي كرة من خارج منطقة الجزاء ارتطمت بالحارس عبد الاله بوطه وتابعت طريقها نحو شباكه .. وبعد بدقيقتين أتبعها بسام نجيب بهدف ثان. بعد أن انفرد بحارس الوثبة وليخرج حطين بفوز غال ٢ — صفر

● قاد المباراة الحكم عبد القادر مجوز بمساعدة الحكمين احمد كدرو ، وشيخو العبد الله .

— وفي مباراة الشباب فاز حطين بهدف احرزه علاء الحاج قاسم .



جولات ميدانية للجانه كرة السلة

ستقوم اللجنة الفنية لكرة السلة بجولات ميدانية لكافة اللجان الفنية والوحدة لكرة السلة في المحافظات وفق توزع بين اعضائها لدراسة واقع هذه اللجان والاندية المعتمدة لديها ،والبيانات الاحصائية للاعبين والمدربين والحكام ، ومعدل النشاطات السنوية،ومستوى التطور ، ودراسة المعوقات وما تتطلبه هذه اللجان من التجهيزات والادوات للمراكز التدريبية المتخصصة وكذلك التعرف على الواقع الفعلي لهذه الاندية ومطالبتها بالخطة المعتمدة وتقارير مؤتمراتها السنوية لعام ١٩٧٨ .

كما ستطالب اللجنة اللجان الفنية بضرورة التحرك الميداني الفعلي لاقامة بطولات المحافظة للاندية لكافة الفئات المتوفرة وخاصة بطولات الصغار والاشبال والفتيات ، وفي ضوئها ستقيم مهرجانا سنويا لكافة منتخبات المراكز التدريبية خلال العطلة الصيفية .

الطب في خدمة الجماهير

لـي كلمة :

الضمان الصحي .. انهى معركة الاتعاب

يؤمن الاطباء ان حق المواطن بالصحة في وطنه وبتضامن المجتمع معه ..

مبدأ سليم ومقبول ولا يمكن التراجع عنه.. ومن هنا كان تاييدهم المطلق لمشروع الضمان الصحي . ومن المتفق عليه ان رفع مستوى الخدمات الطبية في القطر الى الحد الذي يزيد من متوسط عمر الانسان العربي في سورية حتى عشرين عاما .. سيكون مدينا لصندوق الضمان الصحي .. ذلك لان هذا الصندوق سيضع التقنية الطبية بارفع مستوياتها في خدمة كل الناس مهما علت مستوياتهم او تدنت .

لقد كان الطب دائما علاقه حره .. والاطباء بحكم اتقانهم للمهنة . وبطبيعة العمل الطبي اناس فرديون شخصيون ويحاولون دائما التخلص من أي رقابه حتى ولو كانت من شركائهم ..

وفي ضمان المرض لابد من قيام تعاون تام بين الاطباء .. فقد ترابط المريض مع الطبيب مع شخص ثالث هو الضامن .. وهذا الشخص الثالث صاحب علاقة رئيسية في هذا الترابط لانه ممول ال ٩٨٪ من اكلاف الخدمة الطبيعية.. ولانه يفرض حدوداً لحرية الطبيب في تحديد اجره على ان يتم هذا التحديد باتفاق جماعي .. ان التعامل بين الطبيب ومريضه .. حر .. ولكنه جماعي .. وتلك هي اشتراكية الطب المقدسة.. ومعركة الاتعاب .. واجور المعاينات التي تدور رحاها منذ امد غير قصير قد انتهت الان لمصلحة الجميع

ان الضمان الصحي خطوة تحديثيه لاطالة الاعمار . .يستفيد منه جميع الاشخاص الذين يتعاملون مع الدولة او يرتبطون معها بعقود .. ويعامل الضمان جميع الناس بنفس المستوى ..من المدير العام حتى اصغر موظف أو اذن او مستخدم .. ويعوض عليهم جميعا بنفس النسبة.

لقد ارتفعت أكلاف العناية الطبية نتيجة تطور الطب المتسارع والكشوف العملية في وسائل التشخيص والمعالجة . ..ولابد من وجود شريك ثالث للطبيب والمريض يضمن الاستفادة من هذا التطور دون اعياء منهكة للمرجع. . وكان نتيجة ذلك صدور قانون الضمان الصحي في القطر . . كخطوة رائدة من اجل الارتقاء في السلم الحضاري الذي دخلنا اعتابه خلال سنوات قليلة خلت .

اننا جميعا بدون شك : . اطباء وصيادلة وعاملون في الخدمات الطبية سوف نضع امكاناتنا كلها من اجل انجاح مشروع الضمان الصحي . . فهو مشروع دافع . . حقق اهداف الجماهير الكادحة في القطر نبع من منطق حضاري متقدم وربط نفسه بحركة ارتقاء الوعي الى درجة رفيعة ان هذا الضمان سوف يعمل على تكريس الصحة والعافية لكل الناس ويرسخ دعائم السلامة اعتمادا على العطاءات والمعونات التي تقدمها الدولة للمواطنين

يقول رئيس جمهورية فرنسا . . ان الضمان الصحي المطبق في بلاده . . هو واحد من الدعامات الثلاث التي اعطت الجماهير زخمها الحضاري . . وحافظت على الجمهورية الخامسة قوية حتى الان .

الدكتور عبد الوهاب مأمون

كيف نقي أطفالنا من النخر؟

يعاني معظم اطفال العالم من مرض نخر الاسنان وما ينتج عنه من الام ومشاكل كفقدان المضغ الصحيح والنطق السليم . وفي احصائية قامت بها منظمة الصحة العالمية وجد ان ٩٨٪ من الاطفال يشكون من وجود نخور في اسنانهم .

والمشكلة هي أنه اذا ما اصيب السن بالنخر فانه لا يشفى ويعود سليما كما كان اذ لابد لايقاف النخر من تجريفه وحشي السن الامر الذي يسبب ازعاجا للكبار فكيف بالاطفال . لذلك

بدأ البحث عن سبل وقاية تجنب اطفالنا النخر . فوجد انه اذا ما طبقت أمورا ثلاثة تطبيقا صحيحا وتاما فان النخر السني سيختفي خلال جيل او جيلين على الاكثر . هذه الامور هي : تقوية الاسنان — انقاص مقدار الجراثيم الفموية وتخفيف نشاطها ، ومنع ترسب الفضلات الطعامية .

فبالنسبة لتقوية الاسنان وجد ان اضافة الفلور الى ماء الشرب بنسبة ١ — مليون تمنع حالتين من كل ثلاث حالات لنخر الاسنان .

فالطفل الذي يشرب الماء المفلور منذ ولادته تكون لديه فرصة اكبر للحصول على اسنان سليمة ، اما الذين يبدأون بشربه في سن متاخرة فتكون نسبة الاستفادة اقل . واذا لم يتم التمكن من اضافة الفلور فان عملية المس الفلوري عند طبيب الاسنان قد تخفف من حدوث النخر ، ثم هناك الغذاء الجيد الذي يلعب دورا هاما في تقوية الاسنان فالاقلال من السكريات والحلوى هو جزء هام من نظام التغذية الواجب اتباعه لحماية اسنان الاطفال .

بعد ذلك تأتي العناية بالفم والاسنان وهذه تتم بالاهتمام بتنظيف الاسنان بعد كل طعام وبشكل جاد ويجب ان يبدأ اول درس في استعمال الفرشاة من السنة الثالثة من العمر

ويبقى الابوان عما قدوة الطفل في سلوكه ويقع على عاتقهما مسؤولية مراقبة الطفل وتعليمه الاصول الصحيحة لتنظيف الاسنان وبعدها تأتي المدرسة والمعلمة والكتب المدرسية .

الدكتور حسام الدين مهاجر

التقنية الحديثة في خدمة المرضى

استئصال البروستات عن طريق التبريد

استئصال البروستات دون جراحة البطن .. طريقة حديثة تتبع الان في كل مشافي العالم المتقدم .. كما هي تجري في مشافي كليات الطب في القطر الطريقة اياها .. سهلة للغاية . ولا تعقيد فيها .. وباختصار فهي مريحة للمريض وللطبيب معا .

ويخدر الاريض تخديرا موضعيا بزرق المخدر المناسب في السائل الدماغي الشوكي .. ثم نحقن المثانه بالهواء ليتمكن الطبيب من رؤية البروستات ويدخل في الاحليل قضيب رفيع نحاسي ينتهي بحلقه رقيقه تعلق بالبروستات فيثبت القضيب عليها .. القضيب مفرغ من داخله يسمح بمرور الازوت السائل الذي يخفض الحرارة الى ٢٠ تحت الصفر ثم الى ١٦٠ و ١٨٠ تحت الصفر . وهناك جهاز يراقب حرارة الانسجة المجاوره .

خلال اربع دقائق تماما تصبح البروستات قطعة من الجليد . فتسخن حينئذ الحلقة الرقيقه المعلقه بعنق البروستات فينفصل عن البروستات ويسحب تدريجيا يتم العمل المشار اليه في ٣٠ دقيقة فقط وتبدا البروستات الذوبان خلال ربع ساعة من سحب المسبار ويستمر ذلك مدة شهرين . ويمكن التعجيل بحل البروستات وطرحها بطريق البول باجراء غسيل مثاني بمواد حاله للنسج .

طبقت هذه الطريقة على الاف من المرضى في مشفى المواساة وكانت ناجحة كلها .

لم يحدث فيها حادثة نكس واحدة . . والميزة الكبيرة لهذه الطريقه انه لو كانت البروستات مصابة بالسرطان المتوضع فلن تحدث انتشار خلايا سرطانية منها الى جوارها حيث نخشى في الجراحة العامه من انتشار الخلايا السرطانية الى الانسجه الاخرى وتكون الافه اكثر خطورة حينذاك .

لمحـات طبيه

● علينا آن نتذكر بان طب اليوم بالنسبة لجميع المرضى والاطباء معا هو طب جسماني نفساني .

● المريض الذي يراجع طبيبا ... لا يفعل ذلك نتيجة تقديره لمعان هذا الطبيب . بل اعتقادا على ما سمع واشتهر عن هذا الطبيب من طاقات شفائية .

● احصاء تشرته اليونسكو : أن كل من بلغ الستين من العمر .. ولا يقوم باي عمل رياضي كالسباحة والتنس وركوب الخيل يصاب بالخرف المبكر لتقطع مليون وصلة عصبيه في الدماغ .. انصح كبار السن بالرياضة او حتى بالمشي .

● من يتصدى للامور القياديــة عليه أن يكون متفاعلا غيريا لا فرديا شخصيا تنخر الانانية عظامه .

● جميل جدا أن تراقب نقابة الاطباء اطباء المدينة .. وتنصح منهم من يخطىء .. وتقوم اعوجاج المسيء .. ولكن الاجمل من ذلك كله ان تعطي لكل ذي حق حقه وان تحمي من يساء اليه .

● اني انساءل لماذا لا يرفع معاش الطبيب المتقاعد حتى الف ليره ان مبلغ — ٤٥٠ — ل.س قليل جدا بالنسبة لطبيب متقاعد .. ولطالما مطلوب من كل طبيب أن يدفع — ...د — ل.س الى خزانة تقاعد الاطباء .. وعدد الاطباء في دمشق كبير جدا .. والاطباء المتقاعدون قليلون ..فلماذا هكذا المعاش ضئيل !!

البدانــه

قال ابن سينا في كتاب القانون ،نحن أطباء المستقبل صحة الناس امانة في اعناقنا فعلينا محاربة السمنة فهي ام الامراض .

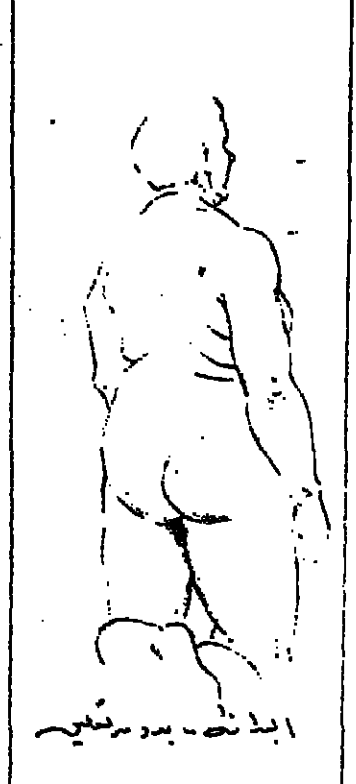
البدانه هي زيادة النسيج الشحمي في البدن عن حد الاعتدال اي — الوزن بالكيلو غرام اكثر من الطول ناقصا ١٠٠ سم — وكتطبيق عملي هي زيادة النسيج الشحمي في البدن عن ٢٥ ٪ عن وزن الجسم عند الذكور و ٣٠ ٪ عند الاناث . ويمكننا معرفة كمية الماء أو كتلة الخلايا فيه وذلك باستعمال النظائر المشعة . وفي الحقيقة ان الخلايا الشحمية في الجسم الانساني تتضخم ويزداد عددها خاصة اذا حدثت البدانة في سن مبكر .

فالشراهة للاكل من اهم اسباب البدانه في الوقت الحاضر مثل الاكثار من المشروبات الكحولية والادهان والسكريات بالاضافة الى الخلود للراحة وقلة الحركة هذا الى جانب بعض العوامل النفسية التي تحدث رغبة في الاكثار من تناول الطعام .

حديثا وجد ان مراكز ضبط تناول الطعام موضعة في منطقة ما تحت السرير البصري فتحريض القسم الانسي منه يؤدي الى زيادة تناول الطعام هذا يعني ان اي خلل في هذا القسم يؤدي الى البدانة . اما بالنسبه لتحريض القسم الوحشي منه يؤدي الى الشبع . اما الاسباب الهرمونية فهي لا تشكل الا نسبة ضئيله جدا من المصابين بالبدانة فقصور الدرق وزيادة الانسولين وتناذر كوشينغ كلها تؤدي الى البدانة الا ان هذا السبب لا يؤدي الا لزيادة الوزن حوالي (٨ — ١٠) كغ فقط .للعامل الوراثي دور في البدانة على الاقل البدانه الشديدة جدا . عادة يبدأ هذا النوع من السن المبكره من الحياه حين شوهدت البدانة الشديدة عائلية — ١١ — مره اكثر من غيرها .

علاج البدانة أمر سهل وبسيط هذا اذا اتبعنا حمية غذائية معينة (٨٠٠ — ١٠٠٠) حريرة للبدانة المتدلسة و ٦٠٠) حريرة او صيام تام لمدة شهرين عن الطعام للبدانة الشديدة . امابالنسبة للادوية فقد تفيد خلاصة الغده الدرقية هذا في بعض الحالات فقط ،واخيرا لا بد أن ننوه عن العمل الجراحي المتبع في علاج البدانة ويتم بمفاغرة الصائم مع المعي الدقيق لكن لهذا العمل محاذيره ومخاطره .

● **الدكتور طارق عكاش**



• تتمات تتمات •

المطران المناضل كبوجي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الوطنية الفلسطينية على الحوار مع الاردن ومشروع ورقة عمل الوحدة الوطنية الفلسطينية .

وقد تكلم كثيرون من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني حول البرنامج المقترح فايدوه واشاروا الى اهمية ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسورية وقمة بغداد واثرهما على ميدان النضال الفلسطيني في المرحلة الراهنة وتاثيرهما على ايجاد المناخ الملائم لترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية .

الحوار العربي الاوربي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المجلس ايضا نتائج اعمال المؤتمر الاول لوزراء العمل في دول عدم الانحياز والدول النامية والذي دعا الى زيادة التعاون الفني بين الدول النامية ، وتقريرا اخرا عن نتائج اعمال مؤتمر الامم المتحدة بشان التعاون الفني بين الدول النامية نفسها وفيما بينها وبين الدول الصناعية ويبحث المجلس كذلك موضوع القيام بعدة دراسات وبحوث حول اوضاع العمال العمل في الدول العربية في مجالات التدريب المهني والعمال المهاجرين متابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون الفني بين المنظمة والاقطار العربية والافريقية البدء في اعداد الجداول الاساسية لاحصاءات في مجالات العمل المختلفة

احباط عدوان

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لسلسلة الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل باعتبارها تشكل خطرا على السلام والامن الدوليين .

وذكر — افب — انه تم ابلاغ ذلك لمجلس الامن بواسطة رسالة من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم بالامم المتحدة قام بتسليمها وفد الكويت في الامم المتحدة لرئيس مجلس الامن .

واشارت هذه الرسالة الى العدوان الذي قامت به اسرائيل على معسكر الرشيدية بالقرب من صور جنوب لبنان .

وفي ساعة متاخرة من الليل اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن عملية قصف مستوطنة كريات شمونة شمالي فلسطين المحتلة بالصواريخ وان هذا القصف استهدف المواقع العسكرية الصهيونية .

وذكرت أ.ف.ب ان المقاومة الفلسطينية قد اوضحت ان قصف المستوطنة الصهيونية المذكورة قد اسفر عن مصرع عدد كبير من الصهاينة .

وقال بيان المقاومة الفلسطينية ان القصف الذي تم في الساعة السادسة مساء امس بتوقيت فلسطين المحتلة قد جاء ردا على الهجوم الذي قام به العدو الصهيوني صباح امس على جنوب لبنان .

ومن جهة اخرى اعترف راديو العدو بان قذائف الفدائيين قد سقطت في مستوطنات الجليل بعد ظهر امس وزعم ان مستوطنا واحدا فقط قد اصيب بجراح وان اضرار بسيطة لحقت ببعض المباني في هذه المستوطنات .

كما ذكر الراديو ان جميع المستوطنين الصهاينة قد هرعوا الى الملاجىء خوفا من قصف الثوار الفلسطينيين .

وذكر راديو العدو كذلك ان عدة قذائف قد سقطت في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في مستوطنة نهاريا .

وفدان عراقي وكوبي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

بحق القنيطرة ..

واعرب عن يقينه من ان سورية ستستعيد الاراضي المحتلة واعادة بناء المدينة .

وقال انه يجب ان تدان الصهيونية لما ارتكبته بحق المبادىء الانسانية من خلال اعمالها الوحشية وان الصهيونية ستقهر في المستقبل القريب

كما زار المدينة وفد من فناني القطر العراقي الشقيق برئاسة السيد — حقي الشبلي — نقيب الفنانين العراقيين يرافقهم بعض الفنانين من القطر ووفد اتحاد الطلبة العراقي برئاسة — هديب مجهود — عضو المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد اعرب الوفدان عن تاثرهم لما شاهدوه منددين بالصهيونية وما قامت به من جرائم وحشية بحق المدينة وتدميرها وتهجير سكانها .

كما حيوا في كلماتهم لقاء القطرين الشقيقين في طريق الوحدة العربية باتجاه النصر والتحرير .

ليساريدس يحيي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

السياسية القائمة في المنطقة خصوصا بعد توقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق

وقد قدم الرفيق — ليساريدس — التحيات والتمنيات القلبية للرفيق — حافظ الاسد — الامين العام للحزب والى قيادة الحزب وجماهير الشعب في سورية على المواقف والخطوات التي اتخذت لتعزيز مسيرة الوحدة للوقوف في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي وفي منطقة شرق البحر المتوسط .

وحيا الرفيق — صياغ — باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق — ليساريدس — وقيادة الحزب الاشتراكي القبرصي على مواقفهم النبيلة والمؤيدة للحق العربي وتمنى للرفيق — ليساريدس — باسم الرفيق — الامين العام للحزب النجاح والتقدم وللشعب القبرصي السلام والازدهار

المدير العام لمنظمة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

انه جاء الى القطر العربي السوري لينقل تحيات منظمة العمل الدولية الى الحكومة السورية وافراد الشعب العربي السوري ورفقاء العمل في سورية من حكومة وارباب عمل وعمال

وردا على سؤال لمندوب الوكالة حول ما اتخذته وما ستتخذه المنظمة تجاه اوضاع العمال في الاراضي العربية المحتلة وانتهاك سلطات الاحتلال الصهيوني للحريات النقابية فيها قال ..

فيما يخص العمال العرب في الاراضي المحتلة هناك التزام قدمته عدة مرات في جنيف وفي مؤتمر العمل الدولي مؤخرا وهو القيام بمسح لاوضاع العمال العرب في الاراضي المحتلة وسنقوم بهذا العمل في هذه السنة لكي اتمكن من تحضير تقرير عن ذلك لمؤتمر العمل الدولي القادم الذي سيعقد في شهر حزيران من هذا العام .

هذا وكان في استقباله في المطار السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

اللجنة المركزية للاتحاد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

تمخضت عنها اللقاءات الوحدوية بين شبيبة الثورة وشباب العراق في كل من دمشق وبغداد ودفع صيغ العمل الوحدوي التي تم التوصل اليها بين المنظمتين بما يتلاءم وينسجم مع طموحاتها الى ضرورة الاسهام في توفير متطلبات العمق الجماهيري للوحدة السورية العراقية بحيث تكون وحدة شباب القطرين مدخلا هاما ومدخلا ثوريا وحدويا على طريق تجسيد روح ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين وفق ما اشار الاتفاق الوحدوي الذي وقعته المنظمتان مؤخرا في بغداد .

كما ستبحث اللجنة المركزية ايضا في ترسيخ الممارسة الديمقراطية التي تعتمدها المنظمة خاصة ما يتعلق من ذلك بعملية الاستئناف في مجال اختيار القيادات القاعدية . للمنظمة وتحقيق مبدأ الاستيعاب الكامل لجيل الشباب من خلال تطوير الانشطة وبناء مدينة الشباب . وسوى ذلك الامر الذي يعطي الاجتماع الحالي للجنة المركزية اهمية كبيرة .

• تتمات تتمات •

الامانة العامة لمؤتمر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وثلاثة دول عربية بينها مصر .

واضافت ان الانتفاضة كانت اعلانا للعالم بان الشعب العربي في مصر يرفض كل سياسات السادات الداخلية والخارجية ويعري هذا النظام من اية شرعية ويحكم عليه بانه نظام مغتصب معادي للشعب والوطن والامة العربية عميل الامبريالية والصهيونية .

ودعت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي محبي الحرية والتقدم والعدل في العالم الى التعبير عن تضامنها مع الشعب العربي في مصر

وحيت الامانة في بيانها الثاني والذي وجه للشعب العربي المصري ذكرى الانتفاضة ومئات الشهداء من ابناء الشعب العربي المصري الذين جاهدوا بارواحهم في سبيل تحرير بلادهم من النفوذ الامريكي والاحتلال الصهيوني والنظام الساداتي الحاكم وسياساته الاستسلامية والمعادية للحريات الديمقراطية السياسية والنقابية وبقيد لانجازات الشعب الذي ظل يشيده على مدى ربع قرن .

ونبهت الى ان النظام الحاكم لايزال يتحدى جماهير مصر ويتحدى معها جماهير الامة العربية ولا يزال يواصل سياسته في الخروج من الامة العربية ويخون قضيتنا بتفريطه في حقوق الشعب العربي الفلسطيني بالتفاوض والصلح مع العدو الصهيوني المغتصب للاراضي العربية والتفريط في سيادة مصر الوطنية ذاتها .

واشارت الامانة الدائمة الى انتظام السادات زور ارادة الوطنية المصرية وارادة القومية العربية وضرب ابشع مثل للحاكم الخائن بزيارته للقدس المحتله وتوقيعه اتفاقيات كامب ديفيد وهو يواصل العمل على تكبيل الحريات الديمقراطية السياسية والنقابية ويقيد كل يوم القوى السياسية المعارضة والتنظيمات النقابية والطلابية والنقابات العمالية والفلاحية والمهنية بقيود جديدة .

واوضح البيان ان حاكم مصر يمضي في سياسته الى اخضاع الاقتصاد المصري عموما للامبريالية والشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات والمؤسسات الخاضعة لها وفي مقدمتها البنك الدولي للانشاء والتعمير هذا الاخضاع الذي يتمثل في جعل الاقتصاد المصري تابعا للاقتصاد الراسمالي .

واضاف بيان الامانة قائلا : ومع ذلك فان النظام الذي لا يعبر الا عن مصالح الراسمالية الطفيلية والعائلية ويزيد من عدد مليونيري الانفتاح من السماسرة ووكلاء الشركات الاحتكارية والاجنبية اكلي اقوات الكادحين والمتاجرين بآلام الشعب وحياة العمال والفلاحين والطلاب والشباب والموظفين والمهنيين .. هذا النظام مصر على المضي على ذات الطريق منها هو ذا يتخذ في كانون ثاني الجاري اجراءات جديدة تزيد الشعب بؤسا وشقاء ..

وخاطبت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في بيانها جماهير الشعب العربي المصري المناضل مؤكدة ان كل الامة العربية من حولها تعتز بتاريخه الوطني والقومي المشرف وبمنجزات ثورته المجيدة التي كانت كلها في سبيل تاكيد عروبة مصر من اجل توحيد الامة العربية ورفع شانها وزيادة فعالية دورها القيادي النضالي التحرري للانسانية كلها .

مجلس الامن يمدد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

كما حذر القرار المسؤولين في اسرائيل بان مجلس الامن سيبحث في اتخاذ الاجراءات المناسبة اذا استمرت في وضع العراقيل امام الامم المتحدة كما دعا القرار الحكومة اللبنانية الى اعداد برنامج يرمي خلال ثلاثة شهور الى اقرار السلطة الحكومية الشرعية في جنوب لبنان .

اعلان مزايدة علنية

تعلن منشاة تربية الابقار والماعز الشامي بدمشق عن رغبتها باجراء مزايدة علنية لبيع ٢٨ تيس ٤١ عنزة ٧١ سخلة من نوع شامي غاية التربية

تجري المزايدة في مقر المنشاة الكائن على طريق مطار دمشق الدولي الجسر الثالث في يوم الاحد المصادف ٥—٢—١٩٧٩ في تمام الساعة العاشرة صباحا

التامينات الاولية ٢٫٥٠٠ ل.س لكل مجموعة

التامينات النهائية ٧٫٠٠٠ ل.س لكل مجموعة

يتم التسليم خلال ٣ ايام من رسو المزايدة

يتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة الضرائب والرسوم ونفقات الاعلان

دمشق ٩—١—١٩٧٩

المدير العام

— ٤٥٢ —

اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن شركة سكر الغاب عن رغبتها في شراء ماكينات قلفطة للمباخر والسخانات بطريقة استدراج عروض اسعار بالظرف المختوم وذلك ضمن الشروط التالية :

١ — ماكينة قلفطة يدوية :
— البوري المراد قلفطته ٢٩ x ٣١ مم
— سماكة الكلندر ٢٥مم
— طول الجزء المقلفط من البوري ٢مم + ١٠مم = ٢٥مم
— شروط العمل : ٢كغ سم٢ حرارة ١٥٠م اثناء العمل و ١٠كغ سم٢ للحرارة العادية .
— العدد المطلوب ٨ مع طقم بلع امل احتياطي وطقم ميال للثمانية

٢ — ماكينة قلفطة يدوية :
— البوري المراد قلفطته ٣١ x ٣٤مم
— سماكة الكلندر ٢٥ مم
— طول الجزء المقلفط من البوري ٢ مم + ١٠مم = ٢٥ مم
— شروط العمل : نفس الشروط السابقة والواردة في البند — ١ —
— العدد المطلوب : ٣ مع طقم بلع احتياطي للثلاثة وطقم ميال .

٣ — ماكينة قلفطة كهربائية مراحل حسب المقاييس التالية :
نوع البواري : بواري الماء
قطر داخلي : ٤٩ مم
قطر خارجي : ٥٧ مم
العدد المطلوب : ١٠
نوع البواري : بواري تحميض
قطر داخلي : ٢٦ مم
قطر خارجي : ٣٢ مم
العدد المطلوب : ١٠
نوع البواري : بواري غاز
قطر داخلي : ٤٩مم
قطر خارجي ٥٧ مم
العدد المطلوب : ٥
القطع التبديلية : بلع + محاور لكل جهاز طقمين

٤ — ماكينة قلفطة يدوية المقاييس التالية :
بوري المطبخ
قطر : داخلي ٩٦مم
قطر خارجي ١٠٠ مم
العدد المطلوب : ٥
سخانة فرنسية وغلاية : ٣٢مم
العدد المطلوب : ٣
المصافي الدوارة ١٧ مم ٢٠ مم
العدد المطلوب : ٣
العدد ٣
مبرد زيت
قطر داخلي : ١٢ مم
قطر خارجي : ١٤ مم
العدد المطلوب
سخانات فيول ٢٠ مم
قطر خارجي : ٢٥ مم
القطع التبديلية : بلع + محاور لكل جهاز طقمين .

فعلى من يرغب الاشتراك تقديم عرضه الى ديوان الشركة بجسر الشغور قبل نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ٥—٢—١٩٧٩ مرفقا بالتامينات بواقع ٥٪ من قيمة العرض حيث تقدم العروض باليد او بالبريد المضمون لصندوق بريد الشركة رقم ٩٠ في جسر الشغور ضمن اربع مغلفات : المغلف الاول يحتوي على الوثائق القانونية المنصوص عليها في المادة رقم ١٠ من المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي والتجاري وجدول الاسعار ويحتوي على المغلف الثالث على العرض الفني والمواصفات الفنية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه اسم العارض والمادة المعروضة فقط علما بان الكفالة النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

تقدم العروض وفق ماذكر اعلاه علما بان غرامة التاخير في التسليم للمواد ١٠ر٠ من قيمة العرض عن كل يوم تاخير ، وعلى العارض ان يحدد مدة ارتباطه بعرضه وان يقدم البضاعة مشحونة الى احد المرافىء السورية بطريق سي اند اف .

المدير العام لشركة سكر الغاب
المهندس عبد الرزاق علوش
— ٥١٠ —

اعلان طلب عروض رقم ٥ — ٧٩

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ — ت المتعلق بنظام العقود .

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن طلب استدراج عروض لتقديم مادة الورنيش من المادة المزيبة وفق الشروط التالية :

١ — الكمية ورنيش مع المادة المزيبة — ١٢ طن ورنيش + طن مذيب .
٢ — التامينات الاولية ٣ ٪ والنهائية ٥ ٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .
٣ — غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
٤ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .
٥ — اخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي الواقع في ١١ — ٣ — ١٩٧٩ .
٦ — الاسعار : سي اند اف — اللاذقية — .
٧ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .
٨ — يوضع العرض الفني في مغلف ، والمالي في مغلف ثان ، ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .
٩ — كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه يهمل .
١٠ — تطلب المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :
اللاذقية — سورية — ص.ب — ١٩٠ — .
العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية
اللاذقية في ١٠ — ١ — ١٩٧٩ .
نائب المدير العام
حسن ادلبي
— ٤٤٢ —

اعلان طلب عروض رقم ١٢ — ٧٩

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ — ت المتعلق بنظام العقود .

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية — مشروع معمل المحولات — عن طلب استدراج عروض لتقديم مادة البكاليت .

الكمية ١١٫٧ طن من نوع ٥٠٠/ ب x ل تدن .

١ — التامينات الاولية بواقع ٣ ٪ والنهائية ٥ ٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .
٢ — غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
٣ — مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .
٤ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .
٥ — آخر موعد لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي الواقع في ١٥ — ٢ — ١٩٧٩ .
٦ — الاسعار لا سي اند اف — اللاذقية — .
٧ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .
٨ — يوضع العرض الفني في مغلف ، والمالي في مغلف ثان ، ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ، ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .
٩ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها .
١٠ — سيهمل كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه .
١١ — تطلب المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :
اللاذقية — سورية — ص . ب . — ١٩٠ — .
العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية .
اللاذقية في ١١ — ١ — ١٩٧٩ .
نائب المدير العام
حسن ادلبي
— ٤٣٨ —

اعلان طلب عروض رقم ١٠ — ٧٩

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ — ت المتعلق بنظام العقود .

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية — مشروع معمل المحولات — عن طلب استدراج عروض لتقديم — ١٧٠٠٠٠ — مائة وسبعون الف مشط يحتوي كل واحد على اثنا عشر قطعة جنكسيون بمقطع ١٠ مم٢ بلون ابيض .

١ — التامينات الاولية بواقع ٣ ٪ والنهائية ٥ ٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .
٢ — غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
٣ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .
٤ — اخر موعد لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ١٥ — ٢ — ١٩٧٩ .
٥ — الاسعار : سي اند اف — اللاذقية — .
٦ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .
٧ — التسليم على عدة دفعات او دفعة واحدة بالاتفاق مع ادارة الشركة
٨ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ، ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .
٩ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها .
١٠ — كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه يعتبر لاغيا .

١١ — تطلب المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :
اللاذقية — سورية — ص.ب — ١٩٠ — .
العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية .
اللاذقية في ١١ — ١ — ١٩٧٩ .
نائب المدير العام
حسن ادلبي
— ٤٤١ —

اعلان طلب عروض اسعار بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن بلدية دير الزور عن حاجتها الى تقديم حديد شاسيه لخمس باصات نقل داخلي وترغب بتامين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار .

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ٨—٢—١٩٧٩ في ديوان البلدية يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه لمدة ٣٠ ثلاثون يوما . ويجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم . وتدفع الدائرة سلفة ١٥٪ خمسة عشر بالمائة من قيمة الاحالة .

التامينات المؤقتة ٢٪ اثنان بالمائة من قيمة العرض .

التامينات النهائية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير ١٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

تقبل العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط الفنية خلال اوقات الدوام الرسمي .

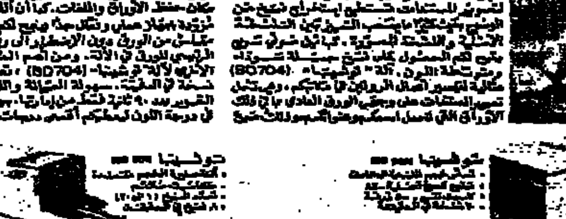
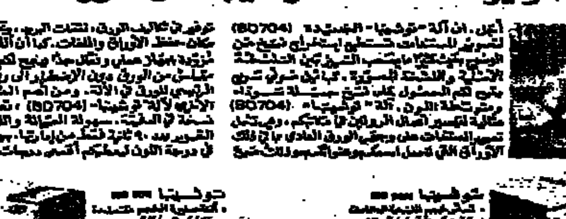
دير الزور ١٠—١—١٩٧٩
برهان حيزة
رئيس بلدية دير الزور
— ٤٥٥ —

اعلان طلب عروض اسعار محلي للمرة الثانية

تعلن الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط والاقلام الرصاص بدمشق عن رغبتها في تلزيم بعض اعمال الخدمات لديها — تنزيل وتستيف مواد اولية مختلفة ، من خشب حور وكرتون وورق ومواد كيماوية وبضاعة جاهزة من كبريت والواح خشب مضغوط واقلام رصاص وغيرها من الخدمات الاخرى لعام ١٩٧٩ .

يمكن للراغبين بالاشتراك الحصول على دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ خمس ليرات سورية لصندوق الشركة تقدم العروض بالظرف المختوم لديوان الشركة بالذات في مقرها الكائن بالغوطة الشرقية طريق خرابو — مرفقة بتامين مقداره الف ليرة سورية بموجب شيك مقبول او كفالة مصرفية ترسل العروض المرفقة بالتامين المذكور بالبريد المسجل لصندوق البريد — ٢٦٧٢ — بدمشق وذلك قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ٥—٢—١٩٧٩

معاون المدير العام
د.نظير كوسا
— ٤٥٠ —


رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

٩٫٣٠ صباحا — برنامج الوان
١٠٫١٥ — ندوة الفن
١١٫٥٠ — اخبار غير سياسية
١٢٫٣٠ — برنامج سعادة الوعي
١٢٫٤٥ — برنامج بصراحة
١٫٣٠ — ثلاثة فنون
٣٫٠٠ — صندوق الدنيا
٤٫٤٥ — الجديد في العلم
٤٫٠٠ — برنامج لسان العرب
٥٫٣٠ — برنامج من الذاكرة
٨٫١٥ — في دوحة الشعر
٩٫٤٥ — برنامج كاتب وموقف
٤٫٣٠ — الاصباح والقرآن
٤٫٤٥ — البرامج المعلمة
٥٫٤٥ — مغامرات سندباد
٦٫١٠ — افلام كارتون
٦٫٢٠ — عالم الاسرة
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — اعمال خالدة — اعادة —
٧٫٥٠ — مجلة التلفزيون
٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسة
٩٫٠٠ — المسلسل العربي اليومي
١٠٫٢٠ — فيلم السهرة الاجنبي
+ النادي السينمائي — بالتناوب —

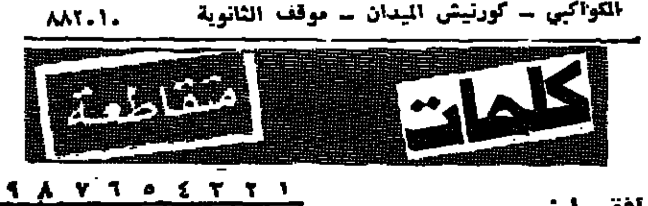
الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابن زيدون — شارع المجتهد	٨٨٢٢٦٤
الشاغور — شاغور — دقاقين	٢٢٠١٠٧
العمارة — عمارة برانية	٢٢٨١٤٣
الحكمة — حديقة التجارة	٤٤٤٣٩٤
الجمال — زبلطاني كورنيش	٥٥٥٨٩٥
نوال ريال — مالكي — جادة البزم شمال غربي الامويين	—
ملص — المزرعة شارع الشهبندر	٥٥٢٥٣٧
المط — شارع النصر	١١٨٩٦٣
الحافظ — المزة — جانب مؤسسة الكهرباء	٦٦١١٠٦
اسكندرون — المخيم حي التضامن جانب مدرسة اسكندرون	—

الصيدليات المناوبة من ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق — خلف القصر العدلي	١١٠٨٥٣
الكواكبي — كورنيش الميدان — موقف الثانوية	٨٨٢٠١٠

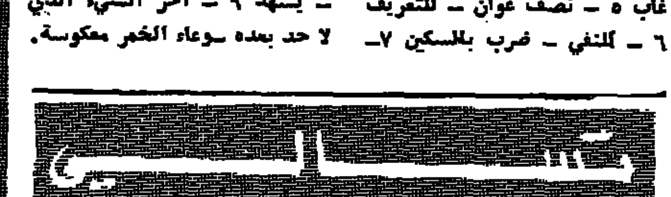


افقيا :

١ — اتباع — غزال ٢ — تعقل — اصابه مس ٣ — صراخ — خارت مبعثرة ٤ — رقى ٥ — فتحة — للمنادى ٦ — سأل — أعجزه ٧ — مرتفع — القليل ٨ — يولع — جدها في جرمقان ٩ — الحياء .

عموديا :

١ — النوع — كبر ٢ — مبعوثوك ٣ — يهتز — للنهي ٤ — الحث — غاب ٥ — نصف عوان — للتعريف ٦ — للنفي — ضرب بالسكين ٧ — صديق — يمنع وينهى ٨ — يسحب — يسهد ٩ — اخر الشيء الذي لا حد بعده — وعاء الخمر معكوسة .



مطبات على الجليد

اذا بدأت مع رحلة زحافة الجليد من الجانب الايسر باعلى الرسم ، لتصل الى الجانب الايمن باسفل الرسم ، من غير ان تستعمل الطريق الواحد اكثر من مرة واحدة : اي الطرق تسهلكه لكي تمر على جميع المطبات التي تنقلب عندها الزحافة ، ثم اي الطرق تسلكه لتمر باقل عدد من هذه المطبات ؟



حظك اليوم

الحمل : تفوتك اليوم فرصة او رحلة تشتاق اليها

الثور : يظهر اليوم صديق جديد ترضى عنه

الجوزاء : قد تشعر اليوم ان السعادة في الكتمان

السرطان : خيبة امل تتعرض لها صباحا وتزول مساء

الاسد : يوم رائع بامال رائعة يتحقق بعضها

العذراء : بعض الفرص اليوم لا تحسن استغلالها

الميزان : تنعكس سعادتك اليوم على من حولك .

العقرب : يساعدك التفاؤل على تخطي بعض الصعاب

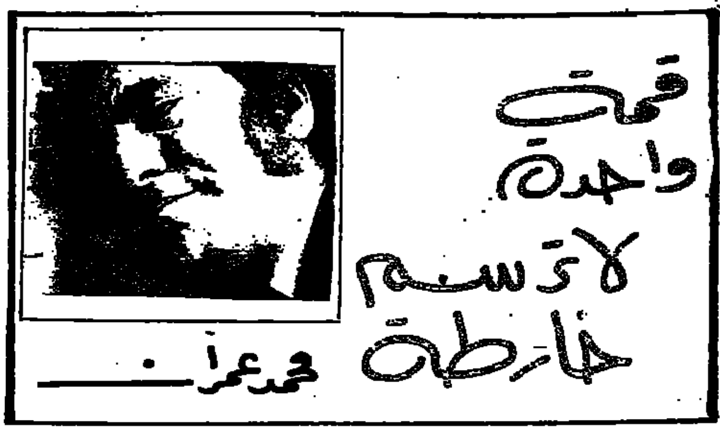
القوس : تتعرض لنفقات كبيرة اليوم . ولا يفيدك الحذر

الجدي : تفكر بتقديم العلم لتحصل على الصيد

الدلو : يقوم الاصدقاء باعمال غير معقولة اليوم تجاهك

الحوت : لا يهتم الناس اليوم بالمظاهر وليس امامهم سواك

مطابق للأصل



قمة واحدة لا ترسم خارطة

محمد عمران

— ١ —

جاء الجواهري ، وعاد الجواهري . قدم قصيدة ممتازة في مناسبة ، هي الاخرى ، شديدة الامتياز ، كرم بما يستحق شاعر وطني كبير من تكريم . وصفقنا له . لا لانه شاعر كلاسيكي ،ولا لانه شاعر حديث . بل لانه شاعر حق . والشاعر الحق يمنح الأشكال مجدها ،لاتمنحه مجده الاشكال .

جاء الجواهري ، وعاد الجواهري . التظاهرةالكبيرة انتهت . ولقد آن لنا الان ان نفكر ، بهدوء ، في مسألة الشعر .

— ٢ —

نضعنا هدوء التفكير في سؤال اساسي : هل القمتان ، بدوي الجبل والجواهري ، فاتحة ام خاتمةمجد عمود الشعر ؟.

نطرح السؤال ، لا علينا .. بل على الذين عدوا عظمة الجواهري عظمة لشعرهم هم ايضا .. على الذين اعلنوا ، امام جلال قصيدة الجواهري ، موت الشعر الحديث .

اما نحن فنعرف ، مثلا ، ان دمشق الجواهري ليست الغاء لـ — طريق دمشق — محمود درويش ، مثلما لا تلغي رائعة البدوي — البائية — مقدمة تاريخ ملوك الطوائف لادونيس . واما نحن فنعرف ان انتصار قصيدة او شاعر ليس انتصارا لشكل او لطريقة . المدرسة الحديثة في الشعر لا تنتصر بادونيس وحده ، بمحمود درويش وحده ، بالبياتي وحده ، .. انتصار المدرسة الحديثة انما هو في هذا التيار المتكامل الذي ينصب بعضه في بعض من العراق الى الجزائر ، ومن جيل الرواد الى ما بعد الرواد الى ما بعد بعد الرواد ، موجة وحدة ، مهما علت ، لا تعطي شكل البحر .. وقمة واحدة لا ترسم خارطة شعر .

— ٣ —

القمتان ، بدوي الجبل والجواهري ، تحميان مجديهما ، انما لا تحميان السفوح العاجزة التي تلهث تحت هذا المجد . عظمتهما ، اذن ، هي عظمة لهما ، لا لتلك السفوح ، وانتصارهما انتصار لشاعرين عملاقين ، لا لمدرسة قديمة في الشعر . ذلك ان راية العمود الكلاسيكي ، اذا سقطت من يدهما ، لن تجد يدا ترتفع بها مرة اخرى .

هما ، لذلك ، خاتمة لا فاتحة مجد عمود الشعر .

— ٤ —

لانها امتلكت شموخ الشعر امتلكتنا قصيدة الجواهري ، لا لانها صعدت شموخ مناسبة . قصائد اخرى كثيرة ، في الزمن ذاته ، تسلقت هذا الشموخ فسقطت ، لانها حاولت الصعود بقدمين من قش . الشعر الذي يلهث على مناسبة ، محكوم عليه بالموت . ومن أسف ان شعرنا العربي التقليدي ، خارج هاتين القمتين ، ينام حتى تأتي مناسبة ، فينهض ، ولكن بجسد ميت .

— ٥ —

جاء الجواهري ، وعاد . وبقيت قصيدته .
وفي زحام الحياة الكبير لا بقاء الا للشعر الكبير .

> **ان اثار الفكر والمعرفة ابقى من اثار ما تاتي به القوة وما تصنعه الايدي .**
> **— فرانسيس بيكون**

الاب المهووس والزوجة القاتلة !

بعد ان تطاول الزوج ، على ابنة زوجته امينة اكثر من اللازم !

قررت الزوجة انه مصاب بالهوس الجنسي ،والشذوذ الجنسي ايضا ! فاتفقت مع عشيقها على قتل الزوج والتخلص منه ، واعلان شرعية علاقتهما .!

وبالفعل قتل الزوج على يد بائع فلافل ! لقاء مبلغ — ٢٠٠ — جنيها قبض منها خمس جنيهات فقط ، على ان يتم قبض المبلغ فيما بعد ولقد احال رئيس قسم شرطة امبابة بمصر العاشق والعشيقة والقاتل الى المحكمة ، ونزل الثلاثة ضيوف شرف ، في السجن ، وعلى مدى — ١٠ — سنوات !

بالمناسبة نستطيع ان نذكر هنا : ان قضية الانفتاح الاقتصادي والثقافي والاجتماعي التي شنها السادات ! قد بدات تعطي اكلها الاجتماعية ! والتقنية المفرطة !

أول فيلم وثائقي عن تاريخ فلسطين ينجه التلفزيون

● خاص بالثورة :

يبدأ هذا الاسبوع في التلفزيون العربي السوري ، تصوير الفلم الوثائقي الجديد للمخرج امين البني ، والذي اختير له اسم اولي — فلسطين هي الاصل — وهو الجزء الثالث من ثلاثية عن القضية الفلسطينية قام امين البني باخراجها ، وكان الفلم الاول دروس في الحضارة والفلم الثاني اليوم الطويل .

وقد استمر الاعداد للفلم ، وتجميع وثائقه وصوره اكثر من عام ونصف ، وهو اول محاولة لاستعراض تاريخ فلسطين منذ الازل حتى الان من خلال الاثار والوثائق التاريخية التي تبين الحضارات التي توالت على المنطقة والتي تثبت الجذور العربية لفلسطين .

وفي القسم الثاني من الفلم يناقش اهم القرارات الدولية حول فلسطين . وذلك من وجهة نظر القانون الدولي .

وجدير بالذكر ان الشاعر يوسف الخطيب قام باعداد المادةالعلمية والتعليق ، كما انه قد تم جمع الوثائق الفلمية من عدة دول من العالم ، والوثائق الفوتوغرافية من دار فلسطين .

تلد ٤ توائم

انجبت فتاة المانية امس الاول تبلغ من العمر ثمانية عشر عاما اربعة توائم من الاناث وذلك في مدينة ماقدبورغ .

ونقلت — اب — عن مسؤولين صحيين في المانيا الديمقراطية ان الولادة تمت قبل سبعة اسابيع من موعدها المحدد وان التوائم الاربعة يتمتعن بصحة جيدة وقد وضعن تحت رعاية صحية خاصة في احدى المستشفيات .

اخبار و منوعات

●— المخرج اللبناني المعروف مارون بغدادي ، وبعد فلمه كلنا للوطن الذي ما زال حديث النقاد يسعى لاعداد فلم جديد يتناول فيه الظواهر الاجتماعية والنفسية التي تركتها الحرب على المجتمع اللبناني . وللوصول الى تحديد هذه الظواهر فقد استعان بعلماء اجتماع ، وعلماء نفس .

●— في مطلع الشهر القادم ينعقد في الرباط المغرب مهرجان للفن المعاصر تحت اسم — اسبوع الفن المعاصر — ويضم نماذج من الفنون المختلفة ، حيث يشترك فيه النحات سيزار والمخرج ميشال لانسوا ، والروائي الان جريه ، وغيرهم ..

● مجموعة نوح ابراهيم الاشتراكي مع الفنان مصطفى الكرد تقدم امسية غنائية سياسية في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية وذلك مساء اليوم وغدا .

● جون رايداوت المتهم باغتصاب زوجته ، اعلن انه سيسافر معها في رحلة شهر عسل طويل تبدا الاسبوع القادم . وقال ان الاتفاق الذي تم مع زوجته للعودة الى الحياة الزوجية السعيدة كان طبيعيا نظرا لعلاقة الحب التي تجمع بينهما .

●— الفن المعاصر من عام ١٩٧٣ الى يومنا هذا ، هو موضوع المعرض الذي يقام حاليا في المكتب القومي بباريس ويضم ١٨ الف لوحة من اعمال الف و ٨٠٠ فنان معاصر

● توصل مصممو الازياء في استراليا الى معالجة فراء الكانغرو المنتشر في بلادهم معالجة كيميائية جديدة تمنع تآكله عند تصنيعه كحقائب للسيدات وذلك عن طريق وضع بطانة معينة من النايلون ومعدن الزنك فتجعله قويا ومتينا .

● وجدير بالذكر ان هذه الشنط الجديدة تنتشر انتشارا واسعا هذا الشتاء بين سيدات اوروبا واسيا .

---

٣٥٠ مليون طفل في العالم بدون مدارس !!

قالت مصادر الامم المتحدة ان ٤٠٠ مليون طفل في انحاء العالم ينقصهم العلاج الصحي ، وان ٣٠٠ مليون طفل يعيشون بدون مياه نظيفة صالحة للشرب .

وقال مسؤول في القسم الاوروبي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال — يونيسيف — ان ٣٥٠ مليون طفل في سن المرحلة الابتدائية لم تتوفر لهم فرص الدراسة .

وذكر هذا المسؤول وهو غوردون كارتر ، ان معظم هؤلاء الاطفال هم من سكان الدول النامية ، لكنه اضاف ان كثيرا من هؤلاء الاطفال يعيشون في مناطق بائسة في الدول الغربية الصناعية .

زوج جدته يحتفل بالذكرى الاولى لزواجه !!



الامريكي مارك غودمان — ٢٢ سنة — وعروسه ٧٩ سنة التي كانت زوجة سابقة لجده سيحتفلان يوم ٢٩ من الشهر الحالي بالعيد الاول لزواجهما .

وعلم ان الزوجين يعيشان حياة زوجية عادية .. وفي احيان كثيرة يذهبان الى صالات الرقص ، او يستمتعان بقيادة السيارة على طول الشاطئ ، وهي الهواية المشتركة للعروسين .

ذكور الامارات ٣ اضعاف اناثها

يبلغ عدد الذكور في دولة الامارات العربية حوالي ثلاثة اضعاف عدد الاناث بينما زاد عدد المواليد من الاناث في عام ١٩٧٨ عن عدد المواليد الذكور . فقد ذكر تقرير احصائي نشر في ابو ظبي ان عدد السكان في دولة الامارات في عام ١٩٧٨ بلغ ثمانمائة وسبعة وسبعين الف نسمة منهم ٦٢١ الفا من الذكور و ٢٥٦ الفا من الاناث . وزاد عدد السكان عن عام ١٩٧٧ بحوالي ١٥ الف نسمة منهم سبعة الاف من الذكور وثمانية الاف من الاناث . وجاء في الاحصائية ان عدد العاملين في اجهزة حكومة دولة الامارات ومؤسساتها الاتحادية يبلغ حوالي ثلاثين الف موظف ومستخدم .

حريق يلتهم نزلاء حضانة للحيوانات

● شب حريق ضخم في حديقة حيوانات مدينة اوماها الامريكية التهم كل نزلاء دار الحضانة من الحيوانات الوليدة او المريضة كما اصيبت غوريللتان من النوع الراقي اصابات بالغة بينما تم انقاذ غوريللا عمرها ٥ اشهر من الحريق !

تبين ان المدفأة الكهربائية المثبتة في جدار الحضانة هي السبب في اشتعال الحريق الذي اتى على الدار .

هرب من الزواج ثلاث مرات . هل ينجح في المرة الرابعة !

○ الاسباني جوان اغناكيو — ٢٣ سنة — هرب من الزواج ثلاث مرات لكن صديقته الرابعة تؤكد انه لن يستطيع الافلات منها هذه المرة .

وقد قامت صديقته الرابعة انابيد — ٢٢ سنة — وهي بريطانية باللحاق به الى برشلونة حيث التقيا في الصيف الماضي لتتزوجه هناك وبالقوة اذا ما لزم الامر .

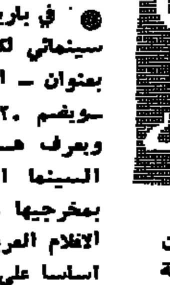
وكان جوان قد وعد — آن — بالزواج في مناسبات سابقة لكنه استطاع ان يهرب من ثلاثة مواعيد زواج رسمية كانت خلالها العروس مع ضيوفها على استعداد كامل للفرحة الكبرى فكان عذره في المناسبة الاولى انه غط في نوم عميق ولم يوقظه احد وفي المناسبة الثانية انه مريض اما في المناسبة الثالثة فلم يخبر احدا واكتفى بالهرب الى برشلونة .

واعلنت صديقته الرابعة — آن — انها ساهرة ليلا ونهارا قرب رجل احلامها بانتظار موعد الزواج الذي حدداه يوم الخميس القادم ..

كبوة على زند الوجع

ت . فهد مرشد

التاريخ المكتبات



○ من منشورات اتحاد الكتاب العرب صدر مؤخرا لا تسرق الوردة رجاء وهي قصص لعبد الستار ناصر ، وحفنة تراب على نهر جفجغ وهي رواية لوهيب سراي الدين .

○ من المتوقع ان يصدر اتحاد الكتاب العرب قبل نهاية الشهر الحالي ، فارس عين جالوت وهي قصص اطفال لعبدو محمد .

ومسرحية يوم الثلاث لعمر بن سالم ومرايا ادبية وهي دراسة لابراهيم الفاضل . وديوان سريال لاورخان ميسر ، وديوان شعر للدكتور احمد سليمان الاحمد بعنوان للكلمات جهات تقصدها عمدا .

○ صدر العدد الجديد من مجلة الموقف الادبي التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري . ويتضمن عدة مقالات وقصص وقصائد منها قصيدة للشاعر خالد محي الدين البرادعي . اضافة لابواب المجلة الثابتة .

○ العدد الثالث من المجلد التاسع من مجلة الفكر الكويتية الفصلية وصل الى المكتبات ، ويتضمن ملفا عن العلم والتكنولوجيا اضافة للابواب الثابتة في المجلة ، كافاق المعرفة ، وادباء وفنانون وعرض الكتب .

● ترانيم واله مجموعة شعرية صدرت عن دار العلوم في الرياض للشاعر عثمان بن سيار وتتضمن ٤٢ قصيدة ، موضوعاتها تدور حول الهوى باستثناء واحدة .

● في باريس صدر مؤخرا قاموس سينمائي لكلود ميشال كلاني بعنوان — السينما العربية الجديدة — ويضم ١٢٠ مخرجا عربيا . ويعرف هذا القاموس باصول السينما العربية وتطوراتها ، بمخرجيها ، وطرقهم ، وعلاقة الافلام العربية بالحضارات المبنية اساسا على الزراعة .

● بدأ نجيب محفوظ يعد لنشر مجموعة روايات قصيرة هي — وراء العشق — و — عصر الحب — و — افراح العتبة — ويذكر انه انتهى من تاليف خمس قصص قصيرة اخرى .

● زيارة السادات وبؤس السلام العادل كتاب جديد صدر للدكتور صادق جلال العظم عن دار الطليعة في بيروت

دورات ثقافية عمالية

ينظم المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في بغداد والتابع لمنظمة العمل العربية ثمان دورات ثقافية عمالية يشارك فيها — ٢٧٠ — دارسا عربيا وافريقيا ضمن خطته للعام الحالي . وسينظم المعهد دورتين في مجال التكوين النقابي والمثقف العمالي خاصتين بعمال الصومال وموريتانيا وثالثة في العلاقات الدولية لاتحاد الصحة العرب كما ينظم دورات للمشرفين على مراكز وبرامج الثقافة العمالية واخرى في مجال الصحة والسلامة المهنية باللغة الانكليزية للملاكات في تنزانيا وزامبيا ونيجيريا .

آمين ..!

الف من يهمه الأمر

امس الاول — الخميس — طرح تلاميذ الصفوف الانتقالية ، نصف سنة دراسية عن اكتافهم .. ولعلهم ايضا القوا من اذهانهم نصف الدروس المقررة ، ليجدها النصف الثاني — بعد العطلة — خالية ، خاوية ، ونظيفة .

تسهيلات كبيرة جدا للتلاميذ ، تفرض عليهم الابداع في دراستهم .. هم ، في كل مرة ، مع نصف الدروس فقط ، فهل هم عند حسن ظن هذه التسهيلات ؟

في احدى مدارس العاصمة الاعدادية ، دخل تلاميذ الدفعة الثانية ، اليوم الثاني للامتحان ، ليجدوا مكتوبا على اللوح : — من راقب الناس مات غما .. — .

في اليوم التالي ، وجدوا على اللوح نفسه ، هذه العبارات : — الله اكبر كبيرا . السؤال الاول كبيرا . والسؤال الثاني عسيرا . والسؤال الثالث لم اجد لمتفسيرا .

اللهم قرب جدا ورقة جاري مني ، وابعد المراقب كثيرا عني ... .

هذا يعني ، ان عقدة المراقب ، استفحلت في تلاميذنا ، كاستفحال عقدة الامتحان . ويبدو ان التسهيلات ، لم تجر ايا المقدتين .

ويقول التلاميذ انفسهم عن مدارسهم متندرين ، ان — الروشيتات — تملأ باحات المدارس والممرات بين القاعات .. بل والقاعات نفسها .. وبالطبع ، ما يكتب في راحات الاكف ، يغسل في البيت ..

وبرنامج — البث المباشر — يولي تلاميذنا اهتماما كبيرا .. في كل امتحان ، يوصي الجيران ، ان لا يشوشوا عليهم برفع اصوات الراديو والمسجلات ..

ونحن لا ننكر ان ظروف اكثر تلاميذنا صعبة ، فهل يقهرون هذه الصعوبات استعانة بالتسهيلات ؟

اظن ان ذلك التلميذ ، الذي يدعو ربه ، ان يقرب منه ورقة جاره ، وان يبعد عنه المراقب ، لا ينوي ذلك .

وانتقل من الظن الى الاعتقاد ، بان سلوك تلاميذنا في المدارس ، هو الذي يحملهم على مثل هذه الدعوات .

● يوسف المحمود